



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2022-2023

التَّطْبِيقَاتُ اللُّغَوِيَّةُ



الصف
10

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصَّفِّ الْعَاشِرُ

المُجَلَّدُ الْأَوَّلُ



رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فإِلَى ذَلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّكَ ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمَّقةً، ولتسألَ أسئلتك بحريةً، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبةٍ. وكلِّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللغةِ والأدبِ أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيَّتِكَ، ويوسِّعُ أفقك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللغوية، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها، وقد قُسمَ إل ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السنةِ الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمَّا نصوصُ القراءة فقد قُسمت إلى أربعةِ أقسامٍ هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمنُ أسئلةً أساسيةً لضمانِ أن تحققِ الأهدافَ المرجوةَ منها، وستكونُ هناكُ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولِ المفرداتِ، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحية، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النصِّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحددةِ على جانبي بعضِ النصوصِ لتدريبك على أن تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النصِّ.

إنَّ هذا الكتابَ صُمِّمَ ليجعلكَ شريكًا فاعلًا في عمليةِ التعلُّمِ والتعلُّمِ، ولا يقتصرُ دورك على التلقِّي

السَّلْبِيّ ؛ ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافة إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كلّ النصوص المقرّرة في كتاب التطبيقات اللغويّة بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدّمات نظريّة مهمّة، ستعطيك فكرة مركّزة عن كلّ نوع من النصوص، وكلّ فنّ من فنون القول، ونحن نحثّك على أن تُخصّص جزءاً من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافد مهمّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنّها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوح على نهر الأفكار الإنسانيّة الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطقاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقيناً أن الخير هو الباقي، وأنّ الجمال والحقّ هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربيّة

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> • للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحنة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.
- في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيّدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحنة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.
- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية	نصوص الرأي والمقالات	النصوص المعلوماتية
مرايا	نوافذ	دروب
<p>• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً.</p> <p>• الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانياتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه.</p> <p>• وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح.</p> <p>• إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرٍّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة.</p> <p>• إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.</p>	<p>• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</p> <p>• الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر.</p> <p>• الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو ينبههم، أو يستثير همهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها.</p> <p>• الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات يدعم وجهة نظره.</p> <p>• إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.</p>	<p>• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</p> <p>• كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</p> <p>• الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</p> <p>• يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</p> <p>• النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</p>

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الراي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غيّر النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<p>ماذا نسأل حين نقراء؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسّم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دّعّم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين يمكن الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيحت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراء النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<p>كيف نقراء النص؟</p>

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (1)		
33	حُسنُ الخُلُقِ	1	حديث شريف
37	إذا المرء لم يدنس - السموأل بن عاديء	2	نصوص أدبية
44	بأن الخَلِيطُ - جرير بن عطية	3	شعر
51	الخُبْرُ - (فولفجانج بورشيرت)	4	شعر
61	مِصباحُ الحَمَامِ - لطيفة الحاج	5	قصة قصيرة
67	اسمها تجربة - (أرسكين كالدويل)	6	قصة قصيرة
76	تقنية الهولوجرام	7	سيرة ذاتية
86	بنك البذور	8	نصوص معلوماتية
96	الأمل والطموح	9	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
107	سِتُّ صفات	1	
110	عَشْرُ خطوات	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
117	قِصَّةُ مَثَلٍ	1	
120	هل القراءة علاج؟	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
127	كتابة مقال تحليلي	1	
132	كتابة سيرة أدبية	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
143	صِيغُ المبالغة	1	
149	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
159	الاستعارة	1	



القراءة



القراءة

النصوص حولنا (1)

الهدف من الدرس

1. يتعرفُ تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. يميزُ النصوصَ وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. يحوّلُ بعضَ النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. ينشئُ نصوصاً جديدةً مُستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقرأ النص، وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

النصوص حولنا (1)

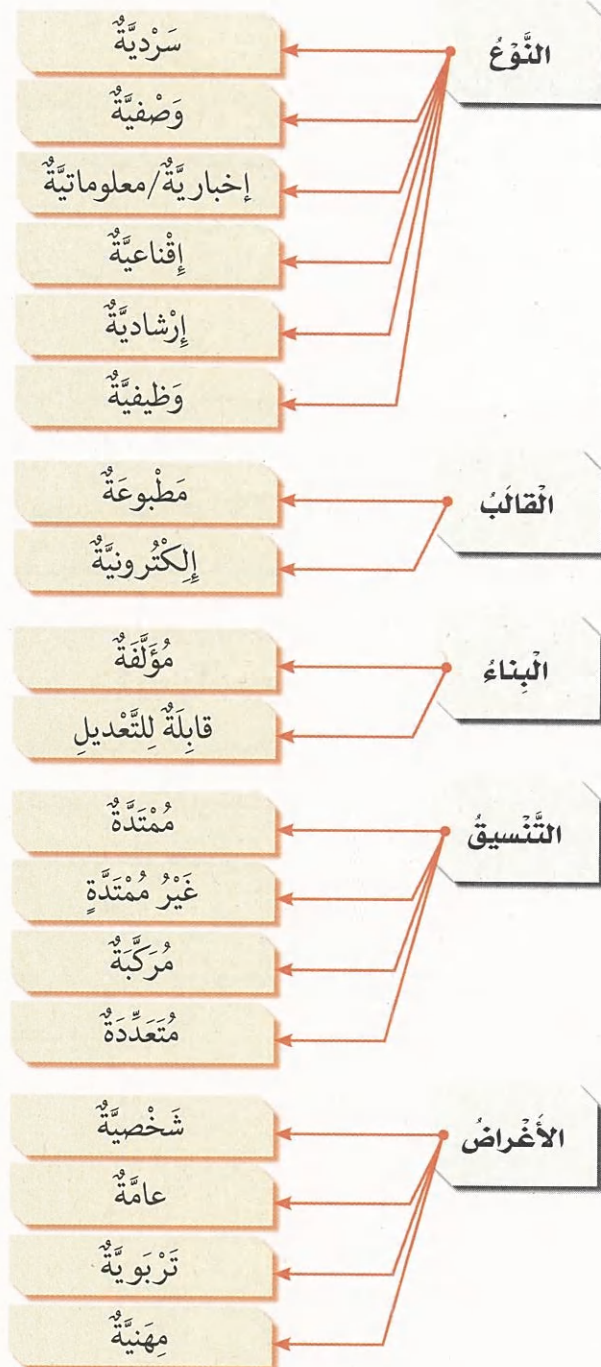
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت به؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسأل إلى قلبك، فإدراك شعفاً ومعرفة؟ نيش في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حركت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفق واسع، وهو ليس مقالاً أو قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تُصنف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالغرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تُصنف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وُضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عالم النص بسهولة ويسر، فيشرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وعرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماً وتبحث عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى: مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تشرع في القراءة. هذه العتبة مهمة جداً؛ لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصة به.

تُصنّف النصوص وَفَق ضَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبِ النَّوعِ.

اقْرَأِ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعِ النِّوَافِذِ، وَلَكِنَّ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النُّصُوصِ الْآخَرَى.



1. إِنَّ الْأَشْجَارَ مِنْ أَهَمِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى الْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ، إِذْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْآخَرَى، مِثْلَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّ السَّلْسَلَةَ الْغِذَائِيَّةَ تَعْتَمِدُ أُسَاسًا عَلَى وُجُودِ النَّبَاتِ، فَهَنَّاكَ عِلَاقَةٌ مَنْفَعَةٌ مُتَبَادِلَةٌ بَيْنَهُمَا.

تَمْلِكُ النَّبَاتَاتُ مَصْنَعًا خَاصًّا بِهَا لِلْغِذَاءِ، فَهِيَ تَحْتَوِي عَلَى مَادَّةٍ

(الكلوروفيل) الَّتِي تُمْكِنُهَا مِنْ صُنْعِ غِذَائِهَا بِنَفْسِهَا، بِالْإِعْتِمَادِ بِشَكْلِ أُسَاسِيٍّ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ وَغَازِ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ. وَلِلْأَشْجَارِ قَوَائِدُ عَظِيمَةٌ عَلَى بَقِيَّةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْهَا:

♦ مَنَحُ الْأُكْسِجِينِ وَتَلْطِيفُ الْجَوِّ، فَشَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ تُنْظِفُ وَتُصَفِّي مِئَةَ أَلْفِ مِثْرٍ مُكْعَبٍ مِنَ الْهَوَاءِ الْمُلَوَّثِ فِي السَّنَةِ، مِنْ خِلَالِ سَحْبِهَا لِغَازِ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ مِنَ الْجَوِّ وَإِعْطَاءِ الْأُكْسِجِينِ.

♦ تَلْطِيفُ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ: إِنَّ شَجَرَةً وَاحِدَةً تُسَاعِدُ عَلَى تَلْطِيفِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْبَيْتَةِ فِي الصَّيْفِ حَتَّى أَرْبَعِ دَرَجَاتٍ، فَلَوْلَا الْأَشْجَارُ وَالنَّبَاتَاتُ مَا كَانَ بِإِمْكَانِنَا التَّنْفُّسُ.

♦ تَنْظِيفُ الْجَوِّ: يُمَكِّنُ أَنْ تَمْتَصَّ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فِي السَّنَةِ عَشْرِينَ كِيلُوغَرَامًا مِنَ الْغُبَارِ، وَتَبْتَلَعَ ثَمَانِينَ كِيلُوغَرَامًا مِنْ تَرَسُّبَاتٍ تَحْتَوِي عَلَى مَعَادِنٍ سَامَّةٍ، مِثْلَ الزُّبْقِ، اللَّيْثِيومِ، وَالرَّصَاصِ وَغَيْرِهَا. بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا تُثَبِّتُ التُّرْبَةَ وَتَقْلِلُ مِنَ انْجِرَافِهَا.

♦ -التَّقْلِيلُ مِنَ الضَّجِيجِ: حِينَ تَزْرَعُ شَجَرَةً وَاحِدَةً قُرْبَ بَيْتِكَ، فَكَأَنَّكَ بِذَلِكَ بَنَيْتَ جِدَارًا وَاقِيًا ضِدَّ الصَّوْتِ، فَهِيَ تَصُدُّ الضَّجِيجَ وَتُخَفِّفُ مِنْ شِدَّتِهِ.



2. "الشَّجَرَةُ الْعَجُوزُ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْرَاقٌ، وَبِالْكَادِ بَعْضُ اللَّحَاءِ، إِنَّ تِلْكَ الشَّجَرَةَ عَارِيَةٌ وَبَيَضاءُ، وَيَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّهَا مَيِّتَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ، إِنَّهَا فَقَطْ أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزٍ، وَبِالْكَادِ تَتَكَلَّمُ، حَتَّى وَإِنْ تَكَلَّمْتَ، فَإِنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَيْكَ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ أَنْ تَنْتَظِرَ لِفَتْرَةٍ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ، فَإِنَّكَ تَرْعُبُ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَيْهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَيِّ حَكِيمٍ، وَهِيَ تَقُولُ الْحَقِيقَةَ دَائِمًا، عَلَى خِلَافِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تُخْبِرُكَ بِمَا تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْمَعَهُ، أَوْ أَنَّهَا فَقَطْ ذَكِيَّةٌ جِدًّا جِدًّا."

مقتطف من رواية: آيدا بي، كاثرين هانيغان، الأهلية للنشر والتوزيع، 2014م. ص 11



3. "عِنْدَمَا وَصَلْنَا أَمَامَ الشَّجَرَةِ الْعَجُوزِ، قُلْتُ: "هُنَاكَ إِشَاعَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَقُولُ إِنَّنِي سَأَتَعَرَّضُ لِبَعْضِ الْمَتَاعِبِ، وَذَلِكَ مِنْ "بولي تي"، وَأَنْتِ وَأَنَا نَعْرِفُ كِلَانَا أَنَّ كَلَامَهُ لَا قِيمَةَ لَهُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَتَسَاءَلُ مَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يَجِبُ أَنْ أَعْرِفَهُ؟"

ثُمَّ تَسَلَّقْتُ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ، وَجَلَسَ (رُوفُوس) فِي الْأَسْفَلِ عِنْدَ الْجَذْعِ، أَسْنَدْتُ رَأْسِي عَلَى أَحَدِ الْأَغْصَانِ، وَأَغْلَقْتُ عَيْنَيَّ، وَتَهَيَّأْتُ لِلِاسْتِمَاعِ بِكُلِّ جَوَاحِرِي؛ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ مَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ بِالذَّاتِ "كَانَ الْغُصْنُ الَّذِي أُسْنِدُ عَلَيْهِ وَجْهِي دَافِئًا وَنَاعِمًا."

وَوَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَلِمَاتِ، تِلْكَ الشَّجَرَةُ تَدْعُكَ تَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ، تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي قَلْبِكَ، وَمِنْ ثَمَّ تَجِدُ طَرِيقَهَا نَحْوَ الْأَعْلَى إِلَى رَأْسِكَ، وَبِمُجَرَّدِ أَنْ تَصِلَ إِلَى هُنَاكَ فَإِنَّهَا تَتَحَوَّلُ إِلَى كَلِمَاتٍ، لِذَا كَانَ يَتَعَيَّنُ عَلَيَّ أَنْ أُعْبِرَ عَنْهَا بِكَلِمَاتٍ، فَهَذَا هُوَ مَا قَدْ أَقُولُ إِنَّ الشَّجَرَةَ كَانَتْ تُخْبِرُنِي بِهِ: "هُنَاكَ أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ مُقْبِلَةٌ" حَسَنًا، انْفَتَحَتْ عَيْنَايَ بِحَيْثُ لَمْ أَعُدْ مُضْطَرَّةً لِلنَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ الظَّلَامِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَفَزْتُ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَكُنْتُ عَلَى وَشِكِ أَنْ أَهْبِطَ فَوْقَ (رُوفُوسِ)، لِأَنَّنِي شَعَرْتُ كَمَا لَوْ أَنَّي تَلَقَّيْتُ صَدْمَةً عَبَرْتُ جَسَدِي"

مقتطف من رواية: آيدا بي، كاثرين هانيغان، الأهلية للنشر والتوزيع، 2014م. ص 11

4. يَحْتَاجُ الْإِنْسَانُ إِلَى إِمْتِنَاعٍ عَيْنِيٍّ بِالْمَنَاطِرِ الْخَضِرَاءِ، وَأَنْ تُحِيطَ بِهِ النَّبَاتَاتُ الْمُزْهِرَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، خَاصَّةً فِي الْأَمَاكِينِ الْمُعْلَقَةِ كَالْبُيُوتِ وَالْمَكَاتِبِ، فَيَعْمَدُ إِلَى شِرَاءِ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ،



إِلَّا أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ سَامٌّ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ. يُحَدِّثُ الْخُبَرَاءُ الزَّرَاعِيُّونَ وَالْأَطِبَّاءُ وَالصَّيَادِلَةُ مِنْ خُطُورَةِ زِرَاعَةِ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ السَّامَّةِ فِي الْبُيُوتِ أَوْ الْإِسْتِرَاحَاتِ، أَوْ وَضْعِهَا فِي الْأَمَاكِينِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَقِلُّ أَعْمَارُهُمْ عَنْ سِتِّ سَنَوَاتٍ. يُؤَكِّدُ الدُّكْتُورُ فَهْدُ مُحَمَّدُ الْخُضَيْرِيُّ عَضْوُ مَجْلِسِ إِدَارَةِ الْجَمْعِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ لِمُكَافَحَةِ السَّرَطَانِ، أَنَّ بَعْضَ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ تَتَسَمَّى بِوُجُودِ مَوَادٍّ سَامَّةٍ جَدًّا فِيهَا، وَبَعْضُهَا خَفِيفُ السُّمِّيَّةِ، وَبَعْضُهَا يُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ، وَأَنَّ أَغْلَبَ هَذِهِ

السُّمُومِ وَالْمُحَسَّسَاتِ لَا تُفَرِّزُ مِنَ النَّبَاتَاتِ إِلَّا إِذَا تَمَّ الْعَبَثُ بِهَا مِنْ قِبَلِ الْأَطْفَالِ كَلَمْسِهَا أَوْ أَكْلِ أَوْرَاقِهَا، أَوْ تَكْسِيرِ سِقَانِهَا، وَأَضَافَ أَنَّ الْقَلِيلَ مِنْهَا يُطْلَقُ غَازَاتٍ سَامَّةٌ أَوْ مُسَبِّبَةٌ لِلْحَسَاسِيَّةِ، وَتَكْمُنُ خُطُورَةُ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ فِيهَا تَسَبُّبُهُ مِنْ دَوَارٍ أَوْ هَلُوسَةٍ وَضَعْفٍ فِي الْعَضَلَاتِ، وَبَعْضُهَا يُسَبِّبُ آلامًا مَعِدِيَّةً وَمَعَوِيَّةً شَدِيدَةً، وَقَيْئًا وَإِسْهَالًا شَدِيدَيْنِ، وَالْأَجْزَاءُ الْخَطِرَةُ فِي النَّبَاتِ هِيَ الْأَوْرَاقُ وَالسَّاقُ لَمَّا تُفَرِّزُهُ مِنْ عَصَارَةٍ سَامَّةٍ، وَيَحْدُثُ التَّسَمُّ بِهَا نَتِيجَةً مَضْغِ الْأَوْرَاقِ الَّتِي تُسَبِّبُ الْحَرَقَانَ الشَّدِيدَ فِي الْفَمِ وَالْحَلْقِ، وَصُعُوبَةَ الْبَلْعِ أَوْ الْكَلَامِ، وَرُبَّمَا يَتَوَقَّفُ الْمُتَسَمِّ عَنْ الْكَلَامِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ أَوْ أَسَابِيعَ، وَقَدْ يُسَبِّبُ التَّسَمُّ بِهَا الْإِخْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ.

وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ حَوْلَنَا، فَيُمْكِنُنَا الْإِسْتِعَاذَةُ عَنِ الْأَنْوَاعِ السَّامَّةِ مِنْهَا بِزِرَاعَةِ نَبَاتَاتٍ عَطْرِيَّةٍ تُعْطِي زَيْنَةً، كَالْفَلِّ وَالْوَرْدِ وَالْيَاسْمِينِ وَالتَّنْعَانِ وَالْحَبَقِ وَاللَّيْمُونِ وَغَيْرِهَا فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ، كَمَا يُمْكِنُ زِرَاعَةُ بَعْضِ الْخَضِرَوَاتِ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ كَالطَّمَّاطِمِ وَالْجَرَجِيرِ وَالْمَلْفُوفِ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَّاثِ وَغَيْرِهَا.

https://www.aleqt.co.html/m/200918/06/article_241646.

5. قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ تَقْلِيمَ أَيِّ شَجَرَةٍ، اتَّبِعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةَ:



أ. اِمْنَحْ نَفْسَكَ بَعْضَ الدَّقَائِقِ تُقَيِّمُ فِيهَا حَجْمَ وَشَكْلَ الشَّجَرَةِ، وَتَحَيَّلُ كَيْفَ سَيَكُونُ شَكْلُهَا بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَقْلِيمِهَا.
ب. حَدِّدِ الْأَفْرُعَ الرَّئِيسَةَ الْمُكَوِّنَةَ لِهَيْكَلِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى تَتَجَنَّبَ إِزَالَتَهَا.

ت. أَزِلْ أَوَّلًا الْأَفْرُعَ الْمَكْسُورَةَ، وَالْأَفْرُعَ الَّتِي تَبْدُو عَلَيْهَا عِلَامَاتُ التَّلَفِ، مِنْ أَجْلِ إِعَادَةِ تَوْزِيعِ الْمَاءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي تَسْتَهْلِكُهَا تِلْكَ الْأَفْرُعُ.

ث. خَفِّفْ مِنَ الْمَنَاطِقِ كَثِيفَةِ الْفُرُوعِ، وَأَزِلْ الْأَفْرُعَ الْمُتَقَاعَةَ لِتَفْتَحَ لِلنبَاتِ مَجَالًا حَتَّى يَنْتَشِرَ الْهَوَاءُ وَالضُّوْءُ فِي أَجْزَائِهِ كَافَّةً؛ فَالنباتاتُ تَحْتَاجُ إِلَى انْتِشَارِ جَيِّدٍ لِلْهَوَاءِ عَبْرَ فُرُوعِهَا لِتَسْتَطِيعَ النُّمُوَ بِشَكْلِ صَحِيٍّ.
ج. قَلِّلْ مِنَ التَّقْلِيمِ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ، فَكُلُّ قِطْعٍ تَقُومُ بِهِ يُخِلُّ بِنِظَامِ حِمَايَةِ الشَّجَرَةِ، وَيَعْرِضُهَا لِلْفِطْرِيَّاتِ وَغَزْوِ الْحَشَرَاتِ. لِذَا، عَلَيْكَ تَقْلِيمُ مَا يَنْبَغِي تَقْلِيمُهُ فَقَطْ، مَعَ الْإِتْبَاهِ أَلَّا تَزِيدَ نِسْبَةَ تَقْلِيمِكَ عَنْ 25% مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ.

إِغْلَمْ بِأَنَّ التَّقْلِيمَ الْجَيِّدَ يَجْعَلُ الشَّجَرَةَ قَوِيَّةً خَالِيَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْفِطْرِيَّاتِ، وَلَنْ تَحْتَاجَ الشَّجَرَةُ إِلَى التَّقْلِيمِ لِمُدَّةٍ عَامٍ آخَرَ.

<https://ar.wikihow.com>

مُديرُ مَشَاتِلِ الرَّبِيعِ، / الْمُحْتَرَمُ

السَّيِّدُ

6. تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ، وَبَعْدُ:

المَوْضُوعُ: أَمْرُ تَرْكِيبِ وَسَائِلِ حِمَايَةِ عَلَى النِّوَافِذِ

نَشْكُرُ لَكُمْ جُهُودَكُمْ وَتَعَاوُنَكُمْ الْمُثْمِرَ مَعَ إِدَارَةِ مُؤَسَّسَتِنَا طَوَالَ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ، وَنُحِيطُكُمْ عِلْمًا أَنَّنَا بِصَدَدِ الْإِسْتِعْدَادِ لِإِفْتِتَاحِ الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لِلْمُؤَسَّسَةِ فِي مَنَاطِقَةِ الْخَوَانِيجِ الْأُولَى، وَعَلَيْهِ، نَرْجُو مِنْكُمْ تَوْفِيرَ عَدَدِ (50) شَتْلَةً مِنْ أَشْجَارِ (ملنجتونيا)، بِطُولِ (20) قَدَمًا، فِي مَوْعِدِ أَقْصَاهُ 4/يوليو/2021م.

وَنَفْضُوهَا بِقَبُولِ فَائِقِ الشُّكْرِ وَالْإِحْتِرَامِ

نَائِبُ الْمُدِيرِ

إذا عرفت أن:

النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.

النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.

النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.

النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.

النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.

النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدّد نوع النص الذي تقرّأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تُجيبك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟
- حدّد من النصّ الأول معلومات وأخباراً جديدة قدّمها لك النصّ.

1.

2.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نصّ معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النصّ الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لنافذة الكاتبة؟

- حدّد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسة والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبداية والعقدة والذروة والنهاية والحلّ.
- عدّ إلى النصّ الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدّد.

- المكان ، الزمان ، الشخصيات ، الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النصّ الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

- ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص ليقتنعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتبةً منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صوراً أو رسوماً توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها توجه إلى القراء جميعاً دون تحديد. كما تستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

- من النص الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

- لاحظ خلو النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تماماً.

- لاحظ أن النص السادس رسالة وظيفية.

- حدّد المرسل والمستقبل في النص.

- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

الأنشطة:

النشاط الأول

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة:

كم يدفع موقع Youtube مقابل 1000 مشاهدة؟

وفقاً لموقع "هافينغتون بوست" فإن الأرباح في البلدان العربية مقابل 1000 مشاهدة تكون كالاتي:

الأردن: \$2.5 إلى \$4.65	السعودية: \$4.5 إلى \$7.5
لبنان: \$1.5 إلى \$2.92	الكويت: \$5 إلى \$10
مصر: \$1.5 إلى \$2.23	الإمارات: \$8 إلى \$11
المغرب: \$1.5 إلى \$2.1	قطر: \$8 إلى \$13
اليمن: \$1.2 إلى \$2	سلطنة عمان: \$6.4 إلى \$11

١ إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية

٢ ما الموضوع الرئيس للنص السابق؟

٣ رتب الدول من الأعلى ربحاً إلى الأدنى:

٤ لماذا تتفاوت الأرباح بين الدول العربية في مشاهدات محتوى (Youtube) حسب رأيك؟

٥ هل تعتقد أن صناعة محتوى في اليوتيوب يمكن أن تكون مصدراً جيداً للدخل؟ وضح رأيك.

٦ أكتب نصاً إرشادياً لزملائك تحت عنوان: كيف تصبح صانع محتوى " youtuber "؟

النَّشَاطُ الثَّانِي

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



"كنتُ عندما اتَّجَهْتُ لمدينةٍ حتَّى أتعجَّب مِنْ مَنْظَرِ السَّيَّارَاتِ المصطَفَّةِ عَلَى الكَثْبَانِ الْعَالِيَةِ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَنْطِقَةِ البُدايِرِ، قَبْلَ دَوَارِ المِدَامِ بِقَلِيلٍ، وَأُحَدِّثُ نَفْسِي كَيْفَ يَسْتَطِيعُونَ الوصولَ إِلَى هَذِهِ الارتفاعاتِ، وَقَرَّرْتُ أَنْ أَخُوضَ التَّجَرِبَةَ، فسيَّراتي ذاتُ الدَّفْعِ الرَّباعِيِّ مِنْ نَفْسِ نَوْعِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي أراها

عَلَى الكَثْبَانِ، وَمَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ أَضْغَطَ عَلَى الزَّرِّ الْخَاصِّ بِناقلِ الحَرَكَةِ إِلَى حَالَةِ الدَّفْعِ الرَّباعِيِّ أَوْ هَكَذَا اعتقدتُ. ذَهَبْتُ إِلَى نَفْسِ الْمَنْطِقَةِ وَمَعِيَ أَصْدِقَائِي، تَوَقَّفْتُ عِنْدَ النِّقْطَةِ الَّتِي يَبْدَأُ مِنْهَا الْآخَرُونَ الدُّخُولَ إِلَى الرَّمَالِ، وَانْتَظَرْتُ حَتَّى أَتَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْهَوَاةِ، تَوَقَّفُوا قَلِيلًا ثُمَّ انْطَلَقُوا تَبَاعًا، السَّيَّارَةُ تَلَوَ الْآخَرَى. لَاحِظْتُ أَنَّ كُلَّ سَيَّارَةٍ تَبْدَأُ مُسْرِعَةً وَتَصْعَدُ تَلًّا مُتَوَسِّطَ الارتفاعِ ثُمَّ تَخْتَفِي، انْتَظَرْتُ حَتَّى انْتَهَوْا جَمِيعًا ثُمَّ انْطَلَقْتُ مُسْرِعًا إِلَى أَعْلَى التَّلِّ. وَلَكِنْ قَبْلَ الوصولِ إِلَى الْقِمَّةِ بِسَنَتَيْمِترَاتٍ غَاصَتِ السَّيَّارَةُ فِي الرَّمَالِ لدرجةٍ أَنَّا فَتَحْنَا الْأَبْوَابَ بِصُعُوبَةٍ بِالْغَةِ، وَدَخَلَ الرَّمْلُ إِلَى السَّيَّارَةِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَا هُوَ الْخَطَأُ؟ لِمَاذَا لَمْ تَتَحَرَّكِ السَّيَّارَةُ مِثْلَ سَيَّارَاتِ الْآخَرِينَ، وَتَرَجَّلْتُ لِأَرَى أَيْنَ اخْتَفَى الْآخَرُونَ؟ وَإِذَا بِي أَرَى خَلْفَ التَّلِّ مَهْبِطًا قَائِمَ الزَّاوِيَةِ يَنْتَهِي بِحُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ مُرْعَبَةٍ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى أَنَّ السَّيَّارَةَ تَوَقَّفَتْ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ لِأَنِّي لَوْ تَعَدَّيْتُ هَذِهِ النِّقْطَةَ وَرَأَيْتُ هَذَا الْمَهْبِطَ الْحَادَّ لَمْ أَكُنْ أَدْرِي مَاذَا سَيَحْدُثُ لِي مِنْ أَثَرِ الدَّعْرِ وَالْإِرْتِبَاكِ. حَاوَلْتُ تَحْرِيكَ السَّيَّارَةَ لِلخَلْفِ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى، فَأَخَذْتُ أَبْحَثُ عَنْ أَحَدٍ لِيُساعدَنِي.

استوقفنا سيارَةَ لِلشَّرْطَةِ يَقودُهَا شَابٌّ، أَخْبَرْتُهُ بِمَا حَدَثَ، وَرَكَبْنَا مَعَهُ فِي السَّيَّارَةِ، وَفِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَ فَوْقَ التَّلِّ وَأَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ بِجَوَارِ سَيَّارَتِي بِكُلِّ سُهولةٍ، فَتَعَجَّبْتُ كَثِيرًا لَدَئِكَ، فَقَدَرْتُ سَيَّارَتَهُ أَقْلُ مِنْ سَيَّارَتِي، وَطَرَّازُهَا أَقْدَمُ، فَمَا هُوَ السِّرُّ؟ بَدَأَ يَسْأَلُنِي لِمَاذَا جِئْتُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ بَيْنَمَا النَّاحِيَةُ الْمَقَابِلَةُ أَسْهَلُ؟ فَنَظَرْتُ وَقُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ هَذِهِ تَبْدُو أَسْهَلَ. وَأَضَافَ: هَلْ أَفْرَغْتُمْ هَوَاءَ الإِطَارَاتِ؟ قُلْتُ لَهُ: لَا، وَبَدَأْتُ أَخْذُ الْمَعْلُومَةَ تَلَوَ الْآخَرَى، وَأَفْرَغْنَا هَوَاءَ الإِطَارَاتِ دُونَ أَنْ أَعْلَمَ الْهَدَفَ وَرَاءَ ذَلِكَ. وَعِنْدَمَا انْتَهَيْنَا سَأَلَنِي: هَلْ عِنْدَكَ (شَيُول¹)؟ قُلْتُ لَهُ: لَا. فَقَالَ وَهُوَ مُسْتَأْ: كَيْفَ تَأْتِي إِلَى هُنَا وَلَيْسَ مَعَكَ (شَيُول)؟! وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ أَوَّلَى خُطَوَاتِي فِي الرَّمَالِ.

رحلاتي في الصحراء، جمال السيد درة، ص 51

(1) شَيُول: لَفْظَةٌ عَامِّيَّةٌ مَعْنَى: مَجْرَفَةٌ يَدَوِيَّةٌ

١ إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية	النصوص السردية	النصوص الإقناعية

٢ ما المشكلة التي واجهها الكاتب في تجربته الأولى في الرمال؟ وما السبب في رأيك؟

٣ ما المهارات التي تعتقد بأنها مهمة في صعود التلال الرملية، حسب فهمك للنص؟

٤ اكتب نصاً وصفياً قصيراً تصف فيه تجربة الصعود إلى التلال الرملية.

اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:



أناشيد الأطفال

أدرك الإنسان على مرّ الحضارات أنّ الله جباهُ بصوتٍ جميلٍ، وقدرةً باهرةً على تلحين الكلمات والتغني بها، فصارت الكلمات المرتبة والملحنة تمثل قطاعاً رئيساً في حضارة الإنسان، وتشكّلت وفقاً لملامح البيئة في كل عصرٍ وفكرٍ.

ولأنّ الأناشيد مصدرٌ مسرّة وترفيه للأطفال، فينبغي أن نختار لهم المناسب والمفيد، حتّى يجدوا فيها ذواتهم من خلال الأنشطة الصفّية واللاصفّية التي تصبّ في هذا المجال. فالإنشاد يعدّ أحد الوسائل التي تُساهم في بناء شخصية الطفل من الناحية الصحيّة والنفسية والخُلقية والاجتماعية، وتُضيء له الطريق في كسب المعارف والعلوم، شرط أن نُحسّن اختيار مضمونها الأدبيّ وهدفها التربويّ بعناية فائقة. ولكننا في الغالب نفتقد الأعمال المُخصّصة للأطفال شكلاً ومضموناً من الناحية الأدبيّة والفنيّة والأسلوب العلميّ.

تكمُن أهمية الإنشاد بالنسبة للطفل في أنّه لعبٌ بالكلمات والألحان الصوتيّة يقوده إلى فهم الطبيعة واكتشاف مكوّناتها، لأنّ الطفل مُرتبطٌ بمحيطه، وهو ابنُ بيئته، وتبدأ حسّة السّمع عنده منذ الولادة والرّضاعة، فيسمع ألحان الطبيعة من حوله، ويطرب لزقزقة العصافير، وصوت تلاطم الأمواج، وتهويدات أمّه له قبل النّوم، ثمّ يبدأ في تمييز الأناشيد والإنصات لها، من المذياع والتلفاز والأجهزة اللّوحية داخل وخارج المنزل، وعبر اختلاطه بالأقارب والأصدقاء ورفاق المدرسة، ومن الأناشيد المدرسيّة والمحفوظات وإذاعة المدرسة التي تبتّ أغاني ذات مضامين تربويّة وتعليميّة ووطنية.

لذا، فإنّ للإنشاد المقدرة التأثيريّة على الطفل أكثر من أي نوع من أنواع الفنون الأخرى، وهو وسيلة تربويّة مهمّة، تؤثر في سلوك الطفل، فتغرس فيه قيماً خُلقية جميلة، وتطوّر ملكاته، وتعيّنه على التعبير عمّا يجول في أعماقه، ويسهم في الارتقاء بانفعالاته والسّموّ بتدوّقه الجماليّ، ويزيد من معارفه، ويحرّك أحاسيسه، ويمكنه من إيجاد توازن عاطفيّ. إنّ الأناشيد التعليميّة والتربويّة عالمٌ يدخله الأطفال فيعبّرون من خلاله عن بعض ما

(2) التهويدة أغنية هادئة رفيقة تغنيها الأم لتشجع طفلها على النوم، وتعتمد على التكرار وعلى الإيقاع البسيط والكلام الذي يجذب خيال الأطفال.

يرغبون به، كالحركة والتعبير وتقليد الكبار واللعب واللّهو؛ وذلك لتحقيق ذواتهم، لذا يجب أن يكون هذا المجال مدروسًا ودقيقًا وهادفًا من حيث النص واللحن.

علاء الدين حسن <https://arrafid.ae> بتصرف

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص السردية	النصوص المعلوماتية	النصوص الوظيفية	النصوص الإقناعية

2 ما الفكرة الرئيسة للنص السابق؟

3 اكتب ثلاث فوائد للأنشيد على الأطفال كما فهمت من النص.

-
-
-

4 تعتمد بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على الأنشيد والقصائد الملحنة، عدّد بعضًا منها.

5 هل توافق الكاتب في أن للأنشيد دورًا مهمًا في تنشئة الأطفال، وأن لها تأثيرًا واضحًا في تكوين شخصياتهم؟ وضح رأيك.

النشاط الرابع

اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليّه:

هام جداً

الأفاضل

السادة / الموظفون

تحية طيبة وبعد،

استناداً إلى التعميم رقم (8) لسنة 2021 م الوارد من الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية.

♦ يتوجّب على جميع الموظفين العودة لمقارّ العمل بنسبة 100 % اعتباراً من يوم الأحد الموافق 16 مايو 2021 م مع إلغاء كافة الاستثناءات السابقة الممنوحة للموظفين.

♦ وعلى أن يستمرّ العمل عن بعد للموظّفات الأمّهات اللّاتي يتابعن أبناءهنّ بنظام التّعلّم عن بعد (في الصّفّ الثالث وما دون) مع تقديم إثبات بأنّ الأبناء يتلقّون التّعليم عن بعد إلى قسم الموارد البشرية في موعد أقصاه يوم الثلاثاء - 5-18-2021 م، وفي حال عدم تقديم ما يثبت فسوف يُعدّ الموظّف مُتغيّباً عن عمله.

♦ كما يُرجى من الجميع مُراعاة إبراز نتيجة فحص كوفيد 19 سلبية في تطبيق الحصن (سارية المفعول)

شاكرين لكم حسن تعاونكم

1 ما موضوع النصّ السابق؟

2 لي أي نوع من النصوص ينتمي النصّ السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص المعلوماتية	النصوص السردية

3 إن كنت أحد أولياء الأمور الذين يتابعون أبناءهم في التّعلّم عن بعد، اكتب رسالة رسمية لمديرك في العمل تطلب إليه استثناءك من العودة إلى مقرّ العمل.

النشاط الخامس

اختر موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين من حيث النوع وفقاً للمطلوب.
شارك زملاءك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم. وقرأ نصوصهم وسجل لهم ملاحظاتك.

□ الموضوع الأول : هواية تسلق الجبال.

نص وصفي

نص إرشادي

□ الموضوع الثاني: تربية الحيوانات المفترسة.

نص معلوماتي

Blank lined area for writing the informational text.

نص إقناعي

Blank lined area for writing the persuasive text.

النَّشَاطُ السَّادِسُ

اقْرَأ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ حَدِّدْ نَوْعَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهَا:

توجد أدلة قوية على أنَّ المشي والحركة البدنية عاملان أساسيان للحفاظ على الوزن وتخسيس الزائد منه، كما أنَّ المشي ضروري للدورة الدموية والقلب ولمنع انسداد الشرايين في حالة ارتفاع الكولسترول أو الضغط، وتحت التوصيات الصحية الشخص البالغ على المشي أو الركض أو ممارسة ما يرغب من التمارين الرياضية لمدة 30 دقيقة كحد أدنى كل يوم.

كما يساعد المشي على تخفيف الدهون من كل أنحاء الجسم وليس من البطن فقط، إلى جانب أهميته لمن يعانون من أمراض الضغط والكولسترول، وتشير تقارير أخرى إلى أنَّ الحد الأدنى للمسافة التي يحتاج الجسم لأن تمشيها كل يوم هو 2.5 كم. ويحرق الجسم عادةً عند قطع هذه المسافة حوالي 125 سعرة حرارية، ويختلف الحساب الدقيق للسعرات حسب طول ووزن الجسم وسرعة المشي. ولتستطيع تخفيف الوزن من خلال المشي لمدة 30 دقيقة يوميًا عليك مراقبة مدخلات الطعام، وضبط حجم الوجبات، واختيار الأطعمة الصحية. فقد لا تكفي الـ 30 دقيقة إذا كنت تأكل الكثير من السكريات والدهون، وتتناول وجبات كبيرة الحجم.

www.alraafidmag.com

وعن نشأته في مدينة خورفكان، يقول علي الحمادي: في البداية لم يكن هناك تعليم ولا مدارس، ولكن يوجد معلم للقرآن "مطوع" يعلم الصبيان بالإلقاء والترديد دون الكتابة والقراءة، إلا أنني لم أدخل أي مدرسة ولم أذهب إلى المطوع، بل تعلمت القراءة والكتابة من خلال عملي في المحل، وبالعلاقاتي مع الناس واحتكاكي الدائم معهم، حيث توليت إدارة محل أبي مبكرًا، وقد حباني الله تعالى بذاكرة قوية جدًا، فعلى سبيل المثال عندما دخل خط الهاتف إلى مدينة خورفكان كان لا يمر علي رقم هاتف من هواتف المدينة إلا حفظته، وهكذا أصبحت المرجع الرئيس لجميع أهل المدينة عندما يطلبون أي رقم، كما كنت من أوائل الذين أدخلوا الهاتف إلى منازلهم، وقد كانت الحياة في ذلك الوقت بسيطة جدًا، وفي عام 1953م تزوجت وسافرت مباشرة إلى دولة الكويت، ومكنت هناك شهرًا واحدًا، وفصلت العودة إلى خورفكان، لأؤسس محلًا تجاريًا للمواد الغذائية بالشراسة مع المرحوم سعيد إبراهيم، وكان المحل وقتها يبيع المواد الغذائية ومواد البناء والديزل، حيث كنا نستجلب المواد من دبي، وكانت الطرق في تلك الفترة وعرة جدًا، والوصول من مدينة خورفكان إلى دبي عن طريق عمان يستغرق أكثر من 10 ساعات، وهو ما دفعنا في ذلك الوقت إلى استخدام سيارات "بيت فورد"، ومع افتتاح طريق وادي حام في عام 1966م، تقلصت المسافة وأصبحت الرحلة تستغرق نحو خمس ساعات، وكانت حركة النقل قليلة، فكنا إذا تعطلت سيارتنا نجلس ساعات طويلة ننتظر على أمل أن تمر بنا سيارة، وربما يمضي نصف النهار أو النهار كله قبل أن تمر سيارة.

علي الحمادي أول مقاول بناء في مدينة خورفكان، مجلة الشرقية، العدد 18، مارس 2021م

القراءة
الحديث النبوي

1

حُسْنُ الْخُلُقِ

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. ARB 2.3.01.030 يحفظُ مجموعةً من الآياتِ الكريمةِ أو الأحاديثِ النبويّةِ، ويحلّلُ معانيها ضمنَ سياقاتِها، ملتفتاً إلى خصائصِ النّصّ القرآنيّ والحديثِ النبويّ فيها.

الاستعداد لقراءة النص:

إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَنْ يُطَهَّرَ قَلْبُهُ، وَيُنَقَّى نَفْسَهُ، وَقُدُّوْنَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فِي سُنَّتِهِ هُدًى لِكُلِّ حَائِرٍ، وَنُورٌ لِكُلِّ سَائِرٍ.
وَلَعَلَّ قِرَاءَةَ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ، وَحِفْظَهَا يُعَدُّ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ الْإِغْنَاءِ الرُّوحِيِّ وَالتَّرْبَوِيِّ وَاللُّغَوِيِّ لِكُلِّ مُسْتَزِيدٍ مِنْ نُورِ الْبَصِيرَةِ، وَقَبَسِ اللُّغَةِ النَّاصِعَةِ.
وَأَكْثَرُ مَا عُرِفَتْ بِهِ لُغَةُ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ ﷺ، صِفَةُ الْإِيجَازِ، وَالْإِيجَازُ وَضْعُ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ، مِنْ دُونِ إِخْلَالٍ بِالْمَعْنَى الْمَقْصُودِ.
وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ تَأْمَلُ كَيْفَ تَحَقَّقَتْ صِفَةُ الْإِيجَازِ فِي أَلْفَاظِهِ، وَكَيْفَ تَدُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْقَلِيلَةُ عَلَى مَعَانِي كَثِيرَةٍ تَتَوَلَّدُ فِي دَوَائِرَ لَا نِهَآيَةَ لَهَا مِنَ الْأَفْكَارِ وَالْأَمْثَلَةِ.

المفردات والمعجم:

ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معنى الكلمات الآتية:

فَاجِشْ

فَتَفَحَّشْ

وَرَدَ فِي شَرْحِ مَعْنَى كَلِمَةِ "خِيَارٌ" فِي (لِسَانِ الْعَرَبِ) قَوْلُهُ: "وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ، مُشَدَّدٌ، وَمُخَفَّفٌ،....، وَالْجَمْعُ أَخْيَارٌ وَخِيَارٌ.....، وَالْخِيَارُ خِلَافُ الْأَشْرَارِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا".
(متفق عليه)

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ضَعْ عنوانًا للحديث الشريف يلخص فكرته المحورية:
2. مَنْ هُمْ خِيَارُ النَّاسِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟
3. إِذَنْ، إِلَامَ يَدْعُو الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الْمُؤْمِنِينَ؟
4. يَنْهَى الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ عَنْ سُلُوكٍ سَيِّئٍ. اذْكُرْهُ، وَبَيِّنْ خَطَرَهُ عَلَى الْمَجْتَمَعِ:
5. 5. مَا أَثَرُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي تَحْقِيقِ قِيَمَةِ التَّسَامُحِ بَيْنَ النَّاسِ؟

حول لغة النص:

- 1 الحديثُ جملةٌ واحدةٌ، وقعَ فيها تقديمٌ وتأخيرٌ، حلِّ هذه الجملة، وبيِّن عناصرها.

② ماذا أفادت "إن" في الحديث الشريف؟

③ ما الفرق في المعنى بين كلمتي "فاحش" و"مُتفحش"؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. ما الأخلاق الحسنة في رأيك؟ اكتب قائمة بأهمّها.

2. قارن بين قائمتك وقائمة زميلك، ثم شارك زملاءك ما كتبت.

3. لو طُلب منك أن تختار من قائمتك أهم صفة ترى أنها تجمع مجموعة من الأخلاق الحسنة تحتها، فماذا ستختار؟ علّل.

4. ما الخلق الحسن الذي تُعرف به بين أهلك وأصدقائك؟

الكتابة حول القراءة:

● تحفل حياة النبي ﷺ بمواقف تربوية رائعة في حسن الخلق.

عُدْ إلى المكتبة الورقية أو الرقمية، وسجّل بعض هذه المواقف، وصمّم مع زملائك نشرة توضع فيها بعض هذه المواقف، ووزعوها على زملائكم ومعلميكم في المدرسة.

القراءة
نص شعري
من العصر الجاهلي

2

إذا المرء لم يدنس

من شعر السموأل بن عدياء

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق و القرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعددة مستنتجاً الدلالات التعبيرية الأيحية.
2. ARB.2.1.01.022 يحلّل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها.
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد العاطفة:

يرى النقاد أن النص الأدبي مرآة صادقة تعكس ما يدور في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس، وما يعتل في ذهنه من انفعالات وأفكار، وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه، ويفوح أريجها في كل تعبير أو صورة أو معنى أو لفظة تلمسها عاطفة المبدع، وتمتد إليها يده؛ ليتوج بها نصه. ويرتبط عنصر العاطفة بالصدق، والصدق في الشعر نوعان: الصدق الواقعي؛ وهو صدق تعبير المبدع عن تجربته التي لمسها في الواقع، والصدق الشعوري؛ وهو صدق التعبير عن عاطفته ومشاعره.

المهارة القرائية:

يتعرف مفهوم المقابلة، وينتج جملاً تتضمنها.

المعجم والمضردات:

تطوير المضردات:

(الأفعال)

يحمل (حمل): يدفع نفسه، ويَجْبرُها، ويُجْهِدُها.
تُعيرُنا (عير): تُقبِحُ فعلنا، وهو من العار؛ جاء في (لسان العرب): "لا يكون عيرت إلا من العار".
تسامى: ارتفع.

(الأسماء)

اللؤم: الدناءة والخسّة والوضاعة.
عديدا: العدد، من يعد من القوم.
الظبات: مفردُها ظبة، حد السيف.
فحول: مفردُها فحل، الذكر من كل حيوان.
كهام: كليل لا يقطع.
غرر: مفردُها غرة، البياض.

حُجُولٌ: مفردُها حِجْلٌ، البياضُ، وأصلُ المعنى القيدُ أو الخِلخالُ.

(الصفات)

مَنِيعٌ: حَصِينٌ (صفةٌ مشبهةٌ).
كَلِيلٌ: ضَعِيفٌ أَوْ مَتَعَبٌ (صفةٌ مشبهةٌ).

تطبيقات على المفردات والمعجم:

نستخدِمُ هذا التعبيرَ في العربيةِ كثيرًا "ما الذي حملَكَ على فعلٍ ذلك؟ أَوْ ما الذي حملَكَ على كذا وكذا؟" على ضوءِ شرحِ معنى الكلمةِ، وعلى ضوءِ ما وردَ على لسانِ الشاعرِ في البيتِ الثاني، اشرحْ معنى هذا التعبيرِ، واضربْ أمثلةً لسياقاتٍ قد يُقالُ فيها.

حول الشاعر:

- السَّمُوَالُ بْنُ غَرِيضِ بْنِ عَادِيَاءِ الْأَزْدِيِّ، شاعرٌ جاهليٌّ حكيمٌ، عاشَ في القرنِ السادسِ الميلاديِّ، من سُكَّانِ خَيْبَرَ في شماليِّ المدينةِ، كانَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِصْنِ لَهُ سَمَاءُ الْأَبْلَقِ. أشهرُ شعرِهِ: (لَامِيئُهُ) وهي من أجودِ الشَّعْرِ، ومنها الأبياتُ المختارةُ في هذا الدرسِ. ويُشيرُ علماءُ الأدبِ إلى أنَّ ما بلغنا من شعرِهِ قليلٌ بشكلٍ عامٍّ، إلَّا أنَّ ما وصلنا منه يُنضجُ إباءً وفخرًا، ويكشفُ عن شَرَفِ الشاعرِ ونبُلِ أخلاقِهِ.
- ومن أشهرِ ما يروى عن السَّمُوَالِ قصَّتُهُ مع امرئِ القيسِ التي ستتعرفُها لاحقًا في سياقِ أنشطةٍ ما بعدَ النَّصِّ.

حول النَّصِّ:

هذا النَّصُّ مِنَ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ، يفتخرُ فيه الشَّاعرُ بقومِهِ وقبيلَتِهِ، ويقارنُهُم بغيرِهِم، ويرى أَنَّهُم أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِم مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي، سواءَ أَكانَ ذلكَ مِنْ حَيْثُ الْكِرْمِ، أَمْ الشَّجَاعَةُ، أَمْ الْقُوَّةُ، أَمْ الْعِزَّةُ، أَمْ الْمَنَعَةُ. يُظْهِرُ الشَّاعرُ تَمَسُّكًا بِالْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الَّتِي كانتْ أَساسَ شُهْرَةِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، واعتزازًا بِهَا، وَيَبَيِّنُ أَنَّ كُلَّ أَفرادِ الْقَبِيلَةِ يَتَحَلَّوْنَ بِالصِّفَاتِ نَفْسِهَا، سواءَ أَكانوا شَبابًا! يرى الشَّاعرُ أَنَّ الْقُوَّةَ فِي الْعِزَّةِ وَالْمَنَعَةِ، وليسَ فِي الْعَدَدِ؛ فليسَ مَهْمًا أَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ كَبِيرًا، دُونَ قُوَّةٍ أَوْ عِزَّةٍ. كما أَنَّ الْجِيرَةَ مَهْمَةٌ جَدًّا بِالنِّسْبَةِ لَهُ؛ فَهُوَ قَوِيٌّ بِجَارِهِ، حتَّى وَإِنْ كانتْ قَبِيلَتُهُ قَلِيلَةً الْعَدَدِ مِقارَنَةً بِغَيْرِهَا؛ فما فائدةُ كَثَرَةِ الْعَدَدِ إِنْ كانَ الْجيرانُ أَذَلَّةً؟

(1) ديوانا عروة بن الورد والسموال، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص 67.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة مُجيباً عن الأسئلة التي على هامشها، واستعدّ لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

إذا المرء لم يدنس*

الشمول بن عديع

فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلُ¹
شَبَابٌ تَسَامَى لِلْغُلَا وَكُهُولُ
عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ
مَتِيغٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ² وَهُوَ كَلِيلُ
إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يَنَالُ طَوِيلُ
وَلَا طُلٌّ مِمَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلُ
إِنَّا أَطَابَتْ حَمَلَنَا وَفُحُولُ
لَوَقَتِ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نَزُولُ
كِهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ
لَهَا غُرُرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ
فَلَيْسَ سِوَاءِ عَالِمٍ وَجُهُولُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِيمَهَا
تَغَيَّرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا
وَمَا قَلٌّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلُنَا
وَمَا ضَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا
لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيزُهُ
رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ
وَمَا مَاتَ مِمَّا سَيَدُّ حَتَفَ³ أَنْفِهِ³
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا
صَفُونَا فَلَمْ نَكْذُرْ وَأَخْلَصَ سِرَّنَا
عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا
فَنَحْنُ كَمَاءِ الْمَزْنِ مَا فِي نَصَابِنَا
وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا
سَلِيَ إِنْ جَهِلَتِ النَّاسُ عَنَّا وَعَنْهُمْ

(1) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا البيت؟ وما المعنى الضمني في قوله «إن الكرام قليل»؟

(2) ما معنى الطرف؟

(3) ما معنى «حتف أنفه»؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما غرض الشاعر من النص؟ كيف استنتجت هذا الغرض؟

● وصف الشاعر قومه بالشجاعة في البيت التاسع، مستخدماً صورةً فنيّةً رائعة. توقّف عند هذه الصورة، ثمّ بيّن رأيك فيها.

● ربط الشاعر معرفة "المرأة" التي يتحدث عنها به وبقبيلته بالعلم والجهل؛ فمن عرفهم فهو عالم، ومن لا يعرفهم فهو جاهل. ما رأيك في هذا الحكم؟ وإلى أي مدى تتفق معه على ضوء النص وغرضه؟

● كيف وظّف الشاعر الجبل لخدمة غرضه الأساسي؟

حوّل لغة النّص:

1 املأ الجدول الآتي بما يناسب على غرار النموذج الأوّل، ثمّ أجِب عن الأسئلة التي تليه.

الكلمة	شباب	قليل	عزيز	رسا	صفونا	البطون	عالم	الشوى	ارعوى
ضدّها	كُهل								

من الواضح أنّ الشّاعر استخدم هذه الكلمات وغيرها أيضاً مع أضدادها، وقد أنشأ هذا إحساساً بتفوّق أحد الطرفين؛ لأنّه كان يذكر الصفات الحسنة دائماً له، وينسب الصفات السيئة لغيره. ابحث في النّص عن كلمات أخرى مُتقابلة (متضادة في المعنى) ودونها هنا:

لماذا- في رأيك- كثّف الشّاعر من استخدام المُقابلة في الألفاظ والتراكيب؟ وهل يتناسب هذا التّكثيف مع غرضه من القصيدة؟ وضح.

2 استخرج معاني الكلمات الآتية من المعجم، ثمّ دونها هنا:

نَجِيرُهُ:

رامَهُ:

3 يقول الرّسول الكريم ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

(أخرجه مسلم)

فسّر معنى الحديث على ضوء فهمك للمفردتين (غُرّاً، مُحَجَّلِينَ) في النّص.

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في افتخار الإنسان بقومه أو قبيلته أو عشيرته؟ هل تفعل ذلك عادة؟ علّل.

2. هل يمكن الركون إلى هذا الأمر في كل أحوال المرء؟ علّل.

3. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: 13)، فوضع ميزاناً يخالف ما عرفه العرب من تفاخر بالأنساب والأعراق. أي الميزانين أكثر انتشاراً وتطبيقاً في حياة الناس؟ ما السبب في رأيك؟

4. إذا كنت مفتخراً بـم تفتخر؟ فكّر في الأمور التي تجعلك تفتخر بنفسك.

القراءة حول القراءة:

تقول العرب "أوفى من السموأل"، وهو مثل جرى بين الناس منذ الجاهلية. عدّ إلى الشبكة العنكبوتية، وابحث عن قصة هذا المثل، ثم اكتب عنها تقريراً.

الكتابة حول القراءة

ابحث عن قصيدة الأعشى في وفاء السموأل، واختر أجمل بيتين يلخصان وفاء السموأل، وكتبتهما هنا.

القراءة
نص شعري
من العصر الأموي

3

بان الخليل

من شعر جرير بن عطية

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.043 يحلل النص الشعري تحليلاً فكرياً ونقدياً، موضحاً فكره الرئيسة والفرعية، والصور البيانية ودور الخيال والمحسنات اللفظية، وعناصره الموسيقية في إيجاد التأثير.
2. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الإيقاع:

للموسيقا المنبعثة من النص الأدبي أثر جمالي يمكن أن يلمحه القارئ في تناغم المستويات الصوتية والدلالية والإيقاعية؛ مما يعمل على جذب القارئ، وشد انتباهه. ويوفق كثير من الشعراء إلى اختيار أوزان وقوافٍ تتناسب مع الموضوعات التي يطرقونها في هذا النص أو ذاك، ويمكن أن يضاف إلى ذلك أيضًا وجود إيقاع داخلي يتمثل في استخدام الجناس، أو تكرار بعض العبارات، أو غير ذلك.

المعجم والمضردات:

تطويز المفردات:

(الأفعال)

بان: فصل وقطع، وبان الرجل: (رحل).

تعز: تصبر.

لان: رق، وحن، وسهل، وانقاد.

(الأسماء)

الخليط: الشريك أو الصاحب.

أقراناً: جمع (قرن) وهو الحبل يُقرن (يربط) به البعير.

صراً: هجراناً وقطيعة.

الأظعان: جمع (ظعينة) وهي المرأة في الهودج، أو الناقة التي تحمل عليها النساء.

طرب: خفة أو هزة تصيب النفس لفرح أو حزن.

حور: شدة البياض في بياض العين، وشدة السواد في سوادها.

اللُب: لب الرجل عقله، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَأُولَىٰ الْأَلْبَابِ﴾.

(البقرة: 179)

(الصفات)

حيران: مضطرب ومتردد (صفة مشبهة).

محزان: شديد الحزن (صيغة مبالغة).

ظعان: (صيغة مبالغة).

تطبيق على المفردات والمعجم:

● استخدم "محزان" و "حيران" في جملة واحدة من إنشائك:

● ماذا نقول في وصف الرجل الذي في عينه حور؟

● وماذا نقول في وصف المرأة التي في عينها حور؟

حول الشاعر:

- جرير بن عطية بن حذيفة، شاعر أموي، من فحول شعراء الإسلام، ويُشبه من شعراء الجاهلية بالأعشى.
- كان من أحسن الناس تشبيهاً، وأشد الناس هجاءً.
- اشتهر بنقائضه مع الفرزدق، وكان في شعره رقة، أما خصمه الفرزدق فكان في شعره صلابة، لذلك يُقال: إن الفرزدق رثى زوجته حين توفيت بقصيدة لجرير.
- عمّر جرير نيفاً وثمانين سنة، ومات باليمامة¹.

حول النص:

ارتبط شعر جرير بحياة البادية؛ فجارى شعراء العصر الجاهلي في غزله ونسيبه، وقد امتزج شعره بأسلوب الغزل العذري الذي ينقل السامع إلى دواخل النفس، فيصور لنا لوعته وألمه وحرمانه من أحبابه، موضحاً أثر الفراق فيه، ويستجلب ذكريات السعادة التي كان يعيشها قبل الفراق، ويتمنى عودة تلك الأيام مع علمه أن الأيام لن تعود.

في أثناء قراءة النص:

(1) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، تحقيق: عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ص 339.

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مُجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك:

أنشطة ما بعد النص:

بَانَ الْخَلِيطُ^{*} جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ

وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوُضَلِ أَقْرَانَا
بِالدَّارِ دَارًا، وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانَا
مُرُوعًا² مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَحْزَانَا
أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانَا
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا
أَسْبَابَ دُنْيَاكَ مِنْ أَسْبَابِ دُنْيَانَا
لِلْحَبْلِ ضَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نِسْيَانَا
أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ النَّجْمَ خَيْرَانَا؟
قَتَلْتَنَا⁴، ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا
وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا
تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

(2) ما وزن مرُوع؟
وهل هي اسم فاعل
أم اسم مفعول؟

(4) حدّد اسم «إن»
وخبّرها.

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعْتَ مَا بَانَا
حَيًّا¹ الْمَنَازِلَ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدْلًا
قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَظْعَانِ ذَا طَرْبٍ
لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلْقَى أَوَيْتَ لَنَا
كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ³
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ
مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ مِمَّا تَعْلَمِينَ لَكُمْ
أَبْدَلَ اللَّيْلِ؛ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ
إِنَّ الْغَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ
يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ
يَا حَبْدًا⁵ جَبَلَ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ
وَحَبْدًا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةٍ

(1) ما نوع الفعل
حي؟

(3) ما معنى «مالَت»
سفينته؟

(5) ابحث عن معنى
"حبْدًا".

(*) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ج1، ص160.

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النّص، ثمّ احفظها
استعدّ إذا للمناقشة مع معلّمك وزملائك:

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

● ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات؟

● استخرج من الأبيات ما يدلّ على ذلك.

● بـم وصف الشاعر نفسه وهو في أثر ظعن محبوبته في البيت الثالث؟ أي الصفات كان لها الأثر الأكبر في نفسك؟ لماذا؟

● في أيّ الأبيات يحاول الشاعر أن يُثير شفقة محبوبته عليه؟ وما الصورة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟

● في أيّ الأبيات تجد معنى وفاء الشاعر لمحبوبته؟

● يُعدّ البيتان التاسع والعاشر من أشهر الأبيات التي عُرف بها جرير، اقرأهما قراءة مُعبرة، ثمّ اكتب شرحاً لهما

بلغتك، وقرأ ما كتبت على زملائك.

فائدة عروضية:

إذا كان حرف الروي (القافية) متحركاً،
فُتسَمَّى القافية (مُطلقةً)، وإذا كان
حرف الروي ساكناً، فُتسَمَّى القافية
(مُقيدةً).

● اختار الشاعر النون المطلقة رويًا لقصيدته. ما مدى مناسبة هذا الروي لموضوع القصيدة؟

حول لغة النص:

1 تنقل الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنشائي؛ ليوضح فكرته. ظلل من القصيدة بعض الأساليب الخبرية باللون الأصفر، وبعض الأساليب الإنشائية باللون الأخضر. انتبه إلى أن:

- الأسلوب الخبري: هو ما يحتمل الصدق والكذب.
- الأسلوب الإنشائي: هو ما لا يحتمل الصدق والكذب، وهو نوعان:
أ. طلبی: الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني.
ب. غير طلبی: التعجب، والقسم، والمدح، والذم.

2 ما الذي يصوره الاستفهام في البيت الثامن؟ وهل تراه عبر عما يعترى الشاعر من أحاسيس؟

3 بحثت وأنت تستعد للدرس عن معنى كلمة "حبذا"، وقرأت البيتين اللذين وردت فيهما، اقرأ كل بيت من البيتين التاليين قراءة جهرية معبرة، وحاول أن تشرح معنى كل منهما:

ألا حبذا البيت الذي أنت هائيه تزور يوتاً حوله، وتُجانبه
(الفرزدق)

(مجنون ليلي)

فيا حَبْدًا الأحياءُ ما دُمْتَ فِيهِمْ
ويا حَبْدًا الأمواتُ إنْ ضَمَّكَ القَبْرُ

4 فَكَرُّ فِي شَيْءٍ تَحِبُّهُ جَدًّا، وَاكْتُبْ عَنْهُ جُمْلَةً تَبْدَأُ بِـ "يَا حَبْدًا".

5 فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ يَكْثُرُ اسْتِخْدَامُ "حَبْدًا لَوْ...." كَقَوْلِهِمْ "حَبْدًا لَوْ نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ فِي كُلِّ الْحَصِصِ".
اَكْتُبْ جُمْلَةً مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَحْدِمًا هَذَا التَّرْكِيبَ.

حول قارئ النّص:

تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَنْ حُزْنِهِ لِفِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ، وَسَاقَ بَعْضَ ذِكْرِيَاتِهِ مَعَهَا.
الذِّكْرِيَّاتُ، سِوَاءَ أَكَانَتْ حَزِينَةً أَمْ سَعِيدَةً تُشَكِّلُ جُزْءًا جَوْهَرِيًّا مِنْ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَكِيَانِهِ. تَحَدَّثُ عَنْ ذِكْرَى
مِنْ ذِكْرِيَاتِكَ الَّتِي تَرَسَّخَتْ فِي عَقْلِكَ، وَعَنْ مَشَاعِرِكَ حِينَ تَعُودُكَ الذِّكْرَى.

القراءة قصة قصيرة

4

الخبر

(فولفجانج بورشيرت)

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.042 يحلّل النصّ الأدبيّ موظفاً التفكير الناقد ليبيّن مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركاً متعلمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرّأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ.
2. ARB.2.2.01.045 يحلّل علاقة الزّمان والمكان بفكرة القصة القصيرة وتأثيرهما في تطوير الحكّة فيها.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنى الأدبي:

العاطفة في الأدب:

العاطفة هي مجموع المشاعر والأحاسيس التي تنتاب الأديب عندما يمر بتجربة ما في حياته، فيقوم بالتعبير عنها من خلال ألفاظ معينة بغية أن يصل بها إلى الوسط الخارجي فيقرأها الآخرون متفاعلين معها حسب أذواقهم ومشاعرهم كذلك، وهذه التجربة تتحدد قيمتها الأدبية من خلال صدق تحققها في حياة الأديب حيث لا يعترها زيف ولا تبديل عما هي عليه، ومن هنا فإنها تصادف عاطفة أخرى لدى القارئ، فتحدث تأثيراً عنده، نحس به، ونجده جلياً في مجموع انفعالاتنا مع النص الذي نطالعُه مُتَشَكِّلاً وفق ذلك التأثير في صورة فرح أو حزن أو نشاط أو فتور أو حب أو بغض أو ما إلى ذلك مما تُفجِّرُه تلك الدوافع فينا.

المهارة القرائية:

تحليل التفاصيل:

يمكن للتفاصيل الصغيرة التي يستخدمها الكاتب أن تنقل لنا كثيراً من جوانب الشخصية ومشاعرها، والكاتب الجيد هو الذي يستطيع أن يلوّن ألفاظه وعباراته بلون يعكس حالة الشخصية ومشاعرها. وأنت تقرأ قصة الخبز، سجل التفاصيل التي ترى أنها مهمة، واكتب مقابلاً ما تُشير إليه من مشاعر الشخصية وعواطفها. (ستجد بعض الأسئلة على هامش النص، وستساعدك في الاستنتاج).

العبارة	صفة الشخصية، وما تشعُر به
لقد شَعَرْتُ ببرودة البلاط تزحف إليها عالياً، وصرفتُ أنظارها عن الطَّبَق.	الزَّوْجَةُ متسامحةً، وتراعي مشاعر زوجها، وتحاولُ تجنيبه الإحراج.
اكتشفَ أَنَّهُ يبدو فعلاً عجوزاً وهو بالليل في قميص النَّوْم.	الزَّوْجُ يشعرُ بالألم والمرارة لما آلت إليه حاله من الضَّعْفِ والعجزِ والجوع.

المضردات والمعجم:

تطويز المضردات:

(الأفعال)

يَتَخَبَّطَانِ: يَضْرِبَانِ بِرِجْلَيْهِمَا الْأَرْضَ دُونَ هُدًى.

(الأسماء)

الْمِزْرَابُ: المِيزَابُ وَهُوَ أَنْبُوبَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ، تُرَكَّبُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ؛ لِيَنْصَرِفَ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ الْمَتَجَمِّعِ.
بُرْهَةٌ: الْمُدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ، وَالْجَمْعُ بُرْهٌ.

(الصفات)

مُنْكَبٌّ: مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، وَمَشْغُولٌ بِهِ.

تطبيق على المضردات والمعجم:

املا الفراغات بالكلمات المناسبة: (بُرْهَةٌ - مُنْكَبًّا - مِزْرَابٌ - تَتَخَبَّطُ)

- ❑ نظرت إليه ، ثم أكملت حديثي.
- ❑ كَانَ الْجَا حَظُّ شَغُوفًا بِالْكِتَابِ عَلَى قِرَاءَتِهَا.
- ❑ لَوْلَا الْإِسْلَامُ لَظَلَّتِ الْأُمَمُ فِي ضَلَالِهَا.
- ❑ الرَّحْمَةُ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَشْهُورَةِ لِلْكَعْبَةِ.

حول الكاتب:



- وُلِدَ (فولفجانج بورشيرت) في العشرين من مايو عام 1921 في مدينة (هامبورج) الألمانية كولدٍ وحيدٍ لأبٍ معلّمٍ وأمٍّ تكتبُ شعرَ العَامِيَّةِ. في صباهُ كانَ (فولفجانج) شديدَ التعلُّقِ بأُمِّه، ولكنَّ تحوُّلَ هذا التعلُّقِ ناحِيَةَ الأبِ نَتِيجَةً لِمَرَضِهِ الشَّدِيدِ ممَّا أَثَّرَ على أَعْمَالِهِ فَكَانَتْ (موتيفاتُ) الحنينِ لِلأُمِّ والأبِ الضعيفِ قليلِ الحيلةِ هِيَ المُهَيِّمَتَةُ على أَعْمَالِهِ.
- تعرَّفَ (فولفجانج) على الأدبِ في سِنِّ مُبَكَّرَةٍ نَتِيجَةً لاهتمامِ

- عائلَتِهِ بِالثَّقَافَةِ، فَبَدَأَ يَكْتُبُ الشَّعْرَ في سِنِّ الخامسةِ عَشْرَةَ. وفي عام 1938 نَشَرَ أَوَّلَى قَصَائِدِهِ في الجَرِيدَةِ الرَّسْمِيَّةِ لِمَدِينَةِ (هامبورج) وَكَانَتْ بِعنوانِ "أَغْنِيَةُ الفَارِسِ".
- تحوَّلَ اهتمامُ (فولفجانج) إلى المسرحِ، وتُعَدُّ مَسْرَحِيَّتُهُ "بالخارج أمام الباب" مِنْ أَهَمِّ أَعْمَالِهِ، وتَظْهَرُ خِصَالُ المسرحِ الكلاسيكيِّ حَتَّى في أَعْمَالِهِ القَصَصِيَّةِ.
- تُوِّفِيَ (فولفجانج) في مَصْحَةٍ بِمَدِينَةِ (بازل) السَّوَيْسَرِيَّةِ في العشرين مِنْ نَوفَمْبَرٍ عام 1947م وَبَعْدَهَا يَومٌ وَاحِدٍ كَانَ العَرَضُ الأَوَّلُ لِمَسْرَحِيَّتِهِ "بالخارج أمام الباب".²

إضاءة حول النص:

كُتِبَ (بورشيرت) قِصَّتُهُ "الخَبْزُ" في نَوفَمْبَرٍ عام 1946م، وَهِيَ تَنتمي لِمَدْرَسَةِ أدبِ الخرابِ (أدبِ الانقراضِ حرفيًّا) المَدْرَسَةُ الأدبِيَّةُ الَّتِي انتمى إليها العَديدُ مِنَ الكُتَّابِ الشَّبَابِ في فَتْرَةٍ ما بَعْدَ الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، عَندَما عَادَ هَؤُلاءِ الشَّبَابُ مِنَ الحَرْبِ ليجدُوا مَدَنَهُمْ خَرِبَةً وَمُنْهَارَةً، وَتَلَمَّسُوا مُعَانَاةَ الإنسانِ العَادِيَّ مِنَ الحَرْبِ حَتَّى وإنْ بَقِيَ بِمَدِينَتِهِ بَعِيدًا عَنِ الجَبْهَةِ.

هَكَذَا شَعَرُوا بِالمرارةِ، والسَّخَطِ على النَازِيَّةِ وَحُرُوبِهَا؛ فَابْتَدَعُوا هَذِهِ المَدْرَسَةَ الأدبِيَّةَ الحَدِيثَةَ، وَاسْتَخْدَمُوا جُمْلًا بَسِيطَةً وَقَصِيرَةً، على غَيْرِ عَادَةِ اللُّغَةِ الأَلْمَانِيَّةِ؛ لِتَحْمِلَ صُورَةَ الحُطَامِ الَّذِي تَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ المَدُنُ، كَمَا ابْتَعَدُوا عَنِ الأشخاصِ ذَوِي الشَّانِ، لِتَدورَ أَعْمَالُهُمْ حَوْلَ شَخْصِيَّاتٍ هَامِشِيَّةٍ: العَجَائِزِ (الخَبْزُ - وولفجانج بورشيرت) أَوِ السُّجَنَاءِ السَّابِقِينَ (وَجْهِي الحَزِينُ - هاينرش بل) وَالَّذِينَ آذَتْهُمْ الحَرْبُ، وَقَبْلَهَا الحُكْمُ النَازِيُّ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ.

(1) موتيفات: كلمة فرنسيّة وتعني: الفكرُ الرئيّسة في عملٍ فنيٍّ أو أدبيٍّ.

(2) فولفجانج بورشيرت: حياة بين أهوال الجبهاتِ وغيابِ السجونِ، موقعُ المَركِزِ الأَلمانيِّ للإعلامِ، وَزارَةُ الخَارِجِيَّةِ الأَلمَانِيَّةِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

الخبز

(فولفجانج بورشيرت)

استيقظت فجأة وكانت الساعة الثانية والنصف، وأخذت تفكر في أنها استيقظت، ثم تذكرت أنه في المطبخ كان أحد قد اصطدم بكرسي، أخذت تنتصت في اتجاه المطبخ فكان الهدوء سائداً، هدوء تام للغاية، وعندما تحسست بيديها فوق السريير إلى جوارها وجدته خالياً، تتخبط في مشيتها داخل الشقة، في اتجاه المطبخ، وهناك في المطبخ تلاقياً، وكانت الساعة الثانية والنصف، لقد رأيت شيئاً أبيض اللون عند دولاب المطبخ، أضاءت النور. كانا قد وقفا بقميصي النوم، يواجه كل منهما الآخر ليلاً، ليلاً في الساعة الثانية والنصف في المطبخ.

(1) من تتوقع كان عند دولاب المطبخ وسط العتمة؟

فوق منضدة المطبخ كان يوجد طبق خبز. لاحظت أنه كان قد قطع لنفسه خبزاً، وكانت السكين لا تزال إلى جوار الطبق، وكان على المفرش فتات من الخبز، لقد تعودت تنظيف مفرش المنضدة كلما كانا يتأهبان إلى الفراش كل مساء، يرى أنه الآن كان يوجد فتات خبز على المفرش وكانت السكين عليه. لقد شعرت ببرودة البلاط ترحف إليها عالياً، وصرفت أنظارها عن الطبق، قال هو بينما ينظر حوله في المطبخ «ظننت أن هنا ربما ثمة شيء ما»²

(2) لم تظاهر الزوج بأنه سمع صوتاً عندما انتبه إلى وجود زوجته؟

فأجاب: «سمعت أنا أيضاً شيئاً ما». وهنا اكتشف أنه كان فعلاً يبدو عجوزاً وهو بالليل في قميص النوم، عجوزاً كما كان فعلاً، ثلاثه وستون عاماً، على مدار النهار كان يبدو أحياناً أصغر سناً.

وفكر هو: «إنها تبدو فعلاً عجوزاً، في قميص النوم تبدو فعلاً وكأنها عجوز، ولكن ربما كان شعرها هو السبب حيث إن الشعر يتسبب في جعل النساء تبدو ليلاً أكبر سناً، ثم يجعل المرأة عجوزاً تماماً مرة واحدة»³.

(3) كيف يمكن أن تصف مشاعر الزوج نحو زوجته هنا؟

(*) قصة قصيرة من الأدب الألماني، ترجمة وتقديم: أحمد كامل عبد الرحيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص 101-105.

«كَانَ يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَلْبَسَ حِذَاءً، حَافِي الْقَدَمَيْنِ هَكَذَا فَوْقَ الْبِلَاطِ الْبَارِدِ! سَتُصَابُ بِالْبَرْدِ أَيْضًا».

لَمْ تُدَقِّقِ النَّظَرَ فِيهِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ تَحْمُلَ أَنْ يَكْذِبَ، أَنْ يَكْذِبَ بَعْدَ مَرُورِ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ عَامًا عَلَى زَوَاجِهِمَا.⁴

(4) حَدَّدَ الْمَشَاعِرَ الَّتِي انْتَابَتْ الزَّوْجَةَ كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ.

«ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا» قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُعَاوِدُ النَّظَرَ مِنْ رُكْنٍ إِلَى آخَرَ دُونَ دَاعٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، «لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا مَا، ظَنَنْتُ فِعْلًا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا».

«لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا أَيْضًا»، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَيَّ شَيْءٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، ثُمَّ رَفَعَتِ الطَّبَقَ مِنْ فَوْقِ الْمِنْصَدَةِ، وَأَخَذَتْ تُزْبِحُ الْفَتَاتِ مِنْ فَوْقِ الْمِفْرَشِ.⁵

(5) لَمْ قَامَتْ الزَّوْجَةُ بِإِزَاحَةِ فِتْنَاتِ الْخُبْزِ، وَرَفَعَتِ الطَّبَقَ دُونَ أَنْ تُعْلَقَ؟

وَكُرَّرَ هُوَ مُرَدَّدًا «لَا، لَمْ يَكُنْ ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا حَقًّا، لِأَبْدَ أَنْ هَذَا قَدْ حَدَثَ بِالْخَارِجِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رُبَّمَا حَدَثَ شَيْءٌ مَا هُنَا».

رَفَعَتْ يَدَهَا فِي اتِّجَاهِ مِفْتَاحِ الثَّوْرِ وَفَكَّرَتْ، «حَسَنًا، لِأَبْدَ أَنْ أُطْفِئَ الثَّوْرَ الْآنَ وَإِلَّا فَإِنِّي سَأُضْطَرُّ إِلَى الْإِتِّجَاهِ بِنَظَرِي إِلَى الطَّبَقِ فِي حِينَ لَا يَصِحُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ تُطْفِئُ الثَّوْرَ: «هِيََا لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ بِالْخَارِجِ، إِنَّ الْمَزْرَابَ يَصْطَلِدُ دَائِمًا بِالْحَائِطِ عِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ رِيَّاحٌ. لَقَدْ كَانَ الْمَزْرَابُ بِالتَّأَكِيدِ، فَعِنْدَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ دَائِمًا يَهْتَزُّ».⁶

(6) مَا الَّذِي تَحَاوَلُ الزَّوْجَةُ أَنْ تَفْعَلَهُ بِحَدِيثِهَا عَنِ الْمَزْرَابِ؟ وَكَيْفَ يُعْبَرُ ذَلِكَ عَنْ شَخْصِيَّتِهَا؟

أَخَذَ كِلَاهُمَا يَتَخَبَّطَانِ مُسْرِعَيْنِ عَبْرَ الْمَمَرِّ الْمُظْلِمِ إِلَى حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَكَانَتْ أَقْدَامُهُمَا الْحَافِيَّةُ تُحْدِثُ لَطَمَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَرَأَى هُوَ أَنَّهَا الرِّيحَ حَقًّا «لَقَدْ كَانَتْ الرِّيحُ تَعْصِفُ طَوَالَ اللَّيْلِ بِأَكْمَلِهِ، لَقَدْ كَانَ الْمَزْرَابُ بِالتَّأَكِيدِ، ظَنَنْتُ أَنْ ذَلِكَ رُبَّمَا كَانَ فِي الْمَطْبَخِ، وَلَكِنَّ السَّبَبَ كَانَ الْمَزْرَابَ».

رَدَّدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَكَادُ يَكُونُ قَدْ غَلَبَهُ النَّوْمُ، غَيْرَ أَنَّهَا لَاحِظَتْ كَيْفَ كَانَتْ نَغْمَةُ صَوْتِهِ غَيْرَ صَادِقَةٍ عِنْدَمَا يَكْذِبُ.

وقالت وهي تتأب بصوتٍ منخفضٍ: «إنَّ الطَّقسَ باردٌ، سأزحفُ تحتَ الغطاءِ، تصبحُ على خيرٍ».

أجاب: «طابت ليَلَّتُك، إنَّ البردَ شيءٌ جميلٌ حقًّا».

ثمَّ سادَ الهدوءُ، وبعدَ عدَّةِ دقائقَ سمِعَتْهُ يَمْضَغُ ببطءٍ وحذرٍ، وتعمَّدَتْ أَنْ تَنْفَسَ بعمقٍ وبشكلٍ مُنتظمٍ، إذْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْحَظَ أَنَّهَا لَا تَزَالُ مُسْتَيْقِظَةً، غيرَ أَنَّ المَضْغَ كَانَ مُنْتَظِمًا إِلَى حَدِّ أَنَّهَا بِسَبَبِهِ اسْتغرقتُ في النَّومِ تدرِيجًا.

وعندما عادَ في اليومِ التَّالي إلى المنزلِ أراحَتْ إليه أربعَ شرائحِ خبزٍ في حينِ أَنَّهُ كَانَ في العادةِ يأكلُ ثلاثًا فَقَطْ.

قالتُ وهي تبتعدُ عن المصباحِ تستطيعُ أَنْ تَسْعِدَ بتناولِ أربعِ شرائحٍ، إنَّني لم أعدُ أَسْتَطِيعُ الاستمتاعَ بهذا النوعِ من الخبزِ فلنأكلُ واحدةً إضافيَّةً، إنَّني لم أعدُ أَطِيقُ تناوُلَهُ مساءً كالسَّابِقِ.⁷

(7) هل حقًا هي لم
تعدُ تطيقُ الخبزَ
كالسَّابِقِ؟ علام يدلُّ
ذلك؟

وهنا لاحظتُ كيفَ ينحني كثيرًا فوقَ الطَّبَقِ، ولمْ ينظرْ إلى أعلى. وفي هذه اللَّحْظَةِ أَخَذَتْ تُشْفِقُ عَلَيْهِ.

(8) لماذا كانتِ الرَّوْجَةُ
تتعمَّدُ الابتعادَ عنِ
المصباحِ في كُلِّ
مرَّةٍ؟

فقال وهو مُنكبٌّ على الطَّبَقِ «لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَكْتَفِيَ بِتَنَاوُلِ شَرِيحَتَيْنِ».

«بلى، إنَّني في المساءِ لَا أَفْضِلُ كثيرًا هذا الخبزَ، هيَّا! كُلِّ، كُلِّ!».

ولمَّ تجلسْ تحتَ المصباحِ عندَ المِنْصَدَةِ إِلَّا بعدَ بُرْهَةٍ.⁸

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الزوجان العجوزان؟

2. "لقد سمعتُ شيئاً أيضاً"، غير أنه لم يكن أي شيء على الإطلاق، ثم رفعت الطبق فوق المنضدة، وأخذتُ تزيح الفتات من فوق المفرش.

لو طلب إليك أن تدخل حواراً داخلياً بين الزوجة ونفسها بعد هذه العبارة، ماذا كنت ستكتب؟

3. في رأيك: أي الزوجين أكثر حرصاً على مشاعر الطرف الآخر؟ دّل على ما تقول.

4. ناقش مع زملائك ومعلمك فكرة القصة، أو المعاني الأساسية التي عبّرت عنها.

حول لغة النص:

حول الكلمات (إبراز المعاني):

1 استخرج معاني الكلمات التالية من المعجم، ثم ضعها في جملة من إنشائك:

الكلمة	المعنى	الجملة
يتأهبان		
الفتات		

2 أبرز الكاتب حالتين شعوريتين مختلفتين للزوجين مُستخدمًا ألفاظاً وتراكيب.

هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يُناسِبُ الحالةَ الشعوريَّةَ:
أ. للزَّوجة:

ب. للزَّوج:

حَوْلَ الْجُمْلَةِ (تعميقُ الدَّلالاتِ):

1 تمنازُ مدرسة أدبِ الخرابِ باستخدامِ الجُمَلِ البسيطةِ والقصيرةِ، واختيارِ شخصياتٍ هامشيَّةٍ تدورُ حَوْلَها أَعْمَالُها.

مثَّلَ على ذلكِ مِنَ الْقِصَّةِ وَفَقَّ الْجَدُولِ التَّالِي:

• أَخَذَتْ تَتَنَصَّصَتْ فِي اتِّجَاهِ الْمَطْبَخِ.

•

•

•

•

أَمْثَلَةٌ عَلَى الْجُمَلِ الْبَسِيطَةِ:

2 فِي رَأْيِكَ: ما الَّذِي تُضْفِيهِ الْجُمَلُ الْقَصِيرَةُ عَلَى النَّصِّ الْقَصَصِيِّ؟

حول قارئ النّص:

- لو كُنتَ مكانَ الزَّوْجَةِ هلَ كُنتَ سَتُفَضِّلُ مَواجِهةَ الزَّوْجِ، أَمِ التَّغاضيَ كما فَعَلَتِ الزَّوْجَةُ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ:

(التّفهُهُمُ والتّعاظُفُ / التّعاظُلُ والاستجابةُ)

- صِفْ شعوركَ بعدَ أَنْ أنْهَيْتَ قِراءَةَ القِصَّةِ.

(التّعميمُ والتّوسيعُ)

- ما المَسْؤُولِيَّةُ الَّتِي تَقَعُ على عاتِقِكَ تِجَاهَ الشُّعوبِ المُتَضَرِّرةِ أَوِ المَنكُوبَةِ؟

- اخْتَرْ رَقْمًا مِنَ المِسطَرَّةِ أدناه تَقِيْمُ فِيهِ القِصَّةَ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

- اذْكُرْ سَبَبًا أَوْ سَبَبَيْنِ لِتَقْدِيرِكَ.

القراءة
قصة قصيرة

5

مصباح الحقام

لطيفة الحاج

ناتج التعلم

1. ARB.2.2.01.046 يحلل نصاً أدبياً أو جزءاً منه، ذاكراً الأسباب التي دفعت المؤلف لاختيار نوع أدبيّ معيّن للتعبير عن أفكاره أو تعليقه على قضية اجتماعية أو إنسانية إلخ.
2. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدماً السياق.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الحدث في القصة القصيرة:

الحدث (الحادثة أو الواقعة) Incident: هو جزء متميز من الفعل، وهو سرد قصصي موجز أو قصير يتناول موقفًا واحدًا، وحينما تنتظم الأحداث معًا، ويجمعها خيط واحد بطريقة مترابطة تصبح سلسلة أحداث في الحكمة.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جمل توضيحية لبيان المعنى، ثم اكتب جملة أخرى من إنشائك:

النافذ:

نفاد:

تثن:

وهن:

تهذي:

ترفقت:

خلدت:

حول الكاتبة:



غياش للقِصَّة القصيرة" (الدَّورَةُ
الثَّلاثَةُ عَشْرَةَ عام 2004م).
• من أعمالها: "ومشت عبر البحر
نظرة"، و"سين تُريدُ ولدًا"، و"الغيمَةُ
رقم 9 وقصصُ أخرى"، و"300.3 وقصصُ أخرى".

• لطيفةُ الحاج، من مواليد مدينة العين عام 1981م، تخرَّجتْ
في جامعة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، تحملُ شهادةً
البكالوريوس في الهندسة المدنية وماجستير الإدارة
الهندسية.
• حصلتْ على المركز الثالث في مسابقة التصوير الضوئي،
كما حصلتْ على الجائزة التشجيعية عن مسابقة "غانم

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القِصَّة، ثم سجِّل على هوامشها ملحوظاتك وأسئلتك، واستعدَّ لمناقشتها مع مُعلِّمك وزملائك.

مِصْبَاحُ الْحَمَامِ

لطيفةُ الحاج

راقبتِ الشَّمْسَ وهي تَغيبُ فشعرتُ بالحُزنِ، ستعودُ إلى الغرفةِ المُظلمةِ، وتنامُ على الضَّوءِ النافذِ من الحَمَامِ هذه
الليَّلةِ أيضًا، كانتُ تُفكِّرُ في ادِّخارِ مصروفِها؛ لتشتريَ مصباحًا من البقالَّةِ، لكنَّها شعرتُ بالجوعِ الشَّدِيدِ؛ لأنَّها
لم تتناولْ عشاءَها بالأمسِ، كلَّ يومٍ تشعرُ بالجوعِ بعدَ ثلاثِ حصصٍ دراسيةٍ، ولا تتمكَّنُ من ادِّخارِ المصروفِ.
غابتِ الشَّمْسُ تمامًا، وحلَّ اللَّيْلُ، تذكَّرتُ واجبَ العلومِ الَّذي لم تنتهِ من حلِّهِ، فتحتُ بابَ الحَمَامِ على اتِّساعِهِ
وجلسْتُ بالقربِ منهُ تحلُّ الواجبَ.

زوجةُ أبيها تستقبلُ الجارةَ الجديدةَ في غرفةِ الجلوسِ، وهي بعدَ أن أخبرتها قبلَ أسبوعٍ عندما احترقَ المِصباحُ،
واقترحتْ عليها بنفادٍ صبرٍ أن تفتحَ بابَ الحَمَامِ، وتنامَ على الضَّوءِ النافذِ منهُ، قرَّرتُ ألا تُخبرَها مُجددًا، قفزتُ
إلى عقلِها وهي تقومُ بحلِّ الأُسْئَلَةِ في فصلِ الأمراضِ في كتابِ العلومِ، وهي تننُّ من الحُمَّى قبلَ شهرٍ من اليومِ،
كانتُ تتمنَّى لو أن زوجةَ والدها-خالتها هند-تُطلُّ عليها وهي مُتمدِّدةٌ بوهنٍ تهذي على سريرِها الصَّغيرِ،
والمِصباحُ يُشعُّ أعلى رأسِها. بقيتُ الخالةُ تُتابعُ الحلقةَ من المُسلسلِ العربيِّ المعروضِ على التِّلْفَازِ، والأصواتُ
العاليةُ المُنبعثَةُ منهُ تزيدُ من وجعِها ووهنِها.

* لطيفةُ الحاج، 300.3 وقصصُ أخرى، كلمات للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 2014.

تَرَقَّقَتْ دُمُوعُهَا عَلَى الدَّفْتَرِ، لَيْلَةً أُخْرَى عَلَى ضَوْءِ الْحَمَّامِ، إِنَّهَا تَخَافُ النَّوْمَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ الْفَتَيَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ يَتَحَدَّثْنَ عَنْ أَشْبَاحٍ تَخْرُجُ لَيْلًا مِنَ الْحَمَّامِ إِذَا تُرِكَ بَابُهُ مَفْتُوحًا، لَكِنَّهَا تَخْشَى الظَّلَامَ أَكْثَرَ، وَإِنْ فَكَّرَتْ فِي تَرْكِ بَابِ الْغُرْفَةِ مَفْتُوحًا لِتَنَامَ عَلَى الضَّوِّ الْقَادِمِ مِنْ غُرْفَةِ الْجُلُوسِ لَنْ تَتِمَّكَنَ مِنَ النَّوْمِ؛ فَالْأَصْوَاتُ الْقَادِمَةُ مِنْ هُنَاكَ عَالِيَةٌ وَمُزْعِجَةٌ.

خَلَدَتْ إِلَى النَّوْمِ بَعْدَ أَنْ قَرَأَتْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؛ لَتَطْرُدَ الْأَشْبَاحَ مِنَ الْغُرْفَةِ وَتُعِيدَهَا إِلَى الْحَمَّامِ.

صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي، التَّقَتْ جَدَّهَا يَرُوي شُجَيْرَاتِهِ وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا لِرُكُوبِ حَافِلَةِ الْمَدْرَسَةِ، نَاولَهَا عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ فَقَفَزَ قَلْبُهَا فَرَحًا، اللَّيْلَةَ لَنْ تَنَامَ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحِ الْحَمَّامِ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما الحدث الأساسي الذي تدور حوله القصة؟

2. لماذا كان لمثل هذا الحدث البسيط أثره الكبير على شخصية القصة؟

3. رسّمت الكاتبة ملامح شخصياتها من خلال أفعالها، وأفكارها: حاول أن تصف شخصية الفتاة مُستعينًا بأفعالها وأفكارها في القصة، وأن تقدّم وصفًا مركزًا مختصرًا عن زوجة أبيها وجدّها كذلك.

4. هناك استرجاعٌ في القِصَّةِ، حدِّدْهُ، وبيِّنْ كيفَ أسهمَ في إضاءةِ حياةِ الشَّخصيَّةِ ومُعاناتِها.

5. هل تجدُ علاقةً بينَ نهايةِ القِصَّةِ وضوءِ المِصباحِ؟ اشرحْ.

حَوْلَ نَفْثَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الْكَلِمَاتِ (إِبْرَارُ الْمَعَانِي):

● أكملِ الفراغَ النَّاقِصَ بكلمةٍ (نفذَ) أو (نفذَ) بما يتناسبُ معَ معنى السِّياقِ المُعطى:

الماءُ مِنَ الثَّلَاجَةِ. ❑

أشعَّةُ الشَّمْسِ مِنْ نافذَتِي. ❑

صَبْرُ الْأُمِّ وَهِيَ تَنْتَظِرُ عَوْدَةَ ابْنِهَا. ❑

حَيَوَانُ الْخُلْدِ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ. ❑

حَوْلَ الْجُمْلَةِ (تَعْمِيقُ الدَّلَالَاتِ):

اقرأ الجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ووضِّحِ الدَّلَالَةَ الْإِيحَائِيَّةَ لكلمةٍ (قفزَ) في كُلِّ مِنْهُمَا:

❖ (قفزَتْ إلى عَقْلِهَا) وَهِيَ تَقُومُ بِحَلِّ الْأَسْئَلَةِ فِي فَصْلِ الْأَمْرَاضِ فِي كِتَابِ الْعُلُومِ.

❖ نَاولَهَا عَشْرَةَ دِرَاهِمَ (قفزَ) قَلْبُهَا فَرَحًا.

حول قاري النص:

● ما الذي أثارته القصة في نفسك؟

● هل ترى أن هناك كثيرين يشبهون هذه الفتاة في معاناتهم؟

● ما الذي يُخبرك الأدب عن الحياة؟

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

● اذكر سببًا أو سببين لتقديرك.

القراءة
سيرة ذاتية

6

اسمها تجربة

(أرسكين كالدويل)

نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدماً السياق.
2. ARB.2.2.01.042 يحلّل النصّ الأدبيّ موظفاً التفكير الناقد ليبين مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركاً متعلمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ.
3. ARB.6.1.02.008 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والرقميّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

تحديد خصائص السيرة الذاتية:

تعدُّ التَّراجُمُ والسَّيرُ من الأجناسِ النَّثريةِ القديمةِ في الآدابِ العالميَّةِ بشكلٍ عامٍّ والأدبِ العربيِّ بشكلٍ خاصٍّ؛ لأنَّها قديمةٌ قَدَمُ الإنسانِ، والسَّيرةُ الدَّاتِيَّةُ شعبةٌ من التَّراجُمِ والسَّيرِ، يقومُ مؤلِّفُها بسردِ مراحلِ حياتِهِ الشَّخصيَّةِ بقلَمِهِ.

وكتابُ "اسمُها تجربةٌ" (لأرسكين كالديويل) يعدُّ نموذجًا جيِّدًا للسَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ.

ومنَ الأفضلِ أنْ تقرأَ تعريفَ السَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ، وخصائصها قبلَ أنْ تشرعَ في قراءةِ نصٍّ (كالديويل).

تعريف السَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ:

هو فنُّ أدبيٌّ يكتبُ فيه المرءُ عن نفسه، ويبرزُ ذاتَهُ بخيرِها وشرِّها، فهي تدورُ حَوْلَ حياةِ كاتبِها، وتصورُ أبعادَ شخصيَّتهِ، وتركزُ على تسجيلِ أعمالِهِ، وتحليلِها والتعليقِ عليها، بقصدِ الإفادةِ ممَّا فيها منَ خبراتٍ وتجاربٍ في الحياةِ.

ملامح السَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ وخصائصها الفنيَّةِ:

♦ **الروحُ القصصِيَّةُ:** تشيعُ في السَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ روحُ قصصِيَّةٌ؛ لأنَّ الكاتبَ يتتبَّعُ حياتَهُ عامًّا بعدَ عامٍ، وحدثًا إثرَ حدثٍ، وهذا يجعلُ السَّيرةَ أقربَ إلى اللونِ القصصِيِّ.

♦ **الروحُ التَّاريخِيَّةُ:** السَّيرةُ ليستُ تاريخًا لحياةِ إنسانٍ بالمعنى الدَّقِيقِ، ولكنها تشكِّلُ جزءًا منَ التاريخِ، فتاريخُ كلِّ إنسانٍ جزءٌ منَ تاريخِ أمَّتِهِ، وهناكُ بعضُ الحقائقِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي لا يجدها المؤرِّخُ في كُتُبِ السَّيرِ.

♦ **تصويرٌ للعاداتِ الاجتماعيَّةِ** لحياةِ الأممِ، والمبادئِ، والأخلاقِ السَّائدةِ والمواقفِ المتعدِّدةِ بينَ النَّاسِ.

♦ **النَّزعةُ الفرديَّةُ:** الكاتبُ يَصوِّرُ الأحداثَ منَ خلالِ علاقتهِ هَوِيًّا؛ لأنَّهُ يصعبُ على كاتبِ السَّيرةِ الدَّاتِيَّةِ ألا يتأثَّرَ بموقفِهِ وعواطفِهِ عندَ تصويرِهِ الأحداثِ الَّتِي يمرُّ بها.

قبلَ قراءةِ نَصِّ "اسمُها تجربةٌ"، عُدْ إلى الشَّبكةِ المعلوماتيَّةِ؛ لتعرِّفَ الكاتبَ.

(أرسكين كالديويل)، كاتبُ أمريكيٍّ (1903م - 1987م)

❑ اهتماماتُهُ الأولى:

❑ من مؤلِّفاتِهِ:

❑ الجوائزُ الَّتِي نالها:

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك الرقمي أو الورقي عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ثم اكتب جملة من إنشائك:

(الأفعال)

خضت:

أعزق:

يخيم (خيم):

تساوق:

(الأسماء)

اطراد:

زقاق:

علاوة:

(الصفات)

واعدة:

الوجدانية:

حول الكاتب:



- وُلِدَ (آرسكين كالدويل) في 1903/12/17م، في (مورلاند) بولاية (فرجينيا)، في الولايات المتحدة الأمريكية.
- شقَّ طريقه في عالم الكتابة مبكراً. كان يزرع البطاطا ويحطب في النهار، ويكتب القصص القصيرة في الليل، بالإضافة إلى مراجعة الكتب وإرسالها إلى بعض المجلات التي عمل مراسلاً أو مراجعاً لها.
- علَّمته كتابة المراجعات الأدبية، ومواصلة كتابة القصص

القصيرة دون يأس رغم رفض المحررين نشرها أن يجد أسلوبه الخاص كي يكتب قصة تمثله فقط، وتخلق لدى القارئ إحساساً مثيراً لا يتحقق إلا عبر قراءة نصوصه فقط. وقد آمن بأن المضمون يتمتع بقيمة أعظم من الأسلوب؛ لأنه يترك تأثيراً أطول في القارئ، لذلك حاول التركيز عليه، حتى نجح في أن يكتب أهم الروايات، من مثل: "طريق التبغ"، و"الأرض الأمريكية"، وغيرها.

• توفي (كالدويل) في ولاية (أريزونا)، في 1987/4/11م، بعد صراع مع سرطان الرئة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك معلمك وزملاءك في مناقشته.

اسفها تجربة

(آرسكين كالدويل)

في هذه المرة، ذهبت إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضت حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغابية، قبل أن أبدأ بتقطيع خشب القيقب الصلب ونشره؛ ليناسب حجم الموقد، ثم تعريضه للشمس والهواء؛ حتى يجف. كنت أقطع الحطب خلال النهار، وأعزق التربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سمائه الأرجوانية، وحين يخيم الليل أجلس لأكتب القصص. في ذلك الوقت من السنة، ونظراً لوقوع المكان في تلك النقطة من خط العرض، كان ضوء النهار يمتد حتى الساعة الثالثة فجراً، حيث أخذ للنوم بضع ساعات. بدا لي أن الوقت يمر بسرعة، وأن هناك كثيراً لأعمله، حيث قمت في بعض الليالي بإيقاف عقارب الساعة أو إعادتها إلى الوراء بينما أنا أطبع على الآلة الكاتبة.

* آرسكين كالدويل، اسمها تجربة، ترجمة: معين الإمام، دار المدى، سورية، الطبعة الأولى، 2006، صفحة 52-56.

كتبْتُ عشرات القصص القصيرة خلال السَّنةِ الفائتةِ، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغانا، وبالتيَمور)، وشعرتُ بأنَّ مستواها الفنيَّ يتحسَّنُ باطرادٍ، أو على الأقلَّ غدتُ قابلةً للقراءةِ على نحوٍ أفضلٍ؛ وذلكَ لأنَّني أصبحتُ قادرًا على تشكيلِ وصياغةِ الأحداثِ المتخيَّلةِ ضمنَ نمطِ الروايةِ الذي ينتجُ التأثيرَ الذي أردتُه في كقاري. حاولتُ الكتابةَ وأنا أفكِّرُ بنفسِي كقاريٍّ فقط، وكأنَّما لن يكونَ هناكُ سواي ليقراها، مؤمنًا بأنَّ الكاتبَ ذاتهُ يجبُ أن يرضى عن القصَّةِ قبلَ الآخرين. ولم أكنُ مؤمنًا بقدرتي على تحليلِ القصَّةِ كناقِدٍ، بل كنتُ متشكِّكًا، وسيئُ الظَّنِّ بالنتائجِ، ولكنَّ بدلًا من ذلكَ بحثتُ عن تكتيْفِ الشُّعورِ والإحساسِ في القصَّةِ، مقدِّرا تأثيراتها الوجدانيَّةَ على التَّوازنِ الداخليِّ. وإذا ما اجتذبتُني القصَّةُ التي كتبتها بقوةٍ، بغضِّ النَّظرِ عن الافتقارِ إلى الانسجامِ مع أسلوبِ القصَّةِ التقليديِّ، كنتُ أشعرُ برضا كبيرٍ عن النتيجةِ. وأمَلْتُ بأنَّه سيأتي الوقتُ الذي يقبلُ الآخرونَ -بمن فيهمُ المحرِّرونَ والناشرونَ- الأسلوبَ الذي أستخدمُهُ باعتباره الوسيلةَ الوحيدةَ الممكنةَ لكتابةِ ذلكَ النوعِ الخاصِّ من القصَّةِ، بقلمِي أو بقلمِ غيري؛ لخلقِ الإحساسِ المثيرِ الذي تعطيه.

ما حظيَ بالقدرِ نفسِه من الأهميَّةِ بالنسبةِ لي هو الإيمانُ بأنَّ المضمونَ/المحتوى يتمتَّعُ بقيمةٍ أعظمَ من الأسلوبِ/الشكلِ الذي كتبتُ فيه القصَّةَ؛ نظرًا لما يتركُّه من تأثيرٍ طويلِ الأمدِ في القاريِّ، فالمضمونُ هو مادَّةُ القصَّةِ الأساسيَّةِ، والأمورُ الحياتيَّةُ التي يرويها الكاتبُ، وأفكارُ النَّاسِ وطموحاتُهم في كلِّ مكانٍ، ونوعيَّةُ الشُّخوصِ الطَّبيعيَّةُ التي لم توجدْ على الأرضِ أبدًا، لكنها توهمُ القاريَّ بأنَّها تمثلُ أشخاصًا واقعيَّينَ من لحمٍ ودمٍ. إذن، لم أكنُ أكتبُ عن أشخاصٍ واقعيَّينَ، بل عن أفعالٍ ورغباتٍ أشخاصٍ متخيَّلينَ، تصوِّرُهمُ القصَّةُ أو الروايةُ النَّاجحةُ بأسلوبٍ مقنعٍ حيثُ يظهرونَ وكأنَّهمُ أكثرُ واقعيَّةً من الأشخاصِ الحقيقيَّينَ، وإلاَّ لن يجمعَ الأشخاصُ في الرواياتِ والقصصِ القصيرةِ سوى شَبِّهٍ سطحيٍّ بسيطٍ بالبشرِ. لقد سعتُ جاهدًا في الأسلوبِ الذي كتبتُ فيه أن آخذَ من الحياةِ - مباشرةً - تلكَ الصِّفاتِ والسَّماتِ المميِّزةَ للرجالِ والنِّساءِ التي تُنتجُ بطريقةٍ معبَّرةٍ تحت الظروفِ والشُّروطِ التي سأقومُ بابتكارها الشَّخصياتِ المثاليَّةِ للقصَّةِ التي أريدُ إبداعها. ومن النَّادرِ، إن لم يكنِ من المستحيلِ ألا تكونَ هذهِ الشَّخصياتُ المتخيَّلةُ مركَّبةً.

خلالَ هذهِ الفترةِ (1927) بدأتُ تلقِّي ملحوظاتٍ وتعليقاتٍ قصيرةٍ بتكراريَّةٍ أكبرَ من المحرِّرينَ بدلًا من الرِّفصِ المطلقِ الصَّريحِ، وبالرَّغمِ من عدمِ قيامِ أيَّةِ مجلةٍ بقبولِ ونشرِ قصَّةٍ لي بشكلٍ فعليٍّ، إلاَّ أنَّ بعضَ المحرِّرينَ كانوا بينَ حينٍ وآخرٍ يرفضونَ نشرَ أعمالي، ويرفضونَ رفضهمُ بتعليقٍ عليها.

لكنَّ بدا هنالكَ على الدَّوامِ شيءٌ يَمْنَعُ قصَّتي من النَّشرِ: طويْلُهُ جدًّا، وجيْزُهُ جدًّا، كُتِبْتُ بأسلوبٍ غيرِ نظاميٍّ، مغاليَّةٍ في الخيالِ والبعدِ عن الواقعِ بالنسبةِ لنوعيَّةٍ محدَّدةٍ مِنَ القراءِ، مبالغةٍ في واقعيَّتها في التَّمثيلِ والعرضِ بالنسبةِ لأذواقِ هيئةِ التَّحريرِ، وكانَ من المفاجئِ أن تظهِرَ كلُّ هذهِ الأسبابِ -المنطقيَّةِ والمتكلِّفةِ- لرفضِ قبولِ أعمالي.

علاوةً على كلّ هذه الرّدود المهدّبة التي رفض من خلالها رؤساء التحرير نشر أعمالهم في صحفهم ومجلّاتهم، تلقّيتُ بعض النّصائح أحياناً. لم أكن معادياً للنّصح من حيث المبدأ، طالما تساوّق في الغالب مع ما أقومُ به، لكنّ بدا دائماً بالنّسبة لي أنّ النّصائح التي تلقّيتها قد قصّدها بالتأكيد شخص آخر، ووجّهت إليّ بطريق الخطأ. نصّحني أحد المحرّرين بإجراء دراسةٍ دقيقةٍ لنوع القصص التي تُنشر في مجلّته، وأنّ أحاول الاقتراب منه ما أمكن. وقال آخر: إنّ هناك مستقبلاً جيّداً في انتظار المقالات التي تتناول بعض المهن الحرفيّة المعينة، مثل: زخرفة المنازل، وتغطية الأرضيات، وتصميم الأثاث، بل وصل ثالث إلى حدّ كتابة رسالةٍ مطوّلةٍ ينصّحني فيها بالتوقّف عن كتابة القصّة القصيرة، مشيراً إلى أنّي لن أتمكن -برأيه- من النّجاح في هذا المجال أبداً، وأنّ الإلحاح العنيد والمؤلّم سوف يجعل إخفاقي النهائي أصعب من أن أحتمله.

كان كلّ ذلك بمثابة مراسلاتٍ مثيرةٍ زوّدتني بشيءٍ أطلّع لتلقّيه بالبريد، لكنّها لم تكن واعدةً، ولا تُقدّم ما يكافئ جهدي المبذول. ومن أجل أن تصل عشرات القصص إلى مكاتب المحرّرين باستمرارٍ، توجّب عليّ الحفاظ على كميّةٍ من طوابع البريد، كما كان عليّ تلبية بعض الحاجات الحياتيّة شبه الضّروريّة، مثل السّكر والملح والأحذية التي لم أكن أرغب بحرمان عائلتي منها. وحين كنت أحتاج المال، لم يكن أمامي سوى ملء حقيبتني سفرٍ بنسخ الكتب التي قُمتُ بمراجعتها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربّما لم تبتدئ هذه الممارسة -نشاط بيع الكتب بسعر خمسةٍ وعشرين سنتاً- في أمريكا، لكنني أسهمت في انطلاقها في (بوسطن).

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

1. ما الفترة الزّمنيّة التي يتناولها هذا الجزء من السّيرة الذّاتيّة؟

2. ما الوقت الذي يختاره (أرسكين كالدويل) لممارسة الكتابة؟

3. هناك عادة غريبة يقوم بها الكاتب (كالدويل) عند الكتابة، ما هي؟ وما سببها؟

4. ذكر الكاتب بعض الأساليب التي تجعل القصة أكثر تأثيراً. استخرج من النص تلك الأساليب.

5. يؤمن الكاتب بطريقة يتأكد فيها من نجاح قصته، وصحتها، ويبن رأيك فيها.

6. من أين يستمد شخصيات قصصه؟ هل هي شخصيات واقعية أم خيالية؟

7. هل لاقت القصص التي كتبها (أرسكين) في ذلك الوقت القبول؟ اذكر الأسباب التي جعلت بعض المحررين يرفضون القصص التي أراد نشرها، ويبن موقف الكاتب منها.

حول لغة النّص:

1. اختر الضّدّ المناسب لسياق كلّ كلمة ممّا يأتي:

- ❑ خيّم: (ساد - غشي - انبلج - أقبل)
- ❑ أنسجام: (تساوق - اختلاف - تلاؤم - ائتلاف)
- ❑ وجيزة: (مختصرة - ملخصة - قصيرة - مُسَهبة)

2. استخرج من النّص كلمات بمعنى:

❑ مساحة واسعة:

❑ القاطع:

❑ مُبالغة:

3. استخرج من النّص:

❑ جملة اسميّة:

❑ كلمة على وزن فعيل:

❑ فعلاً من الأفعال الخمسة:

❑ فعلاً ناسخاً واسمهُ وخبرهُ:

❑ فعلاً مضارعاً مجزوماً بـ لم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة:

❑ اسماً ممنوعاً من الصّرف:

حول قارئ النّص:

- تعرّض الكاتبُ لكثيرٍ من الرّفص لأسبابٍ تمّ ذكّرها، وبعضها لم يُذكر، لكنّه لم يستسلم. ما الذي يجعل الإنسان متمسكاً بهدفه ولا يستسلم بسهولة؟

- أشار الكاتب إلى الوقت الذي يختاره للكتابة وهو الليل. بعض الكتاب لا تأتيم الكتابة إلا في هذا الوقت، صف علاقتك بالليل؟ وهل ترى نفسك ممن ينشطون في الليل؟

- اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه السيرة من وجهة نظرك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- اذكر سببًا أو سببين لتقديرك.

الكتابة حول القراءة:

- 1 عُد إلى ذاكرة الماضي قليلًا، وتفكر في تجربة مررت بها في ذلك الوقت، واكتب صفحة من مذكراتك. [يوجد درس كتابية خاص بكتابة سيرة ذاتية أو غيرية] (تحدث عن الصعوبات التي واجهتك، موقفك منها، كيفية حلها، النتيجة، تأثيرها على شخصيتك). (سجل التفاصيل الخاصة بالحدث من خلال أسلوب السرد والوصف في الكتابة)، ثم أدرج موضوعك في صفحتك الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

- 2 قدم نصيحة لزملائك حول العزيمة والإصرار في الوصول إلى الأهداف.

القراءة
نصّ معلوماتي

7

تقنيّة الهولوجرام

نواتجُ التعلّم

1. (ARB.3.1.02.027) يُحلّل المتعلّم فكرَ النصّ مُحدّداً كيف تفاعلت وُبُنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.
2. (ARB.3.2.01.025) يُقيّم المتعلّم أسلوبَ الكاتب في عرض جُمْلِهِ، وفاعليّتها في الشّرح والإقناع وتقديم الحجج.
3. (ARB.3.2.01.023) يقيّم المتعلّم مدى كفاية الأساليب ودقّتها ومناسبة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره، مثلاً: الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشّرح.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته (K.W.L)

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءة نصّ، على النحو الآتي:

ما أعرفه	ما أتوقع أو ما أريد أن أتعلمه	ما تعلمته
----------	-------------------------------	-----------

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه الكلمات التي وردت في النصّ: تقنية (الهولوجرام)، إجراء (محاكاة) حيّة، مسرح (الأوبرا) في مدينة دبي، مجسم (ثلاثي الأبعاد)، (أشعة الليزر).

استعن بالجدول لتطبيق هذه الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثمّ شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

م	ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلمته L
تقنية (الهولوجرام)			
إجراء (محاكاة) حيّة			
مسرح (الأوبرا) في مدينة دبي			
مجسم (ثلاثي الأبعاد)			
(أشعة الليزر)			

المضردات والمعجم:

تطوير المضردات:

(الأفعال)

يُنَافِيهِ: نافي ينافي، نافٍ، مُنافاةً، فهو مُنافٍ، نافي الأمر: عَارِضُهُ، خَالِفُهُ، بَايِنُهُ، سُلُوكُهُ مُنافٍ لِلْأَخْلَاقِ.
يُحَاكِي: حاكٍ، حاكٍ، مُحَاكَاةً، فهو مُحَاكٍ، حاكاه: شَابَهَهُ فِي الْقَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَجْهُهُ
يُحَاكِي الشَّمْسَ: كناية عن إشراق وجهه واستضاءته، حاكى الغرب: قَلَدَهُ.
تَخَطَّى: يَتَخَطَّى، تَخَطَّ، تَخَطَّيًّا، فهو مُتَخَطِّ، تَخَطَّى الْحُدُودَ: تَجَاوَزَهَا، تَعَدَّاهَا تَخَطَّى الْحُفْرَ، تَخَطَّى
أَقْرَانَهُ فِي الدِّرَاسَةِ: تَجَاوَزَهُمْ، تَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ، تَخَطَّى الصَّعَابَ وَالْعَرَاقِيلَ: تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَاجْتَاَزَهَا.

(الأسماء)

وَهْلَةٌ: جمعها: وَهَلَاتٍ وَوَهَلَاتٍ، فِي الْوَهْلَةِ الْأُولَى: فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ: أَيِ أَوَّلِ مَا تَرَاهُ أَوْ أَوَّلِ
شَيْءٍ، أَوْ لِأَوَّلِ نَظَرَةٍ، لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى: لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، أَخَذَتْهُ الْوَهْلَةُ مِمَّا رَأَى: الْهَوْلُ، الْفَزَعُ.
التَّسْخِيرُ: سَخَرَهُ: كَلَّفَهُ مَا لَا يَرِيدُ، وَقَهَرَهُ، وَسَخَرَهُ: كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلاَ أَجْرِ، وَيُقَالُ: سَخَرَ اللَّهُ الْإِبِلَ: ذَلَّلَهَا وَسَهَّلَهَا.
وَسَخَرَهُ عَلَيْهِ: سَلَّطَهُ.

مُجَسِّمٌ: جمعه: مُجَسِّمَاتٌ، وَالْمُجَسِّمُ: مَا لَهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ وَسُمْكٌ.
تَهَافَّتَ: تَهَافَّتَ، تَهَافَّتَ إِلَى، تَهَافَّتَ عَلَى، تَهَافَّتَ لَ: تَهَافَّتَ، تَهَافَّتَا، فَهُوَ مَتَهَافِتٌ، وَالْمَفْعُولُ
مَتَهَافِتٌ إِلَيْهِ. تَهَافَّتَ الشَّبَابُ إِلَى دُورِ السَّيْنِمَا: أَتَوْهَا وَازْدَحَمُوا عَلَيْهَا.

تطبيق على المضردات والمعجم:

1. ضَعْ كُلَّ مَفْرَدَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

□ وهلة:

□ يحاكي:

□ تخطى:

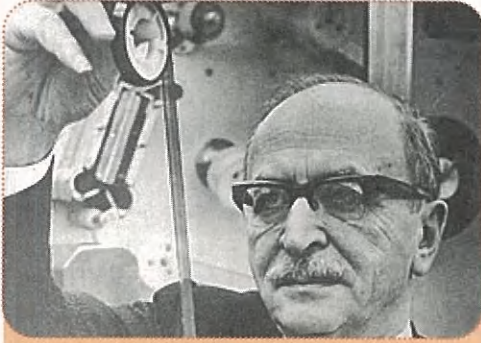
في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قبل الحصة، وشارك معلمك وزملاءك في مناقشته.

تقنيّة الهولوجرام

لا تزال اختراعات الإنسان في مجالات العلوم - بصورة خاصة - تذهل البشرية، وتحاصر عقولهم؛ فلا يقبلون تصديقها للوهلة الأولى، لكنّها سرعان ما تستحوذ على إعجابهم، وتُطلق أخیلتهم فيعجبون من المعرفة التي توصّل إليها، فمكنته من تسخير كلّ شيء من أجل إبهار الإنسان للإنسان، فبعد أن كانت الصّور في الماضي تنسخ الواقع من جهة واحدة على صفحة ملوّنة بين يديك، صار من الممكن أن ترى الصّور أمامك مجسّمة بأبعادها الثلاثة، تتحدّث وتتحرك في مشهد حيّ واقعيّ، فيما يُسمّى بتقنيّة الهولوجرام؛ التي تعدّ ثورة في عالم التكنولوجيا اليوم؛ ففي عام 2019 ظهرت الفنّانة الراحلة أمّ كلثوم (1908-1975م) لأول مرة بعد أربع وأربعين سنة من وفاتها على مسرح الأوبرا في مدينة دبي، خلال حفلٍ اعتمدت تقنيّة الهولوجرام، فأحيا صوتها وحضورها من جديد، وقد عاش الجمهور ساعات من الدهشة والانبهار بهذه التقنيّة المميّزة.

فما هو الهولوجرام؟



دينيس غابور: مخترع تقنيّة الهولوجرام

الهولوجرام هو حزمة من موجات الليزر الضوئيّة التي تصبّط في الجسم المراد تصويره وتقوم بتخطيطه، ورسم أبعاده، ومن ثمّ نقل الصّورة؛ ليدو بشكل ثلاثيّ الأبعاد، وقد اخترع هذه التقنيّة في التصوير بالأبعاد الثلاثيّة العالم البريطانيّ دينيس غابور (1900-1979م)، إلّا أنّ أول عرض هولوجرام ظهر عام 1967م، بعد تجارب ومحاولات كثيرة على يد كلّ من: (جيوديس أوباتنكس)، و (ايميت ليت) من جامعة ميشيغان الأمريكيّة.

طريقة عمل تقنية الهولوجرام:

رسم توضيحي لطريقة عمل تقنية الهولوجرام

لإنشاء مجسم ثلاثي الأبعاد تحتاج إلى جسم، وأشعة ليزر تسقط على ذلك الجسم، فتتقسم أشعة الليزر بواسطة مرآيا إلى شعاعين متطابقين، أحدهما يتم توجيهه ليقط على الجسم، وبعض الضوء الساقط على الجسم ينعكس على وسط التسجيل، أما الشعاع الآخر فيوجه إلى وسط التسجيل مباشرة، للحصول في النهاية على صورة يمكن رؤيتها من جميع الاتجاهات؛ وذلك لأن هذه التقنية تتميز بقدرتها في الدخول في أعماق الجسم وأبعاده الثلاثية، خصوصاً الأطراف الخفية منها؛ ولهذا يلجأ إليها في الحالات التي يصعب بها أخذ البعد الثالث للصورة، مثل استخدامها في الطائرات لتحديد المنخفضات الجوية، وتعتمدها المتاحف العالمية في عرض اللوحات الثمينة والآثار القديمة، فقد استخدمت في متحف الفجيرة الوطني لعرض قطع أثرية قديمة تعود لعصور أثرية مختلفة في إمارة الفجيرة؛ في تجربة حديثة منحت الزوار فرصة رؤيتها من قرب وبكل تفاصيلها، مع المحافظة عليها وحمايتها.



صورة هولوجرامية للعين البشرية

أما في المجال الطبي، فإن هذه التقنية ستدلل صعوبات كانت تعيق الأطباء في عملهم، وأساتذة الطب في محاضرات التدريب العملي، واستخدامها سيغير من طريقة تعليم وتدريب الجراحين، كما سيتيح للطلبة المتدربين أداء نفس طريقة الجراحين المهرة داخل العمليات الجراحية، إذ يمكن للمحاضرين إجراء محاكاة حيّة لطلابهم لتعلم إجراء الجراحة، والتغلب على مشكلات قديمة كانوا يعانون منها في دروس الجراحة التعليمية.

يعد المجال التعليمي من أكثر المجالات التطبيقية لهذه التقنية؛ إذ إن الهولوجرام ينقلك إلى الأحداث التاريخية العريقة بواسطة إعادة نفس الحدث، فتعيش فيها كأنك جزء منها، وهذا يمكن الطلاب في حصص التاريخ أن يتعرفوا على الحروب التاريخية العظيمة في جو شبيه بالواقع، فيضفي المتعة إلى الحقيقة العلمية في الحصص الدراسية، ويحقق أطول وقت من الانتباه. ويمكنك وبكل سهولة من خلال الهولوجرام أن تغوص في أعماق البحار، وتتعرف على الحياة البحرية في حصة الأحياء، ولك أن تتخيل كم سيكون الأمر مختلفاً حين تستخدم هذه التقنية في حصص المواد الأخرى.



استخدام الهولوجرام في المدارس

ومن المحتمل في السّنوات القادمة أن نشاهد الفصول التعليمية الافتراضية ثلاثية الأبعاد، باعتماد تقنيّة الهولوجرام، فقد تدخل صفاً افتراضياً، وترى فيه معلّمك وزملاءك يجلسون أو يتحركون من حولك، ويجيبون عن الأسئلة ويتناقشون معك، كما لو أنّهم حاضرون بالفعل، بينما هم في منازلهم، أو في دولهم المتباعدة! كما يستطيع المعلّم تقديم دروسه لأكثر من فصل في نفس الوقت، ومن أيّ مكان.

وبالرغم من تكلفة تقنيّة الهولوجرام إلا أن بعض الدول خطّت خطوات راسخة في استضافة هذه التقنيّة في مرافق التعليم العام والمهنيّ مستفيدة من تهاف الطلبة على التقنيّات الحديثة.



تطبيق الهولوجرام في التسويق الإلكتروني

وقد استُخدمت هذه التقنيّة اليوم في مجال التسويق الإلكترونيّ، لتصنّع فارقاً في عالم التسويق؛ ففي زمن الإنترنت، واعتماد غالبية الناس على التسوّق من الإنترنت، تحلّ تقنيّة الهولوجرام مشكلةً من أكثر مشاكل التسويق الافتراضيّ، من خلال تمكين المشتري من ملاصقة المنتج ومعاينته من جهات مختلفة، لتكون عامل جذب للانتباه من خلال صورة توفّر جميع الاتجاهات للمنتج.

وقد استُعين بهذه التقنيّة في تصوير الأفلام السينمائيّة، لتجسيد

صور أبطال الأفلام في أيّ مكان يختاره المخرج، سواء بين الحيوانات، أم على قمم الجبال، أم ناطحات السحاب، وحتى الفضاء والنجوم، ليظهر مشهد يُحاكي الواقع بوضوحه وجودته، وينافيه بمنطقه، وهذا هو ما يُسهم في جذب المتابعين للمشاهدة والاستمتاع بما يدور في مخيلاتهم، ويرونه حقيقةً مصوّرة أمام أعينهم. ومن الآن، توقّعوا أن يهطل المطر بين الحين والآخر على رؤوسكم، وأنتم تتابعون عرضاً لأحد المقاطع السينمائيّة، ولا تستغربوا إن تحركت أجزاء من المسرح؛ فكلّ شيء ممكن في هذا العرض.



سيرك رونكالي الهولوجرامي في ألمانيا

ولا تعجب حين يتحوّل سيرك كامل إلى عرض هولوجرامي، كما هو سيرك (رونكالي الألماني)، الذي قرّر التخلّي عن استخدام الحيوانات المدربة في تنفيذ العروض -خاصة بعد الانتقادات الكثيرة من المدافعين عن حقوق الحيوان- باستبداله بتقنية الهولوجرام ثلاثية الأبعاد؛ لعرض حيوانات مجسّمة عملاقة، تمنح مشاهديها المتعة نفسها التي يعيشها الجمهور في العروض التقليدية، فيرى الجمهور خيولاً تدور حول حلقة السيرك، وفيلاً يقترب منهم ليقف على قدميه الأماميتين، وسمكة عملاقة تفاجئهم، وتخرج من أعماق المحيط، في مشهد تتعالى فيه أصوات الجمهور كلّ حين تعجباً واستمتاعاً.

ويبقى تعطش الإنسان الدائم لاختراع الجديد والمذهل المحرّك الأول وراء كلّ الاكتشافات العلمية، وتسعى اختراعات التكنولوجيا المتطورة دوماً نحو تخطّي حدود الزمان والمكان، ونحو العمل لرفاهية الإنسان واستمتاعه بالحياة، كلّ ما عليك هو أن تفتح عينيك، وتصدّق ما حولك من أصوات وألوان وحركة قريبة جداً منك، وتعيش تجربة الهولوجرام المميّزة.

المصادر -بتصرف:-

<https://mofeed.com>

<https://al-ain.com/article>

<https://www.arbandroid.com>

<https://www.alfujairahdaily.com/news&id>

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 ما الفكرة المحوريّة التي يدور حولها النصّ؟

- أ. تطبيقات الهولوجرام تُغيّر العالم.
- ب. استخدامات أشعة الليزر في حياتنا.
- ت. أنواع الاختراعات التكنولوجية المتطورة.
- ث. طريقة عمل تكنولوجيا الهولوجرام.

2 ما تفسيرك لأهمية استخدام الهولوجرام في المجال الطبيّ؟

- أ. تقنية حديثة تواكب العصر الحالي وتطبيقاته.
- ب. تقنية لعرض الصور بدقة، وبأبعادها الثلاثية.
- ت. أفضل نوع من أنواع الأشعة المستخدمة في الطبّ.
- ث. طريقة تمكّن المتعلّمين من متابعة دروسهم في أيّ مكان.

3 لماذا تعدّ تقنية الهولوجرام ثورة في عالم التكنولوجيا اليوم؟

- أ. لأنها تعتمد على علم حديث هو التصوير بالليزر.
- ب. لأنها تمكّن الإنسان من تصوير نسخ متعدّدة.
- ت. لأنها تحوّل الصورة إلى مجسّمات ثلاثية الأبعاد.
- ث. لأنها تُستخدم في مجالات الطبّ والتدريب الجراحيّ.

4 أيّ التطبيقات الآتية تُؤكّد أنّ الإنسان يستطيع تخطّي حدود الزّمان باستخدام الهولوجرام؟

- أ. تستطيع الغوص في أحد المحيطات وأنت على مقعدك في حصة الأحياء.
- ب. تستطيع مشاهدة الحيتان والفيلة مع الجماهير في عروض السيرك.
- ت. تستطيع تجسيد حضور الحرب العالمية الأولى في حصة التاريخ.
- ث. تستطيع معاينة دراجتك المفضلة بوضوح قبل أن تشتريها.

5 لماذا تستخدمُ بعضُ المتاحفِ تقنيةَ الهولوجرام لعرض اللوحاتِ الثمينة للجمهور؟

أ. للمحافظةِ عليها من اللمسِ المباشرِ.

ب. لكثرةِ أعدادِ الزائرينِ.

ت. ليُراها الجمهورُ عن قُربٍ.

ث. لأنّها صغيرةُ الحجمِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1 ما مجالات استخدام تقنية الهولوجرام في المجال التعليمي - حسب فهمك للنص -؟

2 قدّم النصّ عدداً من الأدلّة للإقناع بفوائد استخدام تقنية الهولوجرام في حياتنا. اذكرها محدداً أيها أقتنع أكثر.

3 قارن بين سيرك (رونكالي الألماني) وسيرك آخر تقليدي، مُركّزاً على النقاط الآتية في الجدول:

أوجه المقارنة	سيرك رونكالي الألماني	سيرك تقليدي
استمتاع الجمهور		
رعاية حقوق الحيوان		
وضوح المشاهدات		
المدرّبون العاملون في السيرك		
تكاليف إقامة السيرك		
أسعار تذكرة الدخول		

حول لغة النصّ

ورد في النصّ:

❖ عبارة: «ويبقى تعطّش الإنسان الدائم لاختراع الجديد والمذهل المحرّك الأوّل وراء كلّ الاكتشافات العلميّة» اشرح دلالة هذه العبارة، ثمّ استخدم الكلمة المحددة بخطّ في جملة تامّة من إنشائك.

للّهِ الدّلالة:

للّهِ جملة من إنشائك:

❖ عبارة: «لا تزال اختراعات الإنسان في مجالات العلوم تحاصر عقول البشر»

للّهِ ما دلالة الكلمة المحددة بخطّ؟

للّهِ ضع كلمة بديلة لها، واحرص على ألا يتغيّر معناها.

حول قارئ النصّ

① برأيك، وبعد تجربتك التعلّم عن بُعد، هل تقنية الهولوجرام يمكن أن تكون بديلاً عن الصفوف العاديّة؟ تناقش حول هذا الموضوع مع زملائك، واستعرضوا أهمّ الإيجابيات والسلبيات التي ترونها تحيط بهذا الموضوع.

② أيّ مجال تراه الأكثر أهميّة لاستخدام الهولوجرام، ما العلاقة بين الهولوجرام وتقنية الميتافيرس؟

③ ابحث في الشبكة المعلوماتية عن استخدام تقنية الهولوجرام في ذكرى الاحتفال بمئوية المغفور له -ياذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ثم اكتب تقريراً وقدمه أمام معلمك وزملائك في الصفّ.

القراءة
نصّ معلوماتي

8

بنك البذور

نواتجُ التعلّم

1. ARB.3.1.02.026 يحدّد المتعلّم الفكرَ الرئيسيّة من خلال تحليل المعلومات الصريحة والضمنيّة، مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعّم تحليله، مُحدّداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلّة منطقيّة، وتجارب، ومواقف، ...
2. ARB.3.3.01.024 يدمجُ المعلومات المقدّمة في موضوع محدّد باستخدام وسائلٍ مختلفةٍ مثل: نصّ مطبوع، رسوم بيانيّة، مقاطع فيديو، الوسائط المتعدّدة لفهمٍ متّسقٍ وكاملٍ للموضوع.

الاستعداد للقراءة النصّ:

المهارة القرائيّة:

التحدّث حول ما نقرأ:

قد يضيع مجهود القارئ في القراءة إذا اكتفى بتقليب الصفّحات والقراءة التلقائيّة غير الموجهة، ولكي تعود نفسك على أن تكون قارئاً حاضراً ذهن، يتفاعل مع ما يقرأ، ويستفيد منه، تحتاج أن تطبّق مهارة الحديث مع الآخرين حول ما تقرأ، ولذلك سنطبّق هذه المهارة على هذا النصّ.

تحليل النصّ وتقييمه:

حين نقرأ كتاباً أو مقالاً أو نصّاً معلوماتيّاً فإنّه لا يكفي أن نفهم الأفكار التي يناقشها الكاتب، وأن نحدّد موقف الكاتب من تلك الأفكار فقط، فهذا جزء من مهارة القراءة، لكنّ الفائدة لا تكتمل عند هذا الحدّ، بل يجب أن نتجاوز الفهم إلى التحليل والتّقييم، والحكم على النصّ من حيث أصالة أفكاره، وانسجامها، وتماسك الأدلّة ومثابقتها، ومنطقيّة الاستدلال، وصحة اللّغة ونصاعتها، وأن نسأل أنفسنا دائماً، هل أقنعتني الكاتب؟ إلى أيّ درجة أقنعتني؟ ما الذي جعله يقنعتني أو لا يقنعتني؟ فمثل هذه الأسئلة هي التي تصنع القارئ "العمدة". وبالتدرّب عليها، وممارستها في قراءة تلك المدرسيّة وغير المدرسيّة ستتعلم كيف تقبض على مفاويل النصوص التي تقرأها، وكيف تميز الغث من السمين. ولكي تحقّق ذلك فإنك ستحتاج، بلا شكّ، إلى قراءة النصّ مرّتين أو أكثر.

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يستلزم: استلزم يستلزم، استلزماً، فهو مُستلزم، والمفعول مُستلزم استلزم الشيء: عدّه لازماً واقتضاه، وأصبح ضروريّاً.

يناط: فعل مبنيّ للمجهول، ماضيه أناط ومضارع يُنيط، والأمر منه أنط، ومصدره إناطة، فهو مُنيط، والمفعول مُنَاط. أناط شؤون المدرّسة به: عهد بها إليه، وأناط الأمر على عهده كلفه به: أناط سفره بالأحوال الجويّة، أناط به مهمّة مكافحة التلوث البيئيّ.

(الأسماء)

هاجس: الهاجِسُ: الخاطر، كل ما يتصوره الفكر، إحساس، وهو اسم فاعل من هَجَسَ إذا اشتدَّت به الهواجِسُ: ما يخطر من أفكار أو صور ببال الإنسان نتيجة قلق، أو حيرة، أو هم، أو تخوُّف من شيء ما استبدَّ به هاجس الليل: الخاطر الذي يجول ببال المرء قبل النوم وبالأخص عندما يكون به قلق أو حيرة.

جينات: جمع جينة: وهي جزيئات ماديّة دقيقة توجد في صبغيات الخلية، وإليها تُعزى الصفات المميّزة للكائن الحي.

القبو: بناءٌ مستديرٌ تحت الأرض تنخفض درجة حرارته في الصيف فيحفظ فيه الجبن والزبد والفواكه والبذور وغيرها لانخفاض درجة حرارته عن مستوى الحرارة فوق الأرض.

ودائع: مفردُها وديعةٌ وهي الأمانة، أو ما استودعته لتسترده فيما بعد، ودائع البنوك: ما أودعه العملاء فيها من الأموال.

تطبيق على المفردات والمعجم:

ضع كل مفردة مما يأتي في جملة من إنشائك:

① هاجس:

② يُنَاط:

③ يستلزم:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال قراءة صامتة وسجل على جانبيه أي سؤال أو ملاحظة ترد على ذهنك وأنت تقرأ.

بنك البذور

إنّ هاجسَ الخوفِ من انقراضِ أنواعِ الكائناتِ على الأرضِ قديمٌ جدًّا، وهذا ما يدعو المنظّماتِ البيئيةَ حولَ العالمِ، في كلّ اجتماعٍ إلى إطلاقِ مبادراتٍ حفظِ التنوّعِ البيولوجيِّ للأنواعِ والنُّظُمِ البيئيةِ، لأنّ البشرَ يعتمدونَ عليها في الحصولِ على الغذاءِ والأكسجينِ، وبعدَ أنْ كانتِ الحيواناتُ الكائنُ الوحيدُ المهدّدُ بالانقراضِ، صارتِ البذورُ تشاركُها الخطرَ نفسهُ؛ إذ إنّ المَواطنَ الطَبيعيةَ لها تتعرّضُ لكثيرٍ منِ المخاطرِ منذُ الماضي، ومعَ تزايدِ تأثيرِ البشرِ في النُّظُمِ البيئيةِ اليومَ صارَ حفظُ البذورِ أكثرَ إلحاحًا منَ ذي قَبْل، بل وضروريًا للمحافظةِ عليها؛ منَ أجلِ بقائها، وبقائنا على حدٍّ سواءٍ.

وبعدَما كانَ ذلكَ حلمًا بعيدًا، تمكّنتِ الأبحاثُ العلميّةُ من تحويلِ الحلمِ إلى واقعٍ ملموسٍ؛ فاليومَ توجدُ بنوكُ تخزينِ بذورِ النباتاتِ القابلةِ للعيشِ، حتّى إذا ما انقرضَ نوعُها في مَواطنِها الطَبيعيةِ، أمكنَ إعادةُ زرعِها، وتوفيرُها بالكميّاتِ المطلوبةِ، وهناكُ أكثرُ منَ 1700 بنكٍ بذورٍ في العالمِ، فكرّتها تُشبهُ فكرةَ بنوكِ المالِ؛ إذ يمكنُ لأيِّ دولةٍ إيداعُ البذورِ فيها، واسترجاعُها حينَ الحاجةِ، وهي بمثابةُ الأرشيفِ الجينيِّ، لتخزينِ جيناتِ النباتاتِ بتجميدها وتخزينها في ظروفٍ جافّةٍ وباردةٍ؛ للمحافظةِ عليها لأطولِ الأمدِ؛ فالْبذورُ المتجمّدةُ تبقى آلافَ السنينِ. وتتميّزُ فكرةُ بنوكِ البذورِ بأنّها اقتصاديّةٌ وعمليةٌ؛ لأنّها نوعٌ منَ الحَفظِ خارجِ المَوطنِ الطَبيعيِّ للتنوّعِ البيولوجيِّ، في مقابلِ الحَفظِ في المَوطنِ الطَبيعيِّ، الَّذي يستلزمُ حمايةَ نظامٍ بيئيٍّ كاملٍ، وحمايةَ مَواطنٍ طَبيعيةٍ بكلِّ ما تحتويه من تنوّعٍ بيولوجيٍّ في داخلها، وهذا يستدعي جهودًا جبّارةً تتطلّبُ بدورها نُظُمًا تشريعيّةً كثيرةً، إلّا أنّه منَ الصّوريِّ التنبُّهُ إلى أنّ عملَ بنوكِ البذورِ يستغرقُ عقودًا ورَبما قرونًا.



نيكولاي فافيلوف (1887 - 1943م)

بدأ التّفكيرُ في تخزينِ بذورِ النباتاتِ وحفظها لِحينِ الحاجةِ إليها نهايةَ القرنِ التّاسعِ عشرِ مع تقدُّمِ علمِ النّباتِ، واشتهرَ عالمُ الوراثةِ الرّوسيّ نيكولاي فافيلوف (1887 - 1943م) بجهدهِ في جمعِ بذورِ نباتاتٍ من حولِ العالمِ وتخزينها في أوّلِ "بنكٍ بذورٍ" في مدينة ليننغراد في روسيا.

وسُمِّيَ بعد ذلك "معهد فافيلوف للصناعة النباتية" تخليداً لذكرى هذا العالم الذي نظَّم نحو 180 بعثة نباتية إلى خمس قارات من أجل جمع البذور، وأدَّت هذه البعثات إلى إنشاء أول بنك بذور في العالم، والذي كان يضمُّ وقتئذٍ نحو 250 ألف عينة.

وتتجلى أهمية هذا العمل في القصة الحقيقية التي تُروى عن إخلاص فريق المعهد لقضية حفظ البذور، ففي أثناء حصار ليننغراد في فترة الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) فضَّل فريق العمل الموت جوعاً على أكل البذور المحفوظة في بنك المعهد، فمات بذلك 28 من أعضاء هذا الفريق.

ولأهمية الدور الذي يُنَّاطُ ببنوك البذور، فقد عمدت الدول إلى إنشاء مراكز لاحتضان البذور، ولضمان إقامة الثورة الخضراء في المستقبل، فانتشرت حول العالم عدَّة بنوك للبذور، أهمُّها:

قبو سفالبارد العالمي للبذور-النرويج



من أشهر وأكبر بنوك البذور في العالم، وهو هدية النرويج للعالم؛ فهذا القبو مؤسَّسَةٌ لتخزين البذور المجمَّعة من كلِّ أنحاء الأرض، وهو يحتوي على تاريخ زراعيٍّ عمره 13,000 سنة، ويقع في أرخبيل سفالبارد، على مسافةٍ نحو ألف كيلومترٍ من القطب الشمالي.

بدأ بناء القبو عام 2006م، واكتمل بعد عامين. وبلغت تكلفته 9 ملايين دولار أمريكي، وهو بناءٌ على شكل نفق في جبل، يبلغ طوله 120 متراً، له مدخلٌ واحدٌ يقود إلى ثلاثة أقنية منفصلة، وأما سعة القبو الإجمالية فتبلغ حوالي 2.5 مليار بذرة، وتظل الحرارة في هذا المكان ثابتةً بنظام التبريد عند 18 درجة مئوية تحت الصفر، وهي المعيار الدولي لحفظ البذور لأمدٍ طويل.



إنَّ ما يجعل قبو سفالبارد العالمي للبذور فريداً في نوعه أنَّه يحتفظ بكلِّ ما تحتويه بنوك البذور الأخرى في العالم في نسخة ثانية، ولا تدَّعي إدارة القبو امتلاكها للبذور التي منحتها إياها حكوماتٌ ومؤسساتٌ، بل إنَّ الهيئات المانحة للبذور هي التي تملكها، ويمكنها استرداد ودائعها في أيِّ وقتٍ تراه، ففي عام 2015م حين تعدَّ الوصول إلى بنك البذور في مدينة حلب السورية، تمكَّن المركز الدولي للأبحاث الزراعية في

المناطق الجافة (ايكاردا) من استرداد بعض العينات من العدس والقمح والحمص والبذور الأخرى من القبو في

سفالبارد، من أجل استعادة الأعمال في مراكز جديدة في المغرب ولبنان، ولو كانت هذه البذور غير محفوظة في نسخة ثانية في القبو لصاعت إلى الأبد.

المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)



صورة للبذور مخزنة في عبوات البلاستيكية - (إيكاردا)

يقع هذا المركز في مدينة حلب السورية، وبعد الصراعات الإقليمية هناك انتقل مقره إلى لبنان والمغرب، ويُعد هذا المركز من المؤسسات المهمة التي تُعنى بحفظ البذور في البلدان النامية وبلدان الشرق الأوسط، وهو يشمل بنكاً جينياً دولياً يحتفظ بالبذور، نيابة عن البلدان الجافة في العالم، ولتعويض الضرر الذي تسببه الاضطرابات الإقليمية في أي منطقة، ويحتفظ هذا البنك بعينات لنحو 131000 بذرة فردية للنباتات مصنفة ومخزنة في عبوات بلاستيكية محكمة الغلق داخل أقبية مبردة عملاقة، لتشكّل جزءاً من النظام الغذائي لمليار شخص يعيشون في وسط وغرب آسيا وشمال إفريقيا.

بنك البذور في دولة الإمارات العربية المتحدة:

بنك البذور ومَعْشَبَةُ الشارقة



حاكم الشارقة يتفحص عينة في بنك البذور في مَعْشَبَةِ الشارقة

هو مركز للأبحاث في مدينة الذيد، بُني عام 2009م، يحوي مختبرات علمية متنوعة، ويوجد فيه بنك مزود بثلاجة كبيرة مخصصة لحفظ البذور، بعد مرورها في غرفة خاصة لتجفيفها. وتمثل أهمية هذا المركز في المحافظة على تنوع المحاصيل مع الظروف المختلفة وحمايتها من تغير المناخ، وتوفير البذور كمادة خام للأبحاث، ويهدف إلى حفظ وتوثيق الأصول الوراثية للأنواع النباتية البرية من أجل استخدامها في إعادة استزراع المناطق المتدهورة نتيجة العوامل الطبيعية أو البشرية.

إنّ بنوك البذور تُشبه إلى حد ما سفينة نوح، وهي توفر الوسائل لحفظ أحد أنفس الموارد الطبيعية التي نعرفها البشرية؛ فحفظ التنوع البيولوجي للمحاصيل ضرورة وحاجة ماسة لبقاء جنسنا البشري على هذا الكوكب، في ظروف التغير المناخي وتكاثر التعداد السكاني في العالم. المصادر -بتصرف:-

<https://www.annahar.com>

<https://real-sciences.com>

<https://www.cgiar.org/research/center>

<https://www.alittihad.ae>

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 ما الفكرة المحوريّة التي يدور حولها النّص؟

- أ. أهمية بنوك البذور وانتشارها في العالم.
- ب. أهميّة التنوّع البيولوجي في العالم.
- ت. الحاجة إلى تحقيق الأمن الغذائي في العالم.
- ث. مميزات بنوك البذور المنتشرة حول العالم.

2 لماذا يُشكّل انقراض الكائنات خطراً على البشريّة؟

- أ. لأن أعداد الحيوانات المنقرضة في تزايد واضح.
- ب. لأن المنظّمات البيئية تُعدّها لها البرامج والمبادرات.
- ت. لأن الإنسان يحتاجها مصدراً للغذاء والأوكسجين.
- ث. لأن المواطن الطبيعيّة للكائنات تتعرّض للمخاطر.

3 ما المعنى الذي تتضمّنه هذه العبارة "حفظ البذور ضروريّ من أجل بقائها، وبقائنا على حدّ سواء"؟

- أ. بنك البذور يُبقي على أنواع النباتات.
- ب. بنك البذور يحقق التنوّع البيولوجي.
- ت. بنك البذور مطلبّ أساسي في كلّ دولة.
- ث. بنك البذور يضمن الأمن الغذائي للبشريّة.

4 ما الدليل الذي ذكره النصّ لتأكيد أهمية بنك البذور في وقت الأزمات؟

- أ. إرسال فافيلوف 180 بعثة من أجل جمع البذور حول العالم.
- ب. توفير البذور من قبو سفالبارد بعد ضياعها في مدينة حلب.
- ت. جهود فافيلوف في إقامة أول بنك للبذور في العالم.
- ث. موت العلماء في بنك البذور جوعاً أثناء حصار مدينة ليننغراد.

5 كيف اكتسب قبو سفالبارد مكانته بين بنوك البذور في العالم؟

- أ. أنه أرشيف يحتوي نسخة ثانية من كل البذور في العالم.
- ب. أنه يوفر درجة التجميد المعيارية المعتمدة في العالم.
- ت. أنه بُني عام 2006 بتكلفة 9 ملايين دولار أمريكي.
- ث. أنه يسع 2.5 مليار بذرة في نفق تحت الأرض.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1 ما فوائد إقامة بنك للبذور -حسب فهمك للنصّ-؟

② يُعدُّ تأريخُ الأحداثِ أسلوبًا لتقديمِ المعلوماتِ في النُّصوصِ. اعرِضِ التَّوَارِيخَ الَّتِي تَضَمَّنَهَا النَّصُّ بتعبئةِ الجدولِ الآتي:

التاريخ	الحدث	المكان

③ ما المعلوماتُ التي تودُّ البحثَ عنها حولَ موضوعِ النَّصِّ؟

.....

.....

.....

حول لغة النَّصِّ:

وردَ في النَّصِّ:

- أ. عبارة: "كَانَ بَنُكَ الْبَذُورِ حُلْمًا بَعِيدًا" ما دلالةُ ما تحتَه خَطٌّ؟
 للـ حاكِ الجملَةِ السَّابِقَةِ فِي جملَةٍ تَامَةٍ مِنْ إنشائيك.
 • الدَّلَالَةُ:
 • جملَةٌ مِنْ إنشائيك:

- ب. عبارة: "قَبُوءُ سَفَالْبَارِدِ الْعَالَمِيِّ لِلْبَذُورِ هَدِيَّةُ النُّرُوجِ لِلْعَالَمِ"
 للـ ما المعنى الذي تحمِلُهُ العبارةُ السَّابِقَةُ؟

ت. عبارة: "بنوك البذور تُشبه سفينة نوح"
لشرح ما تعنيه العبارة السابقة، موضحاً الرابط بين بنك البذور وسفينة نوح -عليه السلام-

ث. ما دلالة التشبيه في التعبير الآتي: "فكرة بنك البذور تُشبه فكرة بنك المال"؟

حول قارئ النص:

1 لم يصل العالم نيقولاي لافيلوف بسهولة إلى الإنجاز العالمي الكبير الذي حقّقه من خلال فكرة بنك البذور، بل كانت رحلته شاقة، تخلّلتها صعابٌ وعراقيلٌ كثيرة، إلا أنه لم يتوقّف عن تحقيق رؤيته. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن حياة لافيلوف، ورحلته نحو إقامة بنك البذور في ليننغراد، ثمّ اعرضها على معلّمك وزملائك.

2 افترض أنك عضو في فريق يمثل دولة الإمارات العربية المتحدة، لزيارة المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) في جمهورية لبنان، وعليك أن:
أ. تشارك بكلمة حول أهمية إنشاء بنك البذور في الوطن العربي.
ب. تحمل معك بذوراً لنباتات من دولة الإمارات، لتحافظ على تاريخها وبقائها.

تناقش مع زملائك في المجموعة، ثمّ اكتب كلمتك التي ستشارك بها، وأسماء النباتات التي حدّدتها.

القراءة
نص معلوماتي

2

الأمل والطموح

نواتج التعلم

1. (ARB.3.1.02.026) يُحدّد المتعلّم الفكرَ الرئيسيّة من خلال تحليل المعلومات الصّريحة والصّمنيّة، مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعم تحليله، مُحدّداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلة منطقية، وتجارب، ومواقف،...
2. ARB.3.3.01.026 يقيّم الأدلّة والادّعاءات المقدّمة في النّص من حيث صلتها بالموضوع وصحتها وكفايتها، محدّداً البيانات والاستنتاجات غير الدّقيقة، والأدلة الوهميّة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

ناقش زملاءك في سبب إجراء التجارب العلميّة التي تفيد الإنسان في حياته وصحته على القردة والفئران.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

تحوّزها: حاز فلان الشيء حيازةً: ضمّه، وملكه. والحوز: الملك، ومن الأرضين: ما يحتاؤه إنسان لنفسه، ويبيّن حدوده، ويقيم عليه الحواجز فلا يكون لأحد حقّ فيها.

ضخّ: ضخّ الماء، ونحوه ضخًا: نضجه، ورشه. انضخّ: انصبّ، وترشّش. والمضخّة: آلة التضخّ والرّشّ، ويستخرج بها الماء من باطن الأرض بالامتصاص والدفع، وجمعها: مضخّات، ومضاخ.

يسبر: يُقال: سبر غورة: أي: خبره. وسبره سبرًا: حزره. وسبر الجرح أو البئر أو الماء سبرًا: امتحن غوره ليتعرف عمقه ومقداره. والأمر: جربه واختبره، والقوم: تأملهم واحدًا بعد واحدٍ ليعرف عددهم. والمسبار: ما يعرف به غور الجرح أو الماء. والجمع: مسابير.

(الأسماء)

أغواره: مفردُها: الغور: كلُّ مُنخفضٍ من الأرض، ومن كلِّ شيءٍ: قعره، وعمقه. ويُقال: سبر غورة: تبيّن حقيقته وسره. ويُقال: فلان بعيد الغور: داهية. وماء غور: عميق لا تناله الدّلاء. وفي القرآن الكريم قال الله تعالى في (سورة الملك): (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) (٣٠).

تطبيق على المفردات والمعجم:

1. ضغّ كلّ مفردة ممّا يأتي في جملةٍ من إنشائك:

* تحوّزها:

* ضخّ:

* يسبر:

* أغواره:

2. ابحث في معاجم المصطلحات العلمية - ورقياً أو إلكترونياً - عن مفهوم كل مما يأتي:
♦ عِلْمُ الأعصاب:

♦ الجسيمات:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص .

الأمل والطموح

لماذا أنت تُصلي، وتصوم، وتحج، أو تقوم بعبادتك؟ لأنَّ هناك وعداً من الله أن تدخل الجنة، أو لأنَّ هناك وعداً أخرى تأمل أن تحوزها من خلال دينك. هذا الوعد لم تره، ولم تلمسه، ولم تشمه، وكما جاء في الأحاديث الشريفة أن الجنة لا يمكن لك أو لأي أحد أن يتخيّلها، عوضاً عن الإحساس بها في الدنيا. وتعزيز هذا النوع من الأمل هو دافع هائل في تحريك الإنسان إلى درجة التضحية بالنفس من أجلها، وهذه خاصية إنسانية ترتبط بالمش مباشرة.

ولتأكيد أن الأمل هو الدافع إلى العمل أُجريت تجربة على القرد، وكانت كالآتي:
حينما يضغط القرد على مقبض عدد من المرات يحصل على جائزة (الطعام)، وقد قاس العلماء نسبة (الدوبامين) في المش بالتعلم المدفوع الأجر، (ومادة الدوبامين مادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتؤثر على كثير من الأساس والسلوكيات، بما في ذلك الانتباه، والتوجيه، وتحريك الجسم)، فلاحظوا أن النسبة ترتفع قبل أن يبدأ القرد بالضغط على المقبض، وليس عند استلام الجائزة.
(و(الدوبامين) ينطلق في المش بسبب توقعك الحصول على السعادة، وليس بعد حصولك عليها، وهذا فارق مهم، أي أن السعادة تحصل عليها حينما يكون هناك طموح للحصول على الجائزة، وليس حين الحصول عليها.

قرّر العلماء تغيير التجربة قليلاً، فبدلاً من أن يُعطوا القردَ الجائزة في كلِّ مرّةٍ يضغطُ فيها على المقبضِ أعطوه الجائزةَ خمسينَ بالمئةٍ من المرات التي يضغطُ بها على المقبضِ، وبشكلٍ عشوائيٍّ، ولم يَدِرِ القردُ في أيِّ المحاولاتِ سيحصلُ على الجائزةِ. واكتشفَ العلماءُ أنَّ ضَخَّ كميّةِ (الدوبامين) في المُخِّ ترتفعُ بشكلٍ أكبرٍ بكثيرٍ من السابقِ، وهي أكبرُ ممّا لو حصلَ على الجائزةِ في كلِّ مرّةٍ؛ في التجربة الأولى ضَمِنَ القردُ الجائزةَ، وفي التجربة الثانية كانت نسبة الضمان 50%.

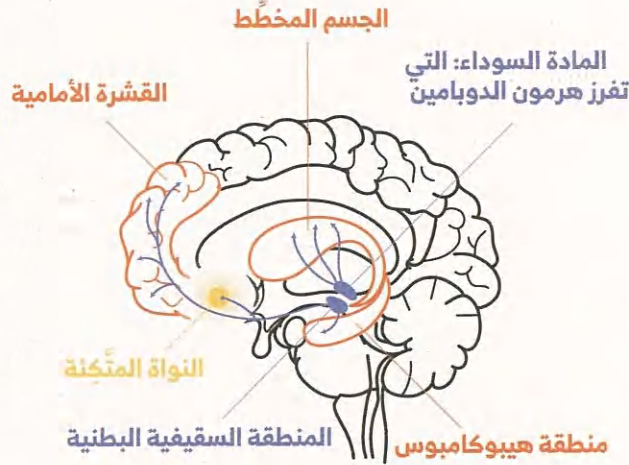
والسببُ في زيادة نسبة (الدوبامين) يعودُ إلى كَوْنِ النتيجة غير مضمونة، فربّما تحدثُ، وربّما لن تحدثُ، وحسبَ ما يقولُ (د. روبرت سابولسكي) العالمُ في علمِ الأعصابِ: «أنت أدخَلتَ كلمة (ربّما) في المعادلةِ، وكلمة (ربّما) تُسبّبُ الإدمانَ بشكلٍ كبيرٍ».

هذا الشّيءُ ينطبقُ على الإنسانِ تماماً حسبَ ما ذكّرَ (د. روبرت سابولسكي)، إذ يقولُ: إنّه حينما تفصلُ بينَ الجائزةِ والعملِ، وتجعلُ بينهما فارقاً زمنياً فإنَّ مستوياتِ (الدوبامين) ترتفعُ عندَ الإنسانِ، وتخيّلُ أنّك تبدأُ بالمدرسةِ من الصّغرِ، ولديكَ طموحٌ كبيرٌ أن تُصبحَ شيئاً ما في المُستقبلِ في مكانٍ تُحبّه.

الإنسانُ يستطيعُ أن يُبقيَ على مُستوياتِ (الدوبامين) في المُخِّ عاليةً جدّاً انتظاراً للجائزةِ في المُستقبلِ البعيدِ جدّاً، وهذا هو أحدُ الفروقِ بينَ الإنسانِ والحيوانِ، فالإنسانُ ينتظرُ طويلاً على أملِ الحصولِ على الجائزةِ، بينما لا تتحمّلُ الحيواناتُ مُدّةً بالطولِ نفسِه.

وهذا ما جعلَ الإنسانَ يُراقِبُ النجومَ، ويحاولُ فهمها على مرِّ التاريخ، إذ إنّ الإنسانَ قد طَبَعَ على حُبِّ الاكتشافِ، فهو يتحرّكُ على الأرضِ والبحرِ وفي السّماءِ، يُسافرُ، ويقطعُ المسافاتِ الشاسعةَ، إمّا مشياً على الأقدامِ، وإمّا باستخدامِ الحيواناتِ، أو السيّاراتِ، أو الطّائراتِ، أو غيرها، يغوصُ في أعماقِ البحرِ؛ ليكشفَ أسرارها، ويُحطّمُ الجُسيماتِ الصّغيرةَ من أجلِ اكتشافِ ما بداخلها، وينظرُ إلى السّماءِ في عمقِ الكونِ ليسبرَ أغوارَه، إنّها محاولةُ الاكتشافِ والأملِ والطّموحِ التي تُشعّره بالسّعادةِ، وتجعله يعملُ كي يُحقّقَ طموحاتِه العاليةَ البعيدةَ المنالِ، فالأملُ إذاً دافعٌ إلى العملِ.

وصدَقَ مَنْ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِيَ سَفِينَةً فَلَا تَحْشِدِ الرِّجَالَ لَجَمْعِ الحُطْبِ، وَلَا لِتَقْسِيمِ العَمَلِ وإِصْدَارِ الأوامِرِ، بَلْ عَلِّمُهُمُ الاِشْتِيَاقَ لِاتِّسَاعِ البَحْرِ، وَإِلَى لَانْهَائِيَّتِهِ»، وَهَكَذَا يُفَضَّلُ أَنْ نُعَامِلَ الْإِنْسَانَ حِينَما نُرِيدُ مِنْهُ أَنْ يَقُومَ بِمَهْمَةٍ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُحَفِّزَهُ، وَأَنْ نُشْعِلَ خَيَالَهُ، فَكَلِّمْنَا اتَّسَعَتْ عِنْدَهُ فُسْحَةُ الأَمَلِ عَمِلَ أَكْثَرَ، وَأَثْمَرَتْ النَّتَائِجُ.



مسار هرمون الدوبامين في الدماغ

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص؟

- مفهوم الطموح والأمل في الحياة.
- أهمية الأمل في إثراء الدافعية.
- أنواع الهرمونات المحفزة للعمل.
- فوائد التجارب العلمية في علم الأعصاب.

② ما أثر انتظارِ الجائزةِ في عملِ الدماغ -حسبما فهمتَ من النصّ-؟

- أ. التحفيز والاستمرارُ في العملِ حتى النجاح.
- ب. اكتشافُ المزيد من العلومِ المفيدة.
- ت. تحقيقُ أكبرِ قدرٍ من السَّعادة.
- ث. التَّقليلُ من المشقَّة والجهدِ المبذولين.

③ إلامَ يدعو النصُّ الفردَ في حياته؟

- أ. زيادةِ النَّشاطِ العضليِّ والعقليِّ.
- ب. التَّركيزِ والجودةِ في العملِ.
- ت. الطُّموحِ من أجلِ الوصولِ إلى الهدفِ.
- ث. التَّعلُّمِ المستمرِّ واكتشافِ الجديدِ.

ثانيًا: ضَعِ إشارةَ (✓) أمامَ ما يُناسِبُ كُلَّ عبارةٍ ممَّا يأتي:

- ☐ ترتفعُ نسبةُ (الدوبامين) بعدَ الحصولِ على مُكافأةِ العملِ المُنجَزِ.
- ☐ الشَّعورُ بالسَّعادةِ من آثارِ ارتفاعِ نسبةِ (الدوبامين).
- ☐ الطُّموحاتُ الكبيرةُ لها دورٌ في استمرارِ ارتفاعِ مستوياتِ (الدوبامين) عندَ الإنسانِ.
- ☐ يستطيعُ الحيوانُ الإبقاءَ على مستوياتِ (الدوبامين) في المُخِّ عاليةً جدًّا انتظارًا لجائزةٍ في المُستقبلِ البعيدِ جدًّا.
- ☐ يتمُّ رفعُ مستوى (الدوبامين) في الجسمِ بِمُجردِ تحفيزِ التَّفكيرِ في العملِ، وشَحذِ الهِمَّةِ إلى ذلكِ.

ثالثًا: أجِبْ عن الأسئلةِ الآتية:

① اكتب ثلاثةً من التَّطبيقاتِ اليوميَّةِ في تعاملِكَ مع نفسك أو الآخرين لِإثارةِ الدَّافعيَّةِ نحوِ العملِ، مستفيدًا مما جاءَ في النصّ.

2 استخرج الأدلة الواردة في النص، ثم قيّمها مُتعاونًا مع زميلك من حيث:

الدليل 1:

الدليل 2:

صلتها بالموضوع:

مدى صحتها:

مدى كفايتها لأهمية الموضوع:

حول لغة النص:

1. هات من الفقرة الأخيرة من النص:

* مُرادف (نُشِجَعُه):

* جُملة فيها أداة شرط غير جازمة:

* صورة بيانية (استعارة مكنية):

2. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها:

□ علّل ضبط ما تحته خطٌ فيما يأتي: (أو لأنّ هناك وعودًا).

أ. مفعول به.

ت. اسم أن.

ب. حال.

ث. مفعول لأجله.

□ حدّد إعراب كلمة (طموح) فيما يأتي: (حينما يكونُ هناك طموحٌ للحصول على الجائزة).

أ. مُبتدأ.

ت. اسم يكون.

ب. خبر يكون.

ث. فاعل.

□ ما دلالة التعبير الآتي: (قرّر العلماءُ تغيير التجربة قليلًا)؟

أ. للتسلية.

ت. لزيادة المعرفة.

ب. لقتل مزيد من القروء.

ث. رغبة في زيادة المكافأة المادية.

❏ حَدِّدْ نَوْعَ (لا) فيما يأتي: (إذا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِيَ سَفِينَةً فَلَا تَحْشِدِ الرِّجَالَ لَجَمْعِ الْحَطَبِ).

- أ. ناهية.
ب. زائدة.
ت. نافية.
ث. لامُ التعليل.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

قَدِّمِ إِلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ مَعْلُومَاتِ إِثْرَانِيَّةٍ حَوْلَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

① سَبَبُ تَسْمِيَةِ (الدَّوْبَامِين) بـ (هَرْمُونِ الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ).

② عِلَاقَةُ (الدَّوْبَامِين) بِمَرَضِ (بَارَكَنْسُون).

الاستماع



الاستماع

1

بِسْـتُ صِفَاتٍ

بِسْـتُ صِفَاتٍ يَتَحَلَّى بِهَا رِجَالُ الْأَعْمَالِ
النَّاجِحُونَ، يَجِبُ أَنْ تَتَحَلَّى أَنْتَ بِهَا

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.5.1.01.023 يحلّل النصّ الأدبيّ المسموع محدّدًا الفكرَ والنّقْاطَ الرّئيسةَ، وطبيعة الحججِ المقدّمة فيه.

استمع إلى النّص، وأجب عما يأتي في أثناء استماعك:
املا الجدول التالي، وذلك بوضع الصّفة على اليمين، ثمّ كتابة تعريف مبسّط جدًا لها على اليسار.

م	الصّفة	التّعريف
1		
2		
3		
4		
5		
6		

بعد استماعك إلى النّص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. هل النّجاح أمر سهل؟ لماذا؟

2. ماذا يعني أن تكون مميّزًا بحسب النّص؟

3. هل يقبل النّاجح بكلّ الانتقادات، ويأخذ بها جميعها؟

4. بحث النّص على التّمييز والنّجاح من خلال اقتراح الصّفات التي يجب أن يتحلّى بها الشّخص النّاجح، ناقش مع معلّمك وزملائك في الفصل إلى أيّ مدى اقتنعت بفكرة المقال، وبحججه الدّاعمة.

5. في رأيك، هل توجد علاقة بين الاقتناع والشغف؟ علّل رأيك.

6. فكّر مع زميلك في الصف في صفات أخرى تعتقد أنه من الممكن أن تضاف إلى الجدول السابق، وذلك بملء الجدول الآتي:

م	الصفة	التعريف
1		
2		
3		
4		
5		
6		

الاستماع

2

عَشْرُ خُطَوَاتٍ

عَشْرُ خُطَوَاتٍ لَاقْتِسَابِ لَبَاقَةِ الْكَلَامِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.5.1.01.023 يحلّل النصّ الأدبيّ المسموع محدّدًا الفكرَ والتقاطَ الرّئيسة، وطبيعة الحجج المقدّمة فيه.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. بدأ النص بتوضيح المقصود بلباقة الكلام، وذكر أنها تتكوّن من جزئين:

أ.

ب.

2. عرض النص بعض الخطوات التي تحفّز مهارة الحديث، وتحسّنها. اذكرها.

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. وردت كلمة (كاريزما) في النص. ما معناها الذي فهمته من السياق؟

عُد إلى المعجم؛ لتتأكّد من فهمك.

2. ما العلاقة بين حفظ أسماء الأشخاص والاحترام بحسب النص؟

3. لباقة الكلام تأتي من حسن الاستماع. ناقش هذه العبارة مع معلّمك وزملائك، وبيّن مدى اتفاقك معها.

4. ختم المقال الخطوات بعبارة شائعة، وهي: "لكلّ مقام مقال"، اشرحها، ثمّ بيّن إلى أيّ مدى تطبّقها في حياتك اليومية.

المحاكمة



المحادثة

1

قِصَّةٌ مَثَلٍ

هذا الدَّرْسُ مرتبَّبٌ بدْرِسِ القِراءةِ
«قِصَّةُ السَّمُوألِ بنِ عادياعٍ»

نِواتِجُ التَّعلُّمِ

1. (ARB.5.1.02.026) يقدِّمُ عِرضًا تقدِميًّا معلِوماتيًّا، مُظهِرًا إحاطةً تامَّةً بالمِوضوعِ المطروِقِ بالإِجابةِ عَنِّ أسْئِلةِ المُستَمِيعِ، مُستخدِمًا اللُّغةَ العِربيَّةَ الفِصيحةَ، ولِغةَ الجِسدِ المِناسبةَ.

تعرّفت قصيدة "السّمّوال بن عاديّ"، ومطلّعها:

إذا المرء لم يدنس من اللّوم عرضه فكلّ رداء يرتديه جميل
وشاركت في مناقشة أفكارها مع معلّمك وزملائك في الصّف، كما تعرّفت الشّاعر وصفاته، ونبذة
من حياته، وجاء في تمارين الدّرس أنّ العرب ضربت المثل بوفاء السّمّوال، فكانت تقول: "أوفى
من السّمّوال".

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بقصص الأمثال من خلال البحث في المصادر الخاصّة بها، وسيساعدك
معلّمك في الوصول إليها، ثمّ ستعمل على اختيار مثل وتقديم عرض لموضوعه وقصّته، وأهم شخصياته،
والزمان والمكان المتعلّقين به، ونقترح عليك أن تقرأ في كتاب "إنّ غداً لناظره قريب": مجموعة قصص
من أمثال العرب "لعماد زكي. ويمكنك أيضاً أن تبحث في شبكة المعلومات، وفي مصادر ومراجع أخرى.
سيحدّد لك المعلّم ما ينبغي عليك القيام به في هذا العرض، ومدّته دقيقة واحدة فقط.

ولكي تقدّم عرضاً واضحاً ومميّزاً، ننصّحك أن تقوم بالأمر الآتية:

1. حدّد المثل الذي ترغب في عرض قصّته.
2. اقرأ عنه في أكثر من مصدر، وسجّل ملحوظاتك الأولى.
3. ابحث عمّا قيل عن هذه القصّة، من تأكيد لحدوثها أو عدم تأكيد، في المراجع الحديثة.
4. سجّل النقاط التي تودّ التركيز عليها في عرضك. (تذكّر أن مدّته دقيقة واحدة فقط).
5. فكّر في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تثرّيه.
6. سجّل ما تريد أن تقوم به قبل العرض وفي أثناءه، وفي كيفية ختمه.
7. اكتب عرضك، ثمّ راجع ما كتبت.
8. اكتب النسخة النهائيّة لعرضك.
9. تدرب على العرض، ويمكنك هنا الاستعانة بصديق أو زميل أو أخ، ليحكم على أدائك، ويساعدك
على تحسينه.
10. توقّع أكبر عدد من أسئلة ومداخلات المستمعين؛ لتهيئة إجابات مقنعة لها.
11. أعط فرصة للمستمعين لطرح أسئلتهم ومداخلاتهم.
12. لا تنس أن تشكر جمهورك على حسن الاستماع في نهاية عرضك.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة
التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت
مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهمّات التي أنجزتها.

درسُ المحادثة:

الاسم:

التاريخُ المقررُ للعرض:

م	المهمة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	اخترتُ المثل.				
2	قرأتُ عنه في المصادر.				
3	قرأتُ ما قيلَ عنه في المراجع.				
4	وضعتُ ملحوظاتي على ما قرأتُ.				
5	كتبْتُ مسودةً للعرض.				
6	راجعتُ المسودة، وعدلتُ ما يلزم.				
7	كتبْتُ النصَّ النهائي للعرض.				
8	تدرّبتُ على العرض.				
9	جهّزتُ نفسي لأية أسئلةٍ محتملة.				
10	أنا مستعدُّ الآنَ لـ عرض: قصة المثل.				

قائمةُ المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

2

هل القراءة علاجٌ؟

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.02.025 يقدم عرضاً تقديمياً إقناعياً، بإبداء رأيه، وداعماً له بالأدلة. وعلاقات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى، ويردُّ على الأسئلة الناتجة عن عرضه بترابط منطقي، وباحترام، مستخدماً اللغة العربية الفصيحة.

ترافقُ القراءةُ الإنسانَ من أوّلِ معرفتهِ بحروفِ الحياة، فيرتبطُ بها ويحاولُ فكَّ رموزها ليصلَ إلى الأمانِ والأحلامِ التي يطمحُ إليها، فهي خطوتُهُ الأولى على جسرِ المستقبلِ.

وقد تكونُ القراءةُ علاجًا لأدواءٍ كثيرة، تُلقينا على ضفافها مواقف الحياة، فنلجأُ إلى تجارب الآخرين، ونحاولُ أن نعيشَ حياتهم، ونسيرَ في نفسِ دروبهم؛ لنسترشدَ بها، فالطريقُ من بعدهم ممهدةٌ من أجل من جاء بعدهم، ولا يكون ذلك الاسترشادُ إلا بالقراءة، ثمّ القراءة.

ستعملُ الآن على تعميقِ معرفتك بهذا الموضوع، من أجلِ تقديمِ عرضٍ إقناعيٍّ حولَ موضوع: هل القراءةُ علاجٌ؟ مبيّنًا تجربتك الشخصية، ورأيك الخاص في ذلك، وداعمًا له بالأدلة، وعلاقات السبب والنتيجة، بترابطٍ منطقيٍّ وباحترام، موازنًا رأيك بآراء موثقةٍ مؤيدةٍ ومخالفةٍ له، وموظفًا محتويات وسائل الإعلام الرقمية والرسومات المرئية، ومستخدمًا اللغة العربية الفصيحة؛ وذلك من خلالِ القراءة في أحد الكتب التي تتحدث عن العلاج بالقراءة، وسيحدّدُ لك معلمك كتابًا، تقرأه أنت وزميلك؛ لتقدّم عرضًا إقناعيًا في 6 دقائق كحدٍّ أقصى.

1. ولكي تقنعَ المستمعين بأهمية القراءة في علاج بعض الأمراض من خلال تقديم عرض واضح ومميّز في ذلك، ننصحك أن تقومَ بالأمور الآتية:
2. اقرأ جيدًا في الموضوع أنت وزميلك، وسجّل ملحوظاتك الأولى.
3. اجتمع مع زميلك، وتناقش معه في الموضوع، وسجّل النقاط التي تريد أن تركزا عليها.
4. فكّر في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تُثري عرضكما، ثم سجّل المهام التي على كل واحدٍ منكما أن يقوم بها.
5. اتّفقا على موعدٍ آخر للقاء يكون كل واحدٍ منكما قد أنهى قبله ما عليه من مهام.
6. في اللقاء الثاني أتّما ما بدأتماه، وأنهيّا مادّة العرض، واتّفقا على توزيع الأدوار بينكما.
7. حدّدا لقاءً أخيرًا للتدرب على العرض، ويمكنكما أن تتدربا أمام مجموعة من زملائكما، أو بعض أفراد العائلة.
8. استعدّا للعرض أمام معلّميكما وزملائكما.
9. لا تنسَ أن تترك آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكما ومعلّميكما أو لأية إضافة أو تعليقٍ منهم.
10. ولا تنسَ كذلك أن تضعَا علامة (✓) أمام كلّ مهمة أنجزتماها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدنا على تنظيم وقتكما، وعملكما، وسيشعركما بالرضا عن نفسيكما، وأنتما مع الأيام تضعان علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتماها.

الاسم: _____
التاريخ المقرر للعرض: _____
اسم زميلي في المهمة: _____
درس المحادثة:

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	قرأتُ الكتابَ الَّذِي حَدَّدَ لي المَعْلَمُ				
2	قرأتُ الكتابَ وفهمتُ المطلوبَ.				
3	قرأتُ الكتابَ وحددتُ العناصرَ المهمةَ.				
4	وضعتُ الأدلةَ والشواهدَ الإقناعيةَ.				
5	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماعَ الأوَّلَ.				
6	أنهيتُ المهامَّ الموكلةَ إليَّ.				
7	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماعَ الثانيَ.				
8	أنهيتُ مع زميلي مادةَ العرضِ كاملةً.				
9	تدرَّبتُ على أداءِ دوري.				
10	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماعَ الثالثَ،				
11	وتدرَّبتُنا جتِّدًا على العرضِ.				
12	جهزتُ نفسي لأثيرة أسئلةٍ مُحتملةٍ.				
13	أنا مستعدٌّ الآنَ لتقديمِ عرضٍ إقناعيٍّ عنِ العلاجِ بالقراءة.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

الكتابي



كتابة احترافي

1

كتابة مقال تحليلي
كيف نعبرُ عما نريدُ
بشجاعة؟

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.04.021 يكتب مقالاً تحليلياً عن فكرة أو قضية مهمة، مسجلاً الأفكار المهمة، والاقتباسات والمعلومات المتصلة بالموضوع من مصادر مختلفة متنوعة أساسية وثانوية مستقباً ما قد يقع فيه القارئ من تحيز أو توقع عن الموضوع.
2. ARB.4.2.03.015 يراجع مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها واضعاً في اعتباره منطقية النص والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
3. ARB.4.2.05.015 يتعرفُ المواقع التي تساعدُ على الكتابة والنشر.

اكتب مقالاً تحليلياً عن موضوع: « كيف نعبرُ عما نريدُ بشجاعة؟ » مسجلاً الأفكار المهمّة، والاقتباسات والمعلومات المتصلة بالموضوع من مصادر مختلفة منوعةٍ أساسيّةٍ وثانويّةٍ مستقبلاً ما قد يقع فيه القارئ من تحيزٍ أو توقعٍ عن الموضوع. مستمراً في ذلك قصّة "مِصباحُ الحَمَام" التي قرأتها للأديبة (لطيفة الحاج)، متتبّعاً الخطوات الآتية:

1. الحصة الأولى:

- ❑ قراءة قصّة "الخبز"، حتّى إن كنت قد قرأتها من قبل، أعدّ قراءتها الآن، حتّى تتذكّرها جيّداً.
- ❑ قراءة النموذج الكتابي.
- ❑ مناقشة النموذج الكتابي مع زملائك ومعلّمك.

2. الحصة الثانية:

- ❑ وضع المخطط الكتابي لنصّك، والشروع في كتابة المسودّة.

3. الحصة الثالثة:

- ❑ قراءة نصّك: بعد أن تكون قد سلّمته للمعلّم، وصحّحه، وأعادَهُ لك.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- ❖ اقرأ قصّة «الخبز» للأديب (فولفجانج بورشيرت)، الموجودة في فصل القصص القصيرة في كتاب النصوص.
- ❖ اقرأ النصّ المكتوب حول القصّة المَعنونة بـ: «سأ كذب إن لم أشبع!»، واتخذهُ نموذجاً تحتذيهِ حين تكتب نصّك.

عنوان النص في
وسط الصفحة.

ساكذب إن لم أشبع!

بقلم:

اسمك هنا

الفقرة الأولى:
تحدث عن الفكرة
العامة للقصة.

الفقرة الثانية:
تضمن التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

الفقرة الثالثة:
المزيد من التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

الخاتمة:
تأكيد لما جاء في
الفقرة الأولى.

نُصَوِّرُ قِصَّةَ «الْخُبْزِ» لـ (فولفجانج بورشيرت)، حَالِ الطَّبَقَةِ الْفَقِيرَةِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الَّتِي تَتَقَاسَمُ الْهَمَّ وَالْجُوعَ بِصَمْتٍ، دُونَ حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ، وَكَأَنَّهَا تَرِيدُ فَقْطُ أَنْ تَمْضِيَ الْأَيَّامَ إِلَى مَتْنَهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ذُلٍّ وَانْكَسَارٍ وَانْسِحَاقٍ، إِلَّا أَنَّ صَوْتَ الْجُوعِ أَعْلَى، وَقَدْ يَدْفَعُ الْمَرْءُ إِلَى الْكَذِبِ كَيْ لَا يُفْتَضَحَ أَمْرُهُ.

لاحظ الفراغ
بين الفقرات.

لَمْ يَكُنْ سَهْلًا عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ تَكْتَشِفَ أَنَّ زَوْجَهَا يَكْذِبُ بَعْدَ مَرُورِ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ عَامًا مِنْ زَوَاجِهِمَا. لَقَدْ تَسَلَّلَ إِلَى الْمَطْبَخِ فِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا اِطْمَأَنَّ إِلَى أَنَّهَا غَارِقَةٌ فِي النَّوْمِ، فِي الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ؛ كَيْ يَتَنَاوَلَ شَرِيحَةَ خُبْزٍ إِضَافِيَّةً، وَلَكِنَّهَا اسْتَيْقَظَتْ عَلَى صَوْتِ ارْتِطَامِ شَيْءٍ، حَيْثُ كَانَ الْمَكَانُ مَظْلَمًا، وَهُوَ يَتَخَبَّطُ فِيهِ دُونَ أَنْ يُضِيءَ الْمَصْبَاحُ؛ كَيْ لَا تَشْعُرَ بِهِ. لَكِنَّهَا شَعَرَتْ، وَلَحَقَتْ بِهِ فِي الْمَطْبَخِ فَإِذَا بِهِ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ عُذْرًا: «ظَنَنْتُ أَنَّ هُنَا، رُبَّمَا، ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا»، وَكَرَّرَتْ هِيَ بِدَوْرِهَا الْحَبَّةَ نَفْسَهَا: «سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا شَيْئًا مَا!»، وَلَمْ يَقُلْ لَهَا إِنَّهُ يَكْذِبُ، لَكِنْ فَتَاتِ الْخُبْزِ وَالسَّكِينِ عَلَى مَفْرَشِ الطَّوَالَةِ قَالَا ذَلِكَ.

لاحظ كيف تندمج
الاقتباسات من
القصة بكلام الكاتب.

بَقِيَا يُرَدِّدَانِ الْجُمْلَةَ الْجَوْهَرِيَّةَ: «ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا»، وَهِيَ تَرْدُّ: «لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ». ثُمَّ تَمْضِي تُشْغَلُ نَفْسَهَا بِتَنْظِيفِ الْمَفْرَشِ، وَبِتَوْجِيهِ النَّصْحِ لَهُ بِضَرُورَةِ ارْتِدَاءِ الْحِذَاءِ كَيْ لَا يُصَابَ بِالْبَرْدِ وَهُوَ حَافٍ عَلَى الْبَلَاطِ الْبَارِدِ. تَتَجَنَّبُ النَّظَرَ فِي عَيْنَيْهِ أَوْ فِي الطَّبَقِ، فَهَذَا سِيَوَجُهُ إِلَيْهِ لَيْسَ تَهْمَةٌ تَنَاوَلَ شَرِيحَةَ خُبْزٍ إِضَافِيَّةً لَيْسَتْ مِنْ حَقِّهِ، إِنَّمَا تَهْمَةٌ الْكَذِبِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تُطَبِّقُ التَّفَكِيرَ فِيهَا، وَتُحَاوِلُ قَدْرَ الْإِسْتِطَاعَةِ أَنْ تَصْرِفَهَا عَنْ ذَهْنِهَا. لَقَدْ تَضَافَرَتْ هُنَا عَوَامِلُ عِدَّةٍ: الْجُوعُ، وَالْبَرْدُ، وَقَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ، جَعَلَتْ كُلًّا مِنْهُمَا يَشْعُرُ بِأَنَّهُ صَغِيرٌ جَدًّا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ؛ لِذَلِكَ أَقْدَمَتِ الزَّوْجَةُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَلَى التَّنَازُلِ عَنْ جُزْءٍ مِنْ حَصَّتِهَا فِي الْخُبْزِ، وَهِيَ شَرِيحَةُ كَامِلَةٍ لَزَوْجِهَا الَّذِي قَبْلَهَا بَنَهُمْ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ حُجَّتُهَا أَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تَسْتَطِيعُ تَنَاوَلَ هَذَا الْخُبْزِ فِي الْمَسَاءِ، وَكَأَنَّ لَدَيْهَا بَدِيلًا عَنْهُ!

لَقَدْ اضْطُرَّ الزَّوْجُ إِلَى أَنْ يَكْذِبَ حِينَ شَعَرَ بِالْجُوعِ، وَسَمَحَ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يَتَسَلَّلَ إِلَى الْمَطْبَخِ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ؛ كَيْ يُسَكِّتَ جُوعَ بَطْنِهِ النَّاتِجَ عَنْ تَظَاهَرِهِ بِالشَّبْعِ بِتَنَاوُلِ الشَّرَائِحِ الثَّلَاثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْمِلَ الْإِحْسَاسَ بِالْجُوعِ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ طَاقَتِهِ، لِذَلِكَ اضْطُرَّ إِلَى أَنْ يَمْدَّ يَدَهُ إِلَى شَرِيحَةِ إِضَافِيَّةٍ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَا جَعَلَنِي أُنْعَاطُفُ مَعَهُ، وَلِرُبَّمَا إِنْ كُنْتُ مَكَانَهُ كُنْتُ سَافِعُ مِثْلَهُ، أَيْ أَنَّنِي قَدْ أَكْذَبْتُ إِنْ لَمْ أَشْبَعْ!

هنا، من الممكن
أن تضع رأيك في
القصة.

2

التَّخْطِيطُ وَكِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ:

قَبْلَ الْكِتَابَةِ: تَسْجِيلُ الْأَفْكَارِ وَالْمُلْحُوظَاتِ.

لماذا، برأيك، اختارت الكاتبة عنوان «مِصْبَاحُ الْحَمَامِ» للقصة؟

ماذا تحاول أن تقدم الكاتبة من خلال هذه القصة؟

كيف يمكن أن تتخيل حياة هذه الفتاة؟ وما موقفك تجاه والدها وزوجته؟

هل يؤدي «مِصْبَاحُ الْحَمَامِ» دوراً مهماً في النص حيث يستحق أن تختاره الكاتبة عنواناً لقصتها؟

صف علاقة الفتاة بزوجة أبيها؟

هل تشعر بتعاطف مع هذه الفتاة؟ أو تشعر بأنها تستحق الحال التي هي عليها لسبب أو لآخر؟

سجل ملحوظاتك وإجاباتك كلها على ورقة، ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أخرى تفكر بها بنفسك.

انقل من القصة بعض العبارات والجمل التي ترى أنك يمكن أن تستخدمها في كتابتك نصك.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملحوظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تضمن نصك الإجابات عنها كلها.

هذه الأسئلة تشبه ما يُسمي بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرات جيدة، أو فقرتين.

كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ: اكتب نصك مُنْتَبِهاً إِلَى النِّقَاطِ الْآتِيَةِ:

ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن فكرة القصة، عن الرسالة التي تريدها أن تصل إلى القارئ.

في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة القصة وطولها وبحسب ما سجلته من أفكار) سجل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

استعن باقتباسات من القصة وأنت تسجل التفاصيل الداعمة، وضعها حيث تأتي منسجمة مع ما تكتبه.

اختتم نصك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، ويمكن هنا أن تضع رأيك الشخصي في القصة.

فكر في عنوان مناسب لنصك.

اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويعيدون النظر فيها كتبوه مرة بعد مرة.

وفي كل مرة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تغني نصهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منهما ما كتب الآخر، وأن تناقشا فيه..

ليكن لقاءكما في مقهى تحبانها، وليأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددّها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه مُنْتَبِهًا إلى ما يأتي:
 للفقير: أن تترك مسافة جيّدة بين كلّ فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

للترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النّقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

للنحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلوّ نصك من الأخطاء الإملائية.

لأعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجمًا مع نصك.

للتسويق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بُنيط) أصغر من (بُنيط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

لأطبع ما كتبتّه.

لألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كلّ شيء مرة أخرى.

لأضع ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضًا.

كتابة احتراف

2

كتابة سيرة أدبيّة

نواتج التعلّم

1. ARB.4.2.04.019 يكتب سيرةً غيريّة أو ذاتيّة أو قصصاً قصيرة أو نصوصاً سرديّة أخرى، مترابطة الأحداث واصفاً المشاهد والأحداث والحركات وتعبيّر الوجه والمشاعر باستخدام تفاصيل حسّية دقيقة مرئيّة وسمعيّة موظفاً الحوار والوصف والسرد.
2. ARB.4.2.05.014 يشارك الآخرين بكتاباته وبتنتاجات عدد من المؤلفين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.
3. ARB.4.2.03.015 يراجع مسودات متعدّدة لما يكتب ويعيد تحريرها واضعاً في اعتباره منطقيّة النصّ والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
4. ARB.4.2.03.016 يستخدم لغةً دقيقةً مثل الأفعال المعبرة عن الحدث أو الموضوع، وتفاصيل حسّية موحية، ومقيّدات منتقاة لوصف الحدث.

اكتب سيرة أدبية، ذاتية أو غيرية، تتكوّن من (3-5) فقرات فقط، محاولاً الوقوف عند أهم المحطات الحياتية المؤثرة للشخصية التي ستختار الكتابة عنها. ادم نصك بالمواقف والمشاهد الحية، ونوع في اللغة ما بين السرد والوصف والحوار.

1. الحصة الأولى:

- ✧ تعرّف نصّ السيرة الأدبية.
- ✧ الوقوف على أهم خصائص السيرة الأدبية، من خلال النصّ المختار من كتاب (اسمها تجربة).
- ✧ قراءة نماذج أخرى لنصوص سير أدبية، ذاتية أو غيرية.

2. الحصة الثانية:

- ✧ الشروع في كتابة المسودة.

3. الحصة الثالثة:

- ✧ قراءة نصّك: بعد أن يصحّحه المعلم، وتكتبه في صيغته النهائية.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- ✧ اقرأ المادة النظرية حول نصّ السيرة الأدبية، ونوعيه، وخصائصه.
- ✧ تعرّف خصائص نصّ السيرة الأدبية، واقرأ النماذج التوضيحية.
- ✧ ناقش ذلك مع زملائك.

تعريفُ السّيرة الأدبيّة:

هي نصٌّ يسردُ فيه المؤلّف حياته - أو حياة غيره - بقلمه.

نوعا نصّ السّيرة الأدبيّة:

السّيرة الأدبيّة إمّا أن تكون ذاتيّة، أو غيريّة:

1. السّيرة الذاتيّة:

هي التي يكتبُ فيها الكاتبُ بقلمه حياته الشخصية، وفيها يقومُ باستعراض حياته؛ ليختار ما يرغبُ في كتابته، حتّى يكونَ أمامَ القارئ. وتلجأ عادةً الشخصياتُ ذاتُ التأثير الهائل في مجتمعاتهم أو في العالم إلى كتابة سيرتها الذاتيّة، وتتفاوتُ أهميّة السّيرة الذاتيّة من شخصٍ لآخر بحسب ما قدّمه كل شخصٍ ممّا يستحقُّ أن يقفَ عنده، ويسطره، ويعرّف بنفسه أكثر.

2. السّيرة الغيريّة:

هي التي يكتبها شخصٌ عن شخصٍ آخر، وغالباً ما يكونُ الشخصُ الذي تُكتبُ سيرته مشهوراً، أو يستحقُّ أن يُشتهر، ويُعرّف العالمُ به، كأن يكونَ عالمًا، أو أديبًا، أو غير ذلك.

- ♦ في المقدمة تحدث عن الشخصية التي ستكتب عنها، هنا سيتحدد إن كانت سيرة ذاتية أو غيرية.
- ♦ حدد لماذا ترغب في كتابة سيرة أدبية عن هذه الشخصية، ما الدوافع التي حملتك على ذلك؟
- ♦ ابدأ فقرة المقدمة بجملته جاذبة، تأسر عقل القارئ، وتجعله راغباً في مواصلة القراءة؛ ليتعرف أكثر هذه الشخصية.
- ♦ يمكنك أن تعود إلى نماذج من السير الأدبية؛ كي ترى كيف بدأ كل كاتب سيرته.

- ♦ الفقرات التي تلي المقدمة تكون ما يُسمى جسم النص، وفيها ضع التفاصيل التي تجعل هذه الشخصية مميزة بالنسبة إليك.
- ♦ استحضر أية مشاهد، أو أحداث، سواء أكانت قريبة أم بعيدة في تاريخ حياة هذه الشخصية، ترغب في أن تسلط الضوء عليها، وتحدث عنها بإسهاب، ولكن بأسلوب أدبي.

- ♦ حاول أن تظهر مدى قربك من هذه الشخصية (إن كنت تكتب سيرة غيرية)، وذلك بذكر مواقف لا يمكن أن يكون شاهداً عليها إلا شخص مقرب جداً منها.
- ♦ نوع في المواقف التي تختار الكتابة عنها، كي تعطي القارئ صورة واضحة جداً عن هذه الشخصية.
- ♦ إن كانت الشخصية على قيد الحياة، حاول أن تستفسر منها عن بعض المواقف التي لا تذكر تفاصيلها، أو التي لم تجد لها تفسيراً واضحاً في ذهنك.

- ♦ إن كنت تكتب سيرة ذاتية، حاول ألا ترهق نصك بذكر كل شيء؛ فأفضل السير الذاتية هي التي عرف كاتبها كيف ينتقي أفضل ما يمكن أن يفيد القارئ، ويقدمه في صفحات كتاب.
- ♦ حاول أن تلامس شيئاً لدى القارئ، اقترب من القارئ أكثر وأنت تكتب، لا تحاول الكتابة من برج عاجي.
- ♦ ارجع إلى نص (اسمها تجربة) للكاتب (آرسكين كالدويل)، وحاول أن ترى كيف قدم بعض المواقف، وأي أسلوب اتبع في ذلك.

- ♦ في الخاتمة أعد الحديث عن علاقتك بهذه الشخصية (في السيرة الغيرية)، أو عن نفسك (في السيرة الذاتية) من زاوية أخرى، مستخدماً طريقة مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها نصك.
- ♦ كن مباشراً في خاتمتك، وركز على أهم المحطات الحياتية للشخصية التي كتبت عنها. لا تشعر القارئ بأنك ستبدأ الكتابة من جديد عن الشخصية، بل حاول أن تجمع الموضوع، وتختصره في فقرة.

خصائص السيرة الأدبية:

للسيرة الأدبية (بنوعها الذاتية والغيرية) خصائص تتمثل في الآتي:

1. استخدام ضمير المتكلم في السيرة الذاتية، وأحياناً الغائب، كما في سيرة طه حسين (الأيام)، أما في السيرة الغيرية فيستخدم الكاتب ضمير الغائب.

• "في هذه المرة، ذهبتُ إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضتُ حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغاية".

• "لكن بدا هنالك على الدوام شيء يمنع قصتي من النشر: طويلة جداً، وجيزة جداً، كُتبت بأسلوب غير نظامي".

2. ذكر وقائع حقيقية حدثت للشخصية، سواء أكانت السيرة ذاتية أم غيرية؛ فلا مجال فيها للخيال أو لإضافة أحداث غير حقيقية.

• "كُتبت عشرات القصص القصيرة خلال السنة الفائتة، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغانا، وبالتيمور)، وشعرتُ بأنَّ مستواها الفني يتحسنُ باطراد".

• "خلال هذه الفترة (1927) بدأتُ تلقي ملحوظاتٍ وتعليقاتٍ قصيرة بتكرارية أكبر من المحررين بدلاً من الرِّفْض المطلق الصريح".

3. الجرأة والصدق في السرد والوصف.

• "كنتُ أقطع الحطب خلال النهار، وأعزقُ التربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سماءه الأرجوانية، وحين يخيم الليلُ أجلسُ لأكتب القصص".

• "وحين كنتُ أحتاج المال، لم يكن أُمامي سوى ملء حقيبتي سفر بنسخ الكتب التي قُمتُ بمراجعتها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربما لم تبتدئ هذه الممارسة - نشاط بيع الكتب بسعر خمسة وعشرين سنتاً - في أمريكا، لكنني أسهمتُ في انطلاقتها في (بوسطن)".

4. التركيز على الوقائع والأحداث المهمة التي تمثل محطات فارقة في حياة الشخصية التي تكتب سيرتها.

• "كان كل ذلك بمثابة مراسلاتٍ مثيرة زودتني بشيء أطلعُ لتلقيه بالبريد، لكنها لم تكن واعدة، ولا تقدّم ما يكافئ جهدي المبذول".

• "وبالرغم من عدم قيام أية مجلة بقبول ونشر قصة لي بشكل فعلي، إلا أن بعض المحررين كانوا بين حين وآخر يرفضون نشر أعمالِي، ويرفضون رفضهم بتعليقٍ عليها".

استعدّ لكتابة مسودة نص السيرة الأدبية الخاص بك:

سجّل أفكارك.

اصنع قائمة بالأحداث والوقائع التي تؤد أن تذكرها في نصك، وتشمل تفاصيل حسية متنوعة.

فكّر في طريقة تبدأ بها النص؛ حيث تشد انتباه القارئ من السطر الأول، وتجعله يرغب في مواصلة القراءة.

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

لإن قررت أن تكتب سيرة غيرية، استحضِر الشخصية، وحاول أن تتذكر جميع التفاصيل الداخلية والخارجية المتعلقة بها.

لن سجل في كراسيتك كل فكرة أو معلومة أو موقف يخطر في ذهنك، وحاول أن تحدّد من البداية الجانب الذي ستكتب عنه في هذه الشخصية؛ ففي النهاية لن تكتب إلا (5-3) فقرات!

لن استحضِر أية تفاصيل أخرى، نقب في خبايا ذاكرتك، وحاول أن تستعين بآخرين في تذكرك بأهم المحطات الحياتية لهذه الشخصية.

لن حاول أن تصنّف ما جمعت، وترتبه في مجموعات متجانسة من حيث الموضوع والفكرة؛ فهذا سيساعدك كثيرًا عند الكتابة، وستعرف متى تستخدم كل معلومة، وعلاقة كل فكرة بالأخرى.

لن حاول أن تكون محدّدًا في ذكر زمان ومكان الوقائع والأحداث والمواقف، لا تكن عامًّا جدًّا؛ فأنت لن تكتب عن شخصية لا تعرفها جيّدًا.

خذ وقتًا كافيًا للتّحضير لما ستكتبه.

ابدأ أولًا باختيار الشخصية التي ستكتب سيرتها الأدبية، وبهذا ستحدّد إن كانت ذاتية أو غيرية.

ثمّ استعدّ للكتابة مستعينًا بالتوجيهات.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبهًا إلى النقاط الآتية:

لن ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن الشخصية التي ستكتب سيرتها الأدبية، ولماذا اخترتها لكي تكتب عنها.

لن في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة السيرة وطولها، وبحسب ما سجلته من أفكار).

لن ابدأ بسرد التفاصيل، ولكن حاول أن ترتبها حيث لا تأتي مبعثرة، بل ضمّ التفاصيل التي لها علاقة مع بعضها بعضًا، واستعن هنا بالتصنيفات التي قمت بها.

لن كن شاهدًا دائمًا، ولا تنقل شيئًا عن أحد، واختر الأحداث والمواقف التي عايشتها بنفسك؛ فهذا يجعل السيرة الأدبية أكثر صدقًا وشفافية.

لن اختتم نصك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، وبعبارة تؤكد أن هذا الشخص سيبقى حاضرًا في قلبك حيًّا وناظرًا.

لن فكر في عنوان مناسب لنصك.

لن اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النّظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطًا أن تُصمّن نصك الإجابات عنها كلها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرات جيّدة، أو فقرتين.

لا تنس أنك تكتب عن شخصية حقيقية.

احرص على أن تكتب ما لا يخدش هذه الشخصية أبدًا.

كن صادقًا فيما تكتبه، ولا تحاول أن تظهر هذه الشخصية أفضل أو أسوأ ممّا هي عليه في الحقيقة.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدد لها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

- ❖ راجع ما كتبتَه مُنتَبِهًا إلى ما يأتي:
- ❖ التفكير: أن تترك مسافة جيدة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.
- ❖ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.
- ❖ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.
- ❖ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجمًا مع نصك.
- ❖ التسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بُنيط) أصغر من (بُنيط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

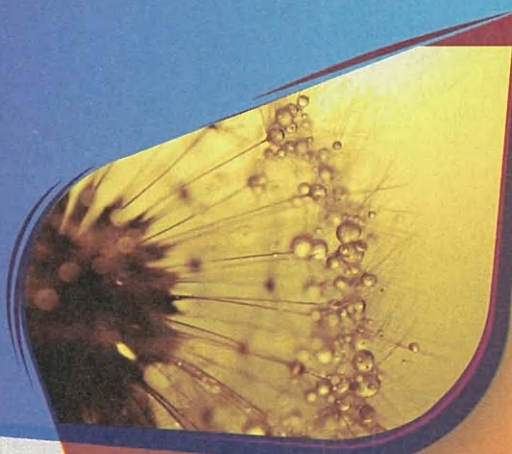
- ❖ اطبع ما كتبتَه.
- ❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.
- ❖ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضًا.

النَّوْ



النَّحْوُ

1

صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.6.2.02.076) يتعرّف صيغُ مبالغةِ اسمِ الفاعلِ، ويوظّفُها في مواقفٍ حياتيّةٍ.

أَوَّلًا: نَتَدَارَسُ

1. اقرأ الجُمْلَ في المَجموعَتين (أ) و(ب)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ:

(ب)	(أ)
مَحَمَّدٌ مَشَاءٌ، يَسْتَمْتَعُ بِرِیَاضَتِهِ.	رَأَيْتُ مُحَمَّدًا مَاشِيًا.
التَّلْعَبُ خَوَافٌ، لَكِنَّهُ ذُو حِيلَةٍ.	كَانَ التَّلْعَبُ خَائِفًا.
لِمَسْعُودٍ ثَغْرٌ بَسَامٌ.	مَسْعُودٌ بِاسْمِ الثَّغْرِ.
رَأَيْتُ عَلِيًّا الضَّحْوَكَ.	رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَاحِكًا.

2. لَوْ سَأَلْتَ هَذِهِ الأَسْئَلَةَ:

هل مُحَمَّدٌ كَثِيرُ المَشْيِ؟

هل التَّلْعَبُ كَثِيرُ الخَوْفِ؟

هل مَسْعُودٌ كَثِيرُ الِابْتِسَامِ؟

هل عَلِيٌّ كَثِيرُ الضَّحِكِ؟

وكانَ جَوَابُكَ «نَعَمْ»، فَعَلَى جُمْلِ أَيِّ المَجموعَتينِ اعْتَمَدْتَ؟

3. وَلَوْ سَأَلْتَ الأَسْئَلَةَ السَّابِقَةَ وَكانَ جَوَابُكَ «لا» فَعَلَى جُمْلِ أَيِّ المَجموعَتينِ اعْتَمَدْتَ؟

4. هل وَقَعَ «الحَدَثُ» في المَجموعَةِ (أ)؟ وهل وَقَعَ في المَجموعَةِ (ب)؟

5. هل وَقَعَ في المَجموعَتينِ بالكَثَرَةِ ذاتِها؟

6. ما الفرق، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و (ب)؟

إنَّ صيغة (فاعل) هي اسم فاعل، وصيغة (فعل) هي صيغة من صيغ مبالغة اسم الفاعل.

ثانياً: نستنتج

- 1 اسم الفاعل صيغة تدل على الحدث، ومن وقع منه، أو تعلق به.
- 2 صيغ المبالغة تدل على الحدث، ومن يقع منه على وجه الكثرة، أو المبالغة.
- 3 لصيغ المبالغة أوزان عدة، أشهرها (فَعَالٌ - فَعُولٌ - مِفْعَالٌ - فَعِيلٌ)، كما هي موضحة في الجدول التالي:

فَاعِلٌ	فَعَالٌ	فَاعِلٌ	مِفْعَالٌ	فَاعِلٌ	فَعُولٌ	فَاعِلٌ	فَعَالٌ	فَاعِلٌ	فَعِيلٌ
نائِمٌ	نَوَامٌ	غافِرٌ	غَفُورٌ	عاطِرٌ	مِعْطَارٌ	سامِعٌ	فَاعِلٌ	فَعِيلٌ	سَمِيعٌ
صائِمٌ		شاكِرٌ		فاضِلٌ		راحِمٌ			
راحِلٌ		صابِرٌ		قادِمٌ		عالمٌ			
راكِبٌ		صادِقٌ		هاذِرٌ		فاهِمٌ			

- 4 تدل بعض صيغ المبالغة على الحرف، بدلاً من ياء النسب، نحو (حَدَّادٌ) و (عَطَّارٌ).. إلخ. وهي على وزن:

- 5 هَاتِ أَمْثَلَةً على حَرَفٍ أُخْرَى على الوزنِ نَفْسِهِ

- 6 صيغة (فَعِيلٌ) من صيغ المبالغة، مثل: (حَذِرٌ)، و (شَرِهٌ)، ولكنها أقل استعمالاً من بقيّة الصيغ، وتشابه في وزنها مع الصفة المشبهة، لكن ثباتها أو تجددها هو الذي يحدّد نوعها، وكذلك الأمر مع صيغة (فَعِيلٌ) نحو (شَرِيفٌ).

ثالثاً: نطِّبِقْ

1. اقرأ النصوص القصيرة التالية، واستخرج منها صيغ مبالغة اسم الفاعل، مبيناً الفعل الذي اشتقت منه:

أ. تَمَرُّ بِكَ الأبطالُ كلِّمى هزيمةً ووجهك وضاح، وتغرَّك باسم.

(المُتَنَبِّي)

ب. "كانَ لنا بالبصرة قاضٍ لم يرَ الناسُ حاكِماً قطُّ زِميتاً، ولا رَكيناً، ولا وقوراً، ولا حليماً مثله".

(الجاحِظُ / الحيوان)

ت. "ليسَ خَصْلَةٌ هِيَ للغنيِّ مدْحٌ إلَّا وهي للفقيرِ عَيْبٌ، فإنَّ كانَ وقوراً سُمِّيَ بليداً، وإنَّ كانَ لِسِنًا سُمِّيَ مهذاراً، وإنَّ كانَ صموتاً سُمِّيَ عيباً".

(ابنُ المقفَّع / الأدبُ الصَّغيرُ)

ث. تلكَ السُّنُونُ عَقيمتُها كولودها حُلُو لَدَيَّ، كذا يَشَاءُ وفائي.

(إيليا أبو ماضي)

ج. وإنَّ صَخْرًا لَوَالينا وَسَيِّدنا
وإنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إذا رَكِبوا
وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الهُدَاةُ بِهِ
جَلْدٌ، جَمِيلُ المُحَيَّا، كَامِلٌ، وَرِعٌ
وإنَّ صَخْرًا إذا نَشْتَو لَنَحَارُ
وإنَّ صَخْرًا إذا جاعوا لَعَقَّارُ
كَأَنَّهُ عَلَمٌ، في رَأْسِهِ نارُ
ولِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارُ

(الخنساء)

2. حوّل الجُمْل في المجموعة (أ) إلى جمل تدلّ على مَنْ قام بالحدث بكثرة أو مبالغة في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
حَسَنُ نَائِمٍ.	
مُرَادُ مَانِعٍ لِلشَّرِّ.	
رَانِيَةُ صَابِرَةٌ فِي الشَّدَائِدِ.	
أَحْمَدُ مُعْطٍ لِلخَيْرِ.	
رَاشِدٌ كَثِيرُ الْفَخْرِ بِعَمَلِهِ.	

رابعاً: قتبصر

● اقرأ النّصّ التّالي، واستخرج منه صيغ المبالغة الواردة فيه، ثمّ بيّن أثرها في المعنى:

أشرفَ البدرُ على الغابةِ في إحدى الليالي
 فرأى الثَّعلبَ يمشي خلسةً بين الدَّوالي
 كلُّما لاحَ خيالٌ خافَ مِنْ ذاكَ الخيالِ
 واقشعراً
 ورأى لَيْثاً هَصوراً واقفاً عندَ العَديرِ
 كلُّما استشعرَ حساً ملأَ الوادي زَيْبُ
 فإذا بالماءِ يجري خائفاً عندَ الصُّخورِ
 مكفَّهراً
 ورأى البدرَ ابنُ أوى يتهادى في الفضاءِ
 كَمَلِيكَ حوله الشُّهُبُ جُنوداً وإماءَ
 قال: لو كُنْتُ رَفِيقَ البدرِ أو بَدَرَ السَّمَاءِ
 أو خياله!..
 غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَمَّا أَبْصَرَ البَدَرَ الضَّحوكا
 قال: يا بَنَ اللَّيْلِ مَهْمَا أَشْتَهِي لَا أَشْتَهِيكَ
 أَنْتَ وَضَاحٌ، وَلَكِنْ قَاحِلٌ لَا صَيْدَ فِيكَ
 أو خيالك

(إيليا أبو ماضي، الجداول)

● جَرِّبْ أَنْ تُعِيدَ صَيِّغَ الْمُبَالَغَةِ إِلَى اسْمِ الْفَاعِلِ، هَلْ تَلَا حُظَّ فَرْقًا فِي الْمَعْنَى؟

● ضَعْ ثَلَاثَ صَيِّغِ مُبَالَغَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَوْزَانِ، مِمَّا اسْتَخْرَجْتَهُ، فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

النَّحْوُ

2

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

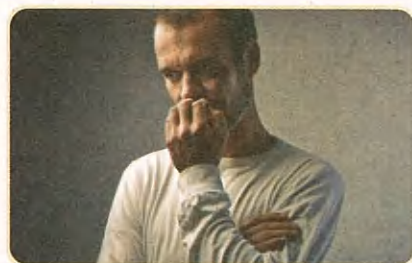
1. (ARB.6.2.02.077) يتعرَّف الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، ويشْتَقُّهَا، ويعرَّبُهَا في نصوصٍ، مُنْتَبِهَاً إلى وظائفها النَّحْوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، ويوظِّفُهَا في مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

أولاً: نتدارس

الميزانُ الصّرفيُّ:
معيّارٌ لفظيٌّ لوزنِ
الكلماتِ العربيّةِ القابلةِ
للتّصريفِ، يتكوّنُ مِنْ
ثلاثةِ حروفٍ: (فَعَل).

1. سمّ كلّ صورةٍ مِنَ الصّورِ التّاليةِ، واذكّرْ وزنها، مُبيّناً نوعَ الضّعلِ الَّذي اشتقَّ منه، كما في التّمطِ الأوّلِ.
2. انتبهْ إلى وزنِ الكلمةِ، وإن كنتَ غيرَ متأكّدٍ منها، عُدْ إلى المُعجمِ الرّقميِّ أو الورقيِّ؛ لتتأكّد.

عاشَ هذا الرَّجُلُ حَيَاتَهُ قَلِقًا، وكَلِمَةُ (قَلِقَ) على وزنِ (فَعِل)،
وقدِ اشْتُقَّتْ مِنَ الفَعْلِ (قَلِقَ) على وَزْنِ (فَعِل).



هذا عِنَبٌ (أَخْضَرُ)، وكَلِمَةُ (أَخْضَرُ) على وزنِ
وقدِ اشْتُقَّتْ مِنَ الفَعْلِ (خَضِرَ) على وَزْنِ



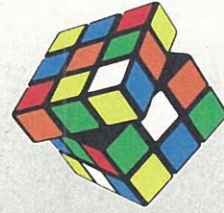
هذا (عَطِشَانُ)، وكَلِمَةُ (عَطِشَانُ) على وزنِ
اشْتُقَّتْ مِنَ الفَعْلِ (عَطِشَ) على وَزْنِ



هذا منظرٌ (جَمِيلٌ)، وكَلِمَةُ (جَمِيلٌ) على وزنِ
وقدِ اشْتُقَّتْ مِنَ الفَعْلِ (جَمَلَّ) على وَزْنِ



حَلُّ هَذِهِ اللَّعْبَةِ (صَعْبٌ)، وَكَلِمَةُ
عَلَى وَزَنِ
وَقَدْ اشْتُقَّتْ مِنَ الْفَعْلِ
عَلَى وَزَنِ



هَذَا (جَبَانٌ)، وَكَلِمَةُ
عَلَى وَزَنِ
اشْتُقَّتْ مِنَ الْفَعْلِ
عَلَى وَزَنِ



الْفِيلُ حَيَوَانٌ (ضَخْمٌ)، وَكَلِمَةُ
عَلَى وَزَنِ
وَقَدْ اشْتُقَّتْ مِنَ الْفَعْلِ
عَلَى وَزَنِ



التَّمَرُ (حُلْوٌ)، وَكَلِمَةُ
عَلَى وَزَنِ
اشْتُقَّتْ مِنَ الْفَعْلِ
عَلَى وَزَنِ



ثانياً: نستنتج

- 1 نلاحظُ أنَّ كلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ التي وضعتها للصُّورِ مشتقٌّ مِنَ الفعلِ، ويدلُّ على صفةٍ مُلازمةٍ لِمَنْ وُصِفَ بها؛ فاللونُ الأَخضرُ مُلازمٌ لهذا النوعِ مِنَ العنبِ، والرَّجلُ الكريمُ تكونُ هذه الصِّفةُ مُلازمةً لَهُ دائماً، وهكذا.
- 2 كما نلاحظُ أنَّ كلَّ الأفعالِ التي اشتُقَّتْ مِنْهَا الصِّفاتُ السَّابِقَةُ هي أفعالٌ ثلاثيةٌ، أي تتكوَّنُ مِنْ
- 3 ولا شكَّ أنَّكَ لاحظْتَ أنَّ الصِّفاتِ الثَّلاثِ الأولى مشتقةٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (فَعَلَ)، كما في: ، ، و ، و . في حين أنَّ بَقِيَّةَ الصِّفاتِ مشتقةٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (فَعَلَ)، مثل: ، و .
- 4 نلاحظُ أيضاً أنَّ الصِّفةَ المُشَبَّهَةَ تشبهُ اسمَ الفاعِلِ في دلالتها، ولكنَّ الفرقَ بينهما أنَّ الصِّفةَ المُشَبَّهَةَ تدلُّ على الثُّبوتِ، كصفةٍ (قصيرٍ) فهي ثابتةٌ ومُلازمةٌ للشَّخصِ، أما اسمُ الفاعِلِ فيدلُّ على الحدوثِ والتَّجدُّدِ، كقولنا (جالِسٌ)، فالجلوسُ يحدثُ، وينقطعُ، ولا يستمرُّ أو يثبتُ على الشَّخصِ.
- 5 تُشتقُّ الصِّفةُ المُشَبَّهَةُ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ اللّازِمِ، وهي بهذا تختلفُ عَنِ اسمِ الفاعِلِ الَّذي يُشتقُّ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ وغيرِ الثلاثيِّ، وَمِنَ اللّازِمِ والمُتعدِّي.
- 6 إعرابُ الصِّفةِ المُشَبَّهَةِ حسبَ موقعها في الجُملةِ.
- 7 الجدولُ التَّالي يُلخِّصُ أوزانَ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةِ، بحسبِ الفعلِ الثلاثيِّ الَّذي تُشتقُّ مِنْهُ:

وزنُ الفعلِ الثلاثيِّ	صيغةُ الصِّفةِ المُشَبَّهَةِ	مثالٌ	دلالةُ الصِّيغةِ
فَعَلَ	فَعِلٌ	فَرِحٌ - مَرِحٌ - قَلِقٌ	الحزنُ أو الفرحُ
	أَفْعُلُ	أَحْمَرُ - أَعْوَرُ - أَكْحَلُ	لونٌ، أو عيبٌ، أو حليَّةٌ
	فَعْلَانُ	عَطْشَانُ - جَوْعَانُ	خلوٌ أو امتلاءٌ
فَعِلٌ	فَعِيلٌ	شَرِيفٌ - كَرِيمٌ - عَظِيمٌ	
	فَعْلٌ	ضَخْمٌ - شَهْمٌ - صَعْبٌ	
	فَعَالٌ	جَبَانٌ - حَصَانٌ	
	فَعْلٌ	حَسَنٌ - بَطْلٌ	
	فُعْلٌ	صُلْبٌ - حُلُوٌ - مُرٌ	

ثالثاً: نطابق

1. اقرأ النصوص التالية، ثم استخرج منها الصفات المشبهات، مبيناً وزن كل منها:

أ. بيضُ الوجوه، كريمةٌ أحسابُهُمْ شُمُّ الأنوفِ، مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ

(حسانُ بنُ ثابتٍ / شاعرٌ مخضرمٌ)

ب. فتاتانِ أَمَا مِنْهُمَا فشيبةٌ هِلَالاً، وأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الشَّمْسَا

(عبدُ اللَّهِ بنُ قيسِ الرُّقَيْاتِ / شاعرٌ أمويٌّ)

ت. تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ

(السَّمَوَالُ / شاعرٌ جاهليٌّ)

ث. لَا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصِرْ، وَلَا صَلْبًا فَتُكْسِرْ.

(مثلٌ عربيٌّ)

ج. لَا تَقْطَعَنَّ ذَنْبَ الْأَفْعَى وَتُرْسَلَهَا إِنَّ كُنْتَ شَهْمًا فَاتَّبِعْ رَأْسَهَا الذَّنْبَا

(صالحُ الأسكندريِّ)

2. ضع خطاً تحت الصفة المشبهة، ثم أعربها:

أ. لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مُخَاصِمَةٍ إِنَّ الْبَعُوضَةَ تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ

(المتنبي)

ب. إِنْ كَانَ ثَوْبُكَ أَيْضًا فَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَائِعِ الزَّيْتِ

(مَثَلٌ سُويسِيٌّ)

ت. مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ.

(حِكْمَةٌ عَرَبِيَّةٌ)

ث. يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَّاءَ.

(مَثَلٌ عَرَبِيٌّ)

3. اكتب نَصًا قَصِيرًا مِنْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، وَضَعْ فِيهِ الصِّفَةَ الْمَشَبَّهَةَ الْمَفْهُومَةَ مِنْ كُلِّ صَوْرَةٍ.



● استخرج من النصين التاليين الصفات المشبهة، ثم بين وزنها، والفعل الذي اشتقت منه:

1. توافد الناس على باحة المسجد، وتربّعوا في صفوفٍ مُترّصةٍ يتطلّعون، وينتظرون، ثم ظهر (الكاردينال خيمينيث) في ثوبه الأسود الضافي، واتّجه بخطواتٍ مشدودةٍ ويّدةٍ إلى الرواق الشرقي، حيث وُضع مقعدٌ كبيرٌ فخّمٌ جلس عليه. تطلّع إليهم، وتطلّعوا إليه، ثم صَفَقَ يديه فدخل حُرّاسُ أربعةٍ يُحيطون بِرَجُلٍ شديدِ النحول، يرتدي ملابس رثّة، كان مُقيّدَ اليدين والقدمين، مُطأطئ الرأس، مُتَعَثِّرُ الخطأ.

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

الصفات المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه

2. هذا ابن خيرٍ عبادِ الله كلّهم
هذا ابن فاطمة، إن كنت جاهله،
سهل الخليفة، لا تخشى بواده
حمال أثقال أقوامٍ إذا افتدحوا
هذا التقيُّ التقيُّ الطاهرُ العلمُ
بجده أنبياء الله قد ختموا
يزينه اثنان: حسنُ الخلق والشيمُ
حلُّ الشمائل، تحلو عنده نعم

(الفرزدق / شاعر أموي)

الصفات المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه

نشاط:

اقرأ كتاباً أو قصّة قصيرة، وسجّل ما تجده من صفاتٍ مُشَبَّهةٍ، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه كل صفة.

البركة على



البلاغة

1

الاستعارة

نواتج التعلم

1. ARB.6.5.01.020 يتعرّف نوعي الاستعارة باعتبار الطرف المحذوف إلى مكنية، وتصريحية، ويحلّلهما، وينتج جملاً تتضمنهما، ويوظفهما في إنتاجه الشفوي والكتابي.



مراجعة واستذكار:

اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها التشبيهات، وبيّن نوعها (مفصل - بليغ):

إنَّ الشَّافِعِيَّ كَالشَّمْسِ لِلدُّنْيَا	(أحمد بن حنبل)
الشَّجَاعَةُ بِلاَ حَذَرٍ حِصَانٌ أَعْمَى	(مثل)
النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ - وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا - خَدَمٌ	
فَاقِدُ الصَّبْرِ قَنَدِيلٌ بِلاَ زَيْتٍ	(موسيه)
الرَّاحَةُ لِلْعَمَلِ كَالْجِفُونِ لِلْعَيُونِ	(طاغور)
القِرَاءَةُ رِيَاضَةُ الْعَقْلِ	
كَمْ حِكْمَةٍ عِنْدَ الْغَيِّ كَأَنَّهَا رِيحَانَةٌ فِي رَاكِحَةِ الْمَزْكُومِ	(رشيد البرمكي)

تعلّم واكتشاف:

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيّل أنّك دخلت غرفة أخويك الصّغيرين، ووجدتها غارقة في الفوضى، فصحت مباشرة:

هل مرّ (تسونامي) من هنا؟!!

فأنت لم تقلّ لهما:	لعبكما مُخربّ.	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ.
ولم تقلّ لهما:	إنّ لعبكما مُخربّ مثل (تسونامي) في الفوضى.	تشبيهٌ مفصّلٌ.
ولم تقلّ لهما:	لعبكما (تسونامي).	تشبيهٌ بليغٌ.
بل عوّضا عن كلّ هذا قلت:	هل مرّ (تسونامي) من هنا؟	فماذا نسمّي هذه الطّريقة في التعبير؟

إنَّك باستخدامك الجملة الأخيرة ترمي إلى أنَّ الأثر الناتج عن لعب أخويك يُشبهُ الأثر الناتج عن (تسونامي) حينَ مرَّ على بعضِ الدَّولِ فأحدثَ الخرابَ والفوضى، وهذه الطَّريقةُ في التَّعبيرِ تُسمَّى "استعارة"؛ ففي الاستعارة نستعيرُ الكلمةَ من معناها الأصليِّ (تسونامي)؛ لنستخدمها في معنى آخر نختارُه (اللَّعب)، بسببِ وجودِ صفةٍ مشتركةٍ بينَ المعنيينِ (التَّخريب).

ماذا نستنتج؟

الاستعارة هي استخدامُ اللَّفظةِ في غيرِ معناها الحقيقيِّ بسببِ وجودِ صفةٍ مشتركةٍ بينَ المعنيينِ (الحقيقيِّ وغيرِ الحقيقيِّ).

إليك أمثلة أخرى توضِّح طبيعة التَّعبيرِ الاستعاريِّ:

العبارة	سياقها	شرحها
الحَكَمُ الرِّياضيُّ يقودُ الدَّوريَّ إلى الهاوية.	خبرٌ صحفيٌّ	لا يقصدُ المتحدثُ الهاويةَ الحقيقيَّةَ، بمعنى جهنَّم، أو المنحدرِ السَّحيقِ، إنَّما يقصدُ الانتهاءَ إلى الفشلِ الذَّريرِ الَّذي يُشبهُ السُّقوطَ في أيِّ منهما.
اكتفى رئيسُ الوزراءِ المجريِّ بتصريحه العائم.	خبرٌ صحفيٌّ	لا يكونُ التَّصريحُ عائماً، لكنَّهُ غيرُ محدَّدٍ، أو غيرُ واضحٍ، كالشيءِ العائمِ.
وزائرتي كأنَّ بها حياةً فليس تزورُ إلَّا في الظَّلامِ	بيتٌ شعريٌّ (المتنبى)	الحُمى لا تزورُ، لكنَّهُ شَبَّهَها بالزَّائرة الحيَّةِ.
الفرصةُ لا تطرُقُ البابَ إلَّا مرَّةً واحدةً	قولٌ مأثورٌ	الفرصةُ لا تستطيعُ أن تطرُقَ باباً، لكنَّهُ شَبَّهَها بالإنسانِ الَّذي يطرُقُ البابَ.
لا تفتحْ عليَّ أبوابَ جهنَّم.	لغةٌ يوميةٌ	شَبَّهَ الغضبُ المُوجَّعُ بنارِ جهنَّم.
(فيرى) للصحونِ، يقضي على الدُّهونِ.	لغةٌ إعلانيَّةٌ	الدُّهونُ لا يُقضى عليها، لكنَّها شَبَّهَتْ بعدوَّ يجبُ أن يُقضى عليه.

لاحظ:

- تتكوَّنُ كلُّ استعارةٍ منَ طرفينِ: مُشَبَّهٌ ومُشَبَّهٌ بهِ، ولكنَّ أحدهما محذوفٌ؛ فإنَّ حذفنا المُشَبَّهَ بهِ فهي استعارةٌ مكنيَّةٌ، كهذا المِثالِ: الوَقْتُ يَلْتَهُمُ كُلَّ شَيْءٍ.

② وإن حَذَفْنَا المشبَّه، و"صرَّخنا" بالمشبَّه به كانت الاستعارة تصريحيةً، كهذا المثال: سطع نجمٌ جديدٌ في الدَّورِيِّ الثَّقَافِيِّ.

③ وأفضل طرائق التَّمييزِ بين التَّوَعِينِ هي أن تَبْحَثَ عَنِ المشبَّه به، فإن كَانَ مذكورًا في الكلام فهي تصريحيةٌ، وإن كَانَ محذوفًا فهي مكنيةٌ.

اقرأ وطبق ما تعلَّمْتَهُ:

شرح:

الجمْلُ الآتِيَةُ متنوِّعةُ المصادر، والكلماتُ الَّتِي تحْتَها خطٌّ هي كلماتٌ استُخدِمتْ استخدَامًا استعاريًّا (في غير معناها الحقيقيِّ). اشرح ذلك.

هل النَّحْسُ يطاردُ؟	النَّحْسُ <u>يطاردُ</u> مسرحيَّةً (سبايدر مان).
هل الفيزياءُ تتعاطفُ؟	الفيزياءُ <u>تتعاطفُ</u> مع طلبةِ الثانويَّةِ.
هل يكونُ الإعصارُ مَجْنُونًا؟	ضربَ المدينةَ السَّاحليَّةَ إعصارٌ <u>مجنونٌ</u> .
هل للمشكلةِ فتيلٌ؟	اجتمعتِ الأسرةُ لانتزاعِ <u>فتيلِ</u> المشكلةِ.

تعييْن وشرح:

ضع خطًّا تحتَ الكلماتِ الَّتِي استُخدِمتْ استخدَامًا استعاريًّا، ثمَّ اشرح المعنى.

❑ لا يجلسُ في غرفةِ الانتظارِ لدخولِ نادي (اليورو) سوى (ليتوانيا ولاتفيا والدنمارك).

❑ (تويوتا) تُطوِّرُ جيلاً جديداً من السَّياراتِ الاقتصاديَّةِ.

❑ بدأ الجفافُ يزحفُ إلى حَلْقِي.

❑ وتجمَّعتِ السَّياراتُ في صفوفٍ ممتدَّةٍ ومتداخلةٍ، وهي تصرخُ، وتعوي بلا فائدةٍ.

تحويل:

حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارات:

✧ انطلق يركض كالمجنون.

✧ أنت نجمة مضيئة في سماء الأناقة.

✧ المعرفة قوة.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف التالية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن استعارات مكنية، وذلك على غرار (مرّ تسونامي من هنا).

✧ تلعب أختك الصغيرة في الحديقة كالفراشة، تنتقل من مكان لآخر.

✧ لا يتحدث زميلك في الصف إلا بالإنجليزية، كأنه أجنبي. علّق عليه مُستنكراً.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج استعارات تصريحية، من إنشائك:

✧ نخلة.

✧ سجن.

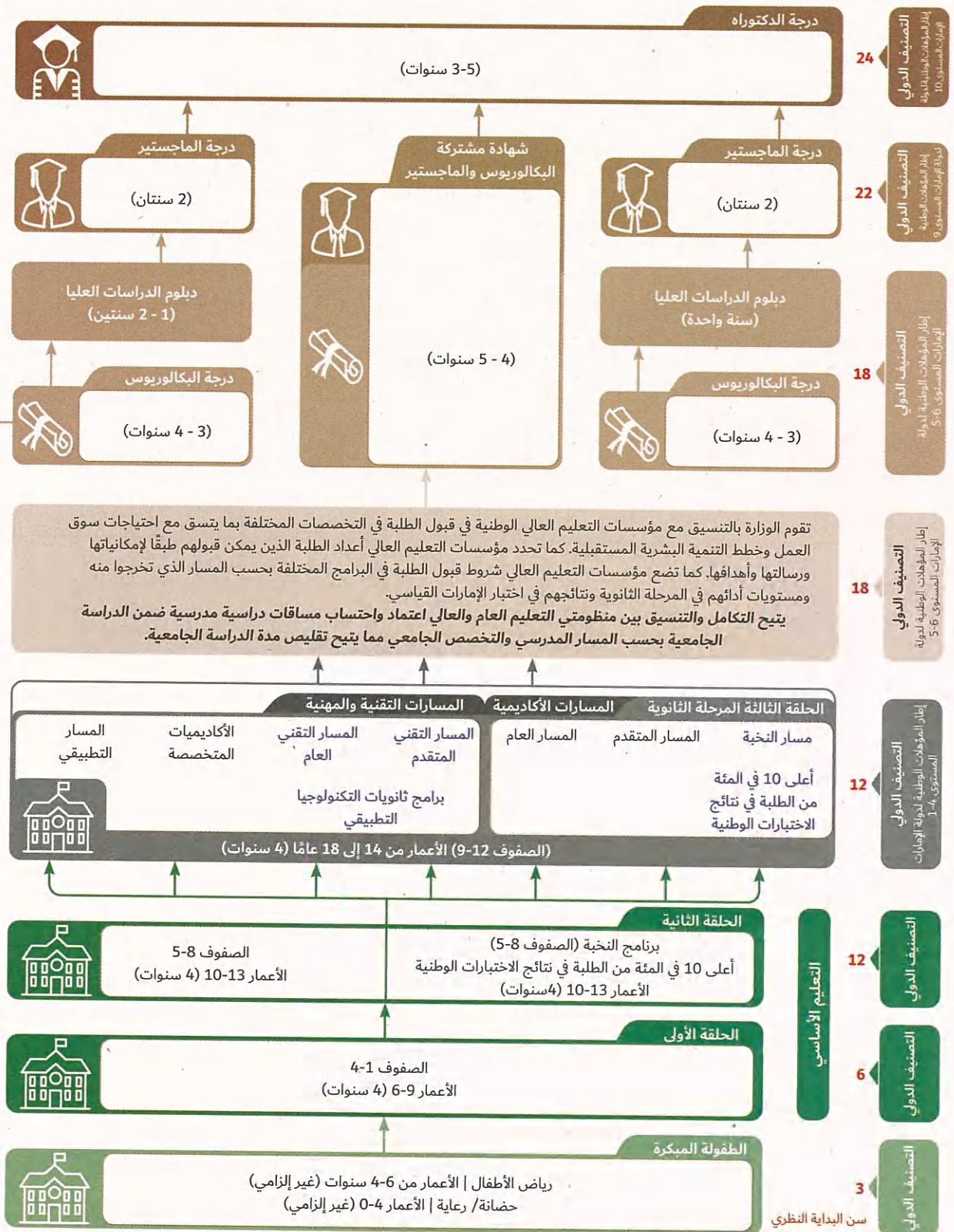
✧ قلب.

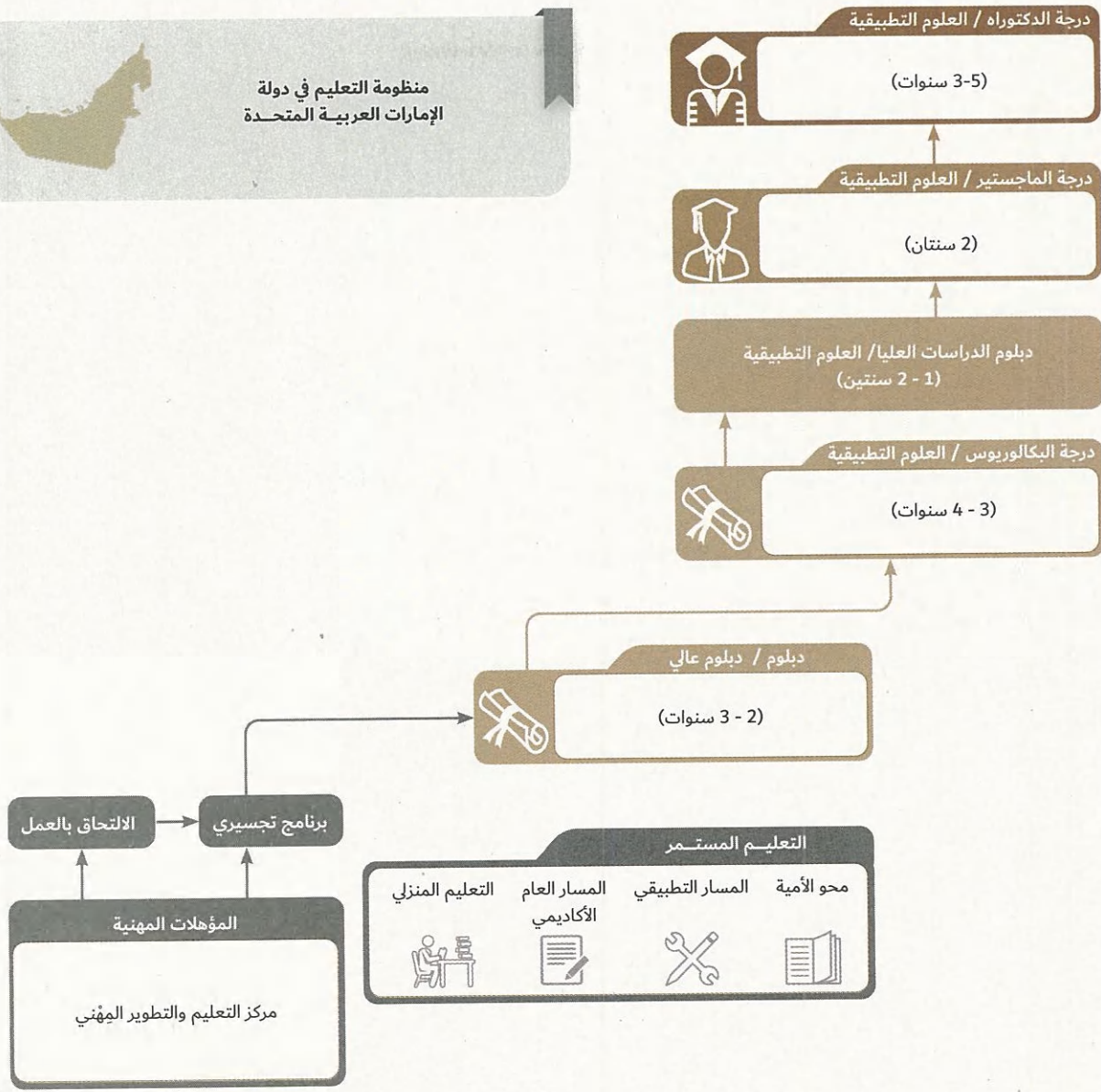
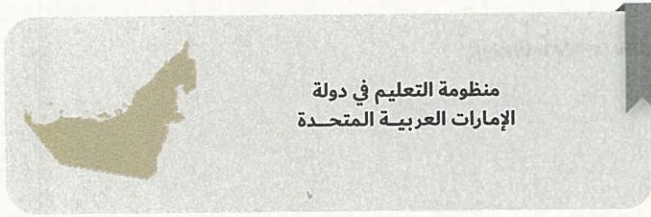
بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه ثلاث جمل استعارية، وبيّن نوعها.

This image shows a single sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

This image shows a single sheet of white paper with horizontal blue or grey ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There is no text or other markings on the paper.





الدليل الإرشادي





1 396510 021239